الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

نحن الإمارات
WE THE UAE 2031

2025-2026

التَّرْبِيَةُ الأَخْلاقِيَّةُ

الصف 10

التَّرْبيَةُ الأخْلاقِيَّةُ

كتاب الطالب

الصّفُّ العاشر

المجلد الثالث



الطبعة السابعة

1447-1446 هـ / 2026-2025 م

دلائـــل رمـــوز الغـلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

www.moe.gov.ae

Info@moe.gov.ae



أَهَمِّيَّةُ تَوافُرِ ثَلاثَةِ أَشياءَ أَساسِيَّةٍ لِتَنافُسِيَّةِ الدُّوَلِ وَأَسْبَقِيَّتِها، وَهي: أَوّلًا: الحَجْمُ، وَثانيًا: سِلاحُ العِلْمِ، والاستِثمارُ فيهِ بِكُلِّ الإمكاناتِ، وَثالِثًا: القيادَةُ الواعِيَةُ الّتي لَدَيْها رُؤْيَةٌ واضِحَةٌ، وَخَريطَةُ طَريقٍ مُحَدَّدَةٌ.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

"إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين."... "يا شباب دولة الإمارات وشابّاتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه."

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

"الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار ولا استدامة"

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

"يواجه أبناؤنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهتها وحمايتهم. لا ينبغي أن نبقى في موقع المتفرّج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط، لضمان أن نزوّد أجيالنا المستقبلية بالمقوّمات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات والتقدم."

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

"المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئًا تنتظره، بل تخلقه."

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

التربية الأخلاقية

يهـدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسـيخ القيم الأخلاقية المشـتركة عالميًّا في نفـوس الطلبة، ممّا يمكّنهم من التفاعل والتواصل مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة هـذه القيـم ترمي أيضـاً الى تمكينهم مـن أن يصبحوا مواطنين محليـين وعالميين فاعلين ومسـؤولين، وهي تتيـح لهم اكتسـاب خصال التفاهم المتبادل واحـترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسـكه وازدهـاره من خلال الحـوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشـاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشـة افتراضات الغير وموافقته، واكتسـاب المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكـير الأخـلاقي والتفكـير الناقد واتخـاذ قرارات أخلاقية مسـتنيرة والتـصرف انطلاقًا منها لمـا فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسّخها برنامج التربية الأخلاقية

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

محاور التعلّم الرئيسة

يشـمل برنامـج التربيـة الأخلاقيـة أربعـة محـاور تعلـم رئيسـة (انظـر أدنـاه) فقـد تم بنـاء كل محـور حول سلسـلة مـن نواتـج التعلّم.



المرونة

تمكن شـعب دولة الإمارات العربية المتحدة من العيش في ظروف صحراوية قاسـية وما زالت الدولة ترسي أساسـا لمستقبل سعيد ننعم فيه بالرخاء.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حـول هـذا الكتاب

تحتوي الدروس الواردة في هذا الكتاب على زوايا ذات سمات مختلفة تتطلب منك بعض الاستجابة والمشاركة وتلك السمات المختلفة تتطلب بالمثل استجابات مختلفة وكل منها محدد بأيقونته الخاصة وفيما يلي موجز بما يعنيه كل إطار وكيف يمكنك التجاوب مع هذه السمات.



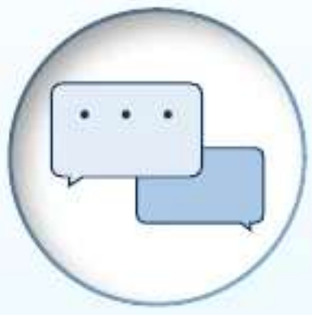
أقوال خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

عبـارات مضيئـة تتضمـن أقـوال خالدة للوالد المؤسـس الشـيخ زايد بن سـلطان آل نهيان - رحمـه الله - نتذكـر من خلالها رؤيته الصائبة وأخلاقه العاليـة ونهجه القويم في القيادة والتخطيط واسـتشراف المسـتقبل لدولة الإمارات العربية المتحدة وبعده الإنسـاني الذي سـار عـلى خطاه حكام دولة الإمـارات العربية المتحدة وشـيوخها وأبنائها كمنهج للأخلاق الفردية والمجتمعية والإنسـانية.



زوايا المصطلحات الأساسية

تـرد زوايـا المصطلحـات الأساسـية في حـواشي النـص وهـي توفـر تعريفًـا للمصطلـح الأسـاسي المسـتخدم وسـيتم إلقـاء الضـوء عـلى المصطلح الأسـاسي في النـص لتنبيهك إلى أن التعريـف سـيرد في إطـار وفي نهايـة الكتـاب يتضمن مسردًا للمصطلحات الأساسـية الـواردة طوال الكتاب فمن الجيد الإلمام بتعريفات المصطلحات الأساسـية والتمكن من اسـتخدامها في مختلـف السـياقات لبيـان أنك قد اسـتوعبتها.



زوايا المناقشة

تقـدم تلـك الزوايـا مهمات للمناقشـة، موضوعًـا أو قضية أو مسـألة يمكن مناقشـتها مع زملائـك في الصـف أو مـع أسرتـك فاحـرص عند مناقشـة هـذه القضايا، عـلى تكوين رأيك ووجهـة نظـرك الخاصةلكن مع احترام آراء ووجهات نظر الآخرين والاسـتعداد للاسـتماع بقدر الاسـتعداد للمساهمة.



زوايا التفكير

هـذه الزوايـا مهمـات فرديـة فهـي تقتـضي تخصيـص بعـض الوقـت للتفكـير المتـأني في القضيـة أو المسـألة الـواردة في الإطـار والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مسـتعدًا لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسـليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشـكل مختلف بعد تأمـل القضيـة المطروحة والتفكـير فيها مليًّا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



زوايا العمل

هـذه الزوايـا مهمـات فرديـة، فهـي تقتـضي تخصيـص بعـض الوقت للتفكـير المتـأني في القضيـة أو المسـألة الـواردة والقصـد منهـا هو اختبـار تفكـيرك كي تكون مسـتعدًا لأخذ جانـبي القضيـة في الاعتبـار، والتسـليم بأنـك قـد تنتهي إلى التفكـير فيها بشـكل مختلف بعـد تأمـل القضيـة المطروحـة والتفكير فيهـا مليًّا.



زوايا الأبحاث

يكـون مـن المتوقـع منك اسـتخدام بعض هـذه المعلومـات في الصف أو المسـاعدة في توفـير مزيـد من المعلومات الأساسـية عن الموضوع أو القضيـة اللذين تتقصاهما، وقد تنطـوي مهمـة البحث على التوصل إلى المزيد من خلال الاسـتعانة بكتاب، أو بالمكتبة، أو توجيه أسـئلة إلى الأسرة والأصدقاء أو الاسـتعانة بالشـبكة العنكبوتية.



أسئلة للتقييم الذاتي

تـرد في نهايـة كل درس مجموعـة مـن أسـئلة التقييـم الـذاتي وفي بعـض الأحوال، سـوف يسـتخدم مدرسـك هذه الأسـئلة كجزء مـن اختبار مـدى تعلّمك وتقدمك خـلال العام الـدراسي، لكـن يستحسـن الإجابة عـلى هـذه الأسـئلة في كل الأحوال لتتمكـن من تعميق فهمـك واسـتيعابك للقضايا الأساسـية الـواردة في هـذا الدرس.



نقاط للاختبار

وهـي عبـارة عـن أسـئلة قصـيرة تـرد طـوال الـدرس وتقتـضي منـك التوقـف عـن القراءة وتكويـن إجابـة سريعـة عن سـؤال الاختبار وهـي تهـدف إلى مسـاعدتك في اختبار فهمك للقضايـا الأساسـية قبـل الانتقـال للموضـوع التالي.



زوايا التساؤل

تتطلـب منـك مهمـة للتسـاؤل طـرح الأسـئلة والبحـث عـن إجابـات وقـد يعني هـذا أنه يجـب عليـك أن تسـأل الأصدقـاء أو العائلـة أو المدرسـين أو الأشـخاص الآخرين الذين قـد يكونـون في وضع يتيح لهـم تزويدك بالمعلومات لمسـاعدتك في بنـاء الإجابة وجمع معلومـات أكثر.



معلومات إثرائية

يقـدم لـك الباركـود معلومـات إثرائيـه تتعلق بمحتـوى النـص وعليك اسـتخدام إحدى برامـج قـارئ (redaeR edoC RQ) للوصـول إلى المعلومـات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الموضوع | دراسات مدنية

نظرة عامة

سنتعرف في هذه الوحدة عن قرب كيفية تفاعل البالغين الذين يتحلون بالمسؤولية مع أسرهم وعشائرهم ومجتمعاتهم. كما سنتعرف على أثر اختيارات الأفراد على الإطار الاجتماعي للمجتمع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الشخص البالغ المسؤول (الجزء الثاني)

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

الدرس الأول: **ما أهمية «الترابط»؟**

الدرس الثاني: **ما تأثير «السعادة» على «فهم وضع الآخرين والتعاطف معهم»؟**

الدرس الثالث: **ما المقصود بـ«ضغط الأقران»؟**

الدرس الرابع: **ما المقصود بأن تكون «استباقيًّا» و«متحفزًا»؟**

الدرس الخامس: **ما المقصود بـ«الوعي الوطني»؟**

الدرس السادس: **ما الفرص التي يمكن أن تتيحها «الخدمة الوطنية» لمن يؤدونها؟**

نواتج التعلّم

في نهاية هذه الوحدة، أن يكون الطالب قادرا على أن:

1. يبحث ويحلّل ويقيّم مسؤولياته كطالب في المدرسة، وكفرد في أسرته في أسرهم، وكمواطن في دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم الأوسع.
2. يظهر تحدّيا لمفاهيم التعصُّب والقوالب النمطية من خلال النقاش، اعتمادًا على المفاهيم التي تم التعرف عليها في وحدات أخرى، مثل التماسك الاجتماعي، والسلام، والاحترام، والتسامح.
3. يقيّم دوره في المدرسة أو في مشروع قائم على المجتمع أو كعضو من لجنة وكيف يمكنه من خلاله المساعدة على تعزيز التسامح واحترام الآخرين، وتقديم الادلة على ذلك

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الأول

ما أهمية «الترابط»؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- ذكر ثلاثة أمثلة على الأقل لسبل ترابطنا مع العالم من حولنا.
- التفسير شفوياً أو كتابياً لأهمية الاستماع الفعلي في إقامة علاقاتنا مع الآخرين والسعي للمحافظة عليها.
- توضيح الفرق بين مصطلحي «الحضور الاجتماعي» «والترابط».



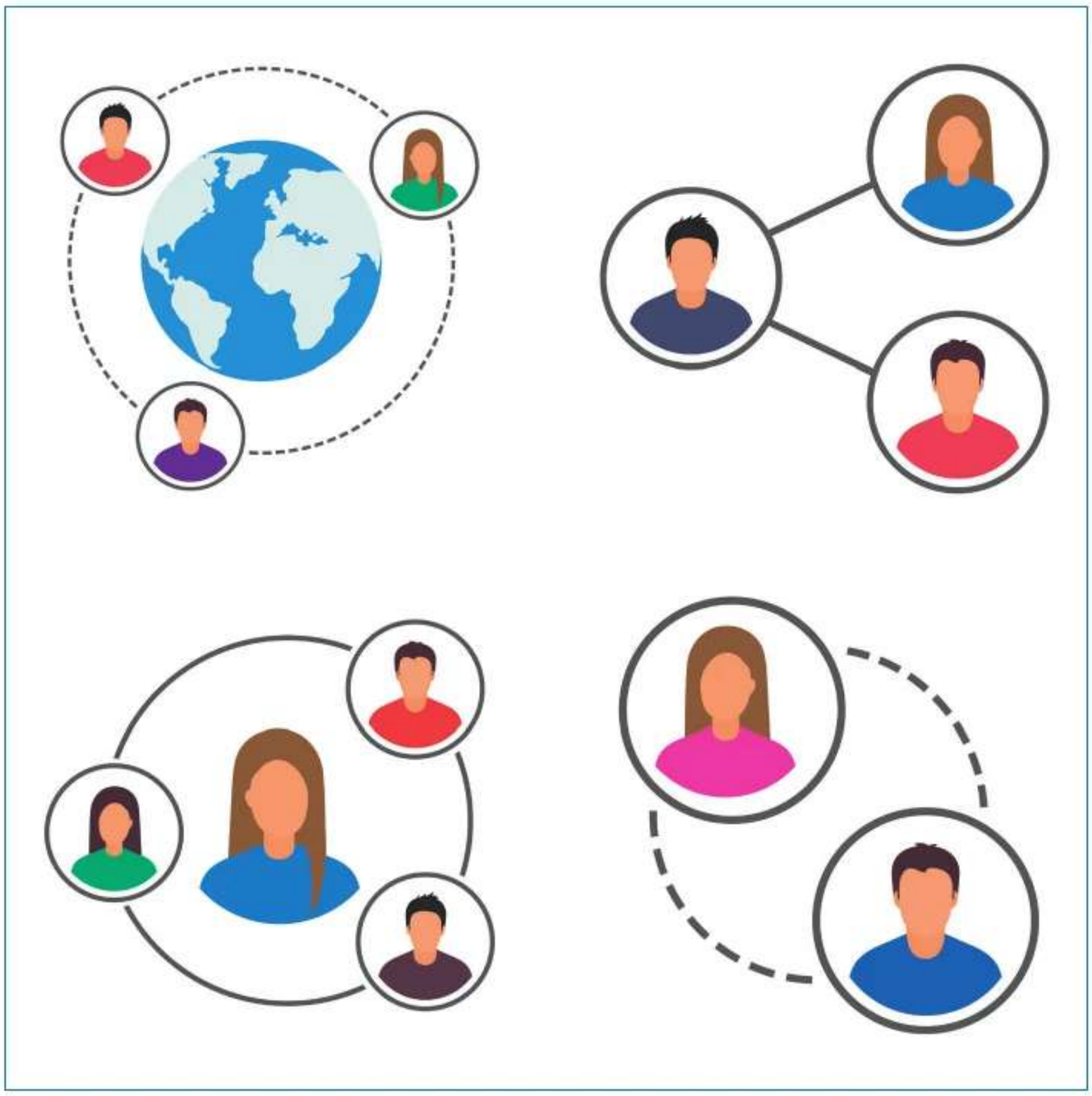
لقد أكدت السنوات الماضية أهمية الاتحاد وضرورته لتوفير الحياة الأفضل للمواطنين، وتأمين الاستقرار في البلاد، وتحقيق آمال شعبنا في التقدم والعزة والرخاء.

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

المقدمة

سنواصل في هذا الدرس مناقشة موضوعات «الانفتاح» و«التماسك الاجتماعي» و«الاندماج الاجتماعي» و«التعاون بين الثقافات المتعددة» التي تناولناها بالدراسة في الوحدة الرابعة بالصف العاشر، وذلك عن طريق دراستنا لأهمية الحاجة الإنسانية للترابط من أجل الشعور بالانتماء وكذلك سنكتشف كيف يلعب «الترابط» دورًا في الشعور «بالسعادة»، واستعدادنا لتقبل الآخرين من خلال القدرة على الترابط والتواصل مع العالم من حولنا بالإضافة إلى دراستنا لمعنى «الحضور الاجتماعي»، وأوجه الاختلاف بينه وبين «الترابط».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ تُشكل طريقة ترابطنا مع العالم من حولنا شعورنا بالسعادة، والانتماء، والاندماج، فكلما ازداد ترابطنا، زاد استعدادنا للانفتاح على العالم، وتقبل الآخرين.

الترابط

إن الإنسان اجتماعي بطبعه ولذلك، فنحن نحيا بصورة أفضل عندما نشعر بالترابط مع الآخرين من حولنا، بينما نُعاني جسديا وذهنيًّا عند شعورنا بالوحدة والعزلة ولهذا يلجأ الناس إلى البحث عن سُبل، أو وسائل تُمكنهم من الارتباط ببيئتهم، أو عملهم، أو ثقافتهم وتقودنا حاجتنا الأساسية للتفاعل الاجتماعي إلى أهم عامل من عوامل التواصل، ألا وهو الشعور بالانتماء وهذا الشعور بالانتماء نكتسبه من خلال العلاقات الاجتماعية التي تربطنا بالمحيطين بنا من زملاء وأسر ومجتمع ومن ثم بقية العالم وهذا الشعور بالتواصل، والمقدرة على التفاعل وإقامة العلاقات مع شخص أو شيء ما يؤثر بقوة على مقدرتنا على فهم الشعور بالاطمئنان والسعادة. فعند شعورنا بالأمان والسعادة، نصبح أكثر استعدادًا لفهم ما هو غير مألوف بالنسبة لنا. وكلما ازدادت

مصطلحات أساسية

الترابط: الارتباط العاطفي، أو الشعور بالانتماء تجاه شخص، أو مجموعة، أو مجتمع، أو ثقافة ما، سواء كان هذا في العالم الحقيقي، أو الافتراضي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اتصالاتنا واتسع نطاقها، زاد تأثير التواصل- في السياق الاجتماعي- على مقدرتنا على فهم طريقة شعورنا وسلوكياتنا تجاه الآخرين، وهذا ما سنتناوله بالتفصيل في الدرس الثاني ونُضيف إلى ذلك، أن فهمنا للعوامل المؤثرة في طريقة تواصلنا مع العالم من حولنا، وفهمنا للأثر الذي يتركه الشعور بالانتماء في نفوسنا، يُمثل جزءًا من مسؤوليتنا.

حان وقت التفكير

تأمل إحدى ألعابك المفضلة، سواء كانت لعبة فيديو، أو لعبة تُمارسها في الهواء الطلق، أو لعبة لوحية والآن، هل تحتاج هذه اللعبة لمشاركة أشخاص آخرين؟ وما هو شعورك عند ممارسة هذه اللعبة؟ وهل تعتقد بأن هذا النوع من الألعاب يسمح بمشاركة أشخاص من خلفيات، أو أعمار مختلفة؟ وإذا كانت اللعبة تسمح بهذا النوع من المشاركات، فاذكر كيف تسمح بذلك إذن؟

_____

_____

_____

_____

فهم أوجه الاختلاف بين «الترابط» و«الحضور الاجتماعي»

توجد أوجه اختلاف بين مصطلحي **الحضور الاجتماعي** والتواصل، غير أن كلاهما يرتبطان ببعضهما البعض فكلاهما ينبثق من وجود **الوعي الاجتماعي**، ويشتمل على الشعور بالانتماء، والشعور بالارتباط بشخص أو شيء ما، بالإضافة إلى الشعور بالاندماج والمشاركة.

مصطلحات أساسية

الحضور الاجتماعي: مفهوم حسي للوعي الاجتماعي الذي يكتسبه شخصان على اتصال فيما بينهما في لقاء عبر إحدى وسائل الاتصال.

الوعي الاجتماعي: إقرار أو تقبل وجود شخص، أو مجموعة أخرى.

والآن، لنستعرض ما تعرفنا عليه بالفعل فيما يتعلق بمعنى «الترابط». إن الترابط يُمثل في المقام الأول الشعور بالانتماء، أو الشعور بالارتباط بشخص أو شيء ما. ويتجلى هذا الشعور في حاجتنا العاطفية للإدراك بأننا لا نحيا وحدنا. وتظهر هذه التجربة الانفعالية نتيجة لوجود حافز، أو شخص، أو شيء ما، لكنها في الوقت نفسه تظهر مستقلة عن هذا الوجود نفسه. فقد نشعر بوجود ارتباط بيننا وبين أحد الأشخاص أو الأشياء حتى في غياب هذا الشخص أو هذا الشيء على سبيل المثال، قد تثير صورة فوتوغرافية قديمة لغرفتك الدراسية في مرحلة رياض الأطفال مشاعرك وذكرياتك حول مدى شعورك بالانتماء والارتباط تجاه الأطفال الآخرين والمُعلم في هذه الصورة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وعـلى الجانـب الآخـر، يمثل الحضـور الاجتماعي درجة لنوعيـة أو حالة مـن الحضور بين شخصين يتواصلان مع بعضهما البعض عبر إحدى وسائل التواصل فعلى سبيل المثال، عادة ما تسـتخدم «سـارة» و«صوفيـا» مكالمـات الفيديو للتحدث سـويًّا خلال العطلات الصيفيـة وقـد تتميز بعض وسـائل الاتصال بمسـتوى أعلى من الحضـور الاجتماعي. غير أن التحـدث إلى شـخص ما وجهًا لوجه يمنحنا شـعورًا بالانتماء الاجتماعي يفوق شـعورنا عند التحدث معـه عبر الهاتف.

ومـع مقارنـة بالبيئـات الرقميـة، قـد تبـدو المكالمـة الهاتفيـة، أو مكالمـات الفيديـو أكثر تفاعليـة اجتماعيـة، ولذلـك فإنهـا تمثـل «الحيـاة الحقيقيـة» بطريقـة أفضـل مـن غـرف الدردشـة فكلمـا ازداد تواصلنـا جسـديًّا وعاطفيًّـا أثنـاء تفاعلنـا مـع الآخرين، زاد شـعورنا بالحضـور الاجتماعـي كما يُمثل الحضور الاجتماعي الفارق الذي يفصل بين إدراكنا بكوننا لا نحيـا وحدنـا، وشـعورنا الانفعـالي (الترابـط) بكوننـا على اتصال بشـخص أو بـشيء ما.

مهمة للتساؤل

اطرح على والديك، هذه الأسئلة: كيف كانت طريقة تواصلهم عندما كانوا في مثل عمرك؟ وما هي أنواع الاتصالات التي شعروا بأنها أكثر «محاكاة للواقع» في ذلك الوقت؟ وهل يشعرون بارتفاع أم بانخفاض معدلات التواصل في ظل وجود وسائل التواصل الاجتماعي الحالية مقارنة بطرق تواصلهم في الماضي؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- أن نكون قادرين على التواصل ، وعقد المحادثة والتعاون الفعال ، كلها خصائص مهمة في الطريقة التي نؤسس بها ونحافظ على الترابط مع الآخرين في حياتنا اليومية.

عناصر الترابط الفعال

إن الأشخاص الذين يتمتعون بمقدرة مميزة على الترابط، عادة ما ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أكثر وعيًا، وأنهم مسؤولون شخصيًّا عن طريقتهم في التواصل وإقامة العلاقات مع العديد من المخلوقات، أو الأشياء، أو الأماكن، أو حتى التجارب، إلى جانب مسؤوليتهم عن المحافظة على هذه العلاقات كما أنهم يرون العالم من حولهم في صورة كيان مترابط، حيث يمكن أن يؤثر حادثان منفصلان أحدهما في نهاية الشارع والآخر في النصف الآخر من العالم على بعضهما البعض فهؤلاء الأشخاص يتواصلون للاعتراف بوجود شخص أو شيء ما آخر، ولإثراء حياتهم، أو مستوى ذكائهم، أو عاداتهم، أو تراثهم، أو أفكارهم وقد يقودهم ترابطهم هذا إلى تحسين مقدرتهم على فهم الآخرين وتقبلهم وذلك عن طريق اكتشاف القواسم المشتركة بينهم مثل: نوع الموسيقى، أو الأعمال الأدبية الشبابية، أو ألعاب الفيديو. ونستخلص من ذلك أن أولئك الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الوعي يُدركون أن التواصل الفعال مع الآخرين يحتاج إلى الاتصال، والتحدث، والتعاون.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

يعد التواصل وسيلة لنقل المعلومات، أو ترسيخ أولى خطوات الاتصال وتمثل آداب السلوك التي توجه الشخص إلى التصرف بلباقة وتقبل الآخرين، جزءًا من **التواصل** وهي كذلك قيمة ضرورية، بغض النظر عما إذا كانت تربط بين المعارف، أو الأصدقاء، أو الزملاء من الطلاب، أو عامة الناس فقد تتفاجأ بأثر تعبيرات بسيطة لا تزيد على كلمة أو كلمتين، مثل: «مرحبًا» أو «بعد إذنك» أو «صباح الخير» أو «أشكرك» - على تغيير مسار موقف فاصل أو حرج إلى موقف من الاحتواء والإيجابية فعلى سبيل المثال، يستقل الطالب «علي» الحافلة إلى المدرسة في كل صباح، وكان «علي» من آخر من يستقلون الحافلة على طول الطريق، وقد لاحظ أن سائق الحافلة دائمًا ما يبدو حزينًا لذلك قرر بأنه ابتداء من يوم الأحد سيحرص على إلقاء التحية على السائق قائلا: «صباح الخير» وبحلول صباح يوم الأحد، وعندما استقل «علي» الحافلة أسرع قائلًا للسائق: «صباح الخير» وعندها حدث أمر عجيب، فقد ابتسم له السائق ومنذ ذلك الحين، حرص «علي» على إلقاء التحية على السائق في كل يوم مستخدمًا كلمات مثل «صباح الخير» أو «مرحبًا» أو «كيف حالك؟» وبمرور الوقت، بدأ الطلاب الآخرون في تكرار الكلمات نفسها وفي هذا الوقت، بدت على وجه السائق علامات البهجة والسرور طوال مدة قيادته للحافلة متوجها إلى المدرسة.

مصطلحات أساسية

التواصل: تبادل الأشخاص المعلومات، أو تقبل بعضهم لبعض.

حان وقت التفكير

في اعتقادك، كيف أثرت تحية الطالب «علي»-«صباح الخير»- على حالة سائق الحافلة، وعلى الطلاب الآخرين الذين يستقلون معه الحافلة؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مصطلحات أساسية

محادثة: تحاور الأشخاص، أو تبادلهم الحديث فيما بينهم.

المحادثات قد يقودنا التواصل إلى التحاور، أو إجراء **محادثة** مع شخص آخر أو مجموعة أخرى ويعد الاستماع الجيد من أهم عناصر أي محادثة فأغلبيتنا يحاول فهم ما يقصده الآخر عند التحدث؛ لكننا رغم ذلك، كثيرًا ما ننشغل بالتفكير فيما نرغب في الحديث عنه، أو في الإجابة التي يجب علينا تقديمها عوضًا عن الاستماع بفعالية ويرجع ذلك إلى شعورنا بحاجة عميقة إلى المشاركة في حديثنا مع الشخص الآخر، حتى وإن كانت مشاركتنا هذه بإضافة تعليق مهذب، أو إيماءة بالرأس ويحدث كل هذا في الوقت نفسه الذي نتوقع خلاله كيف ينبغي علينا أن نجيب حتى قبل أن يتوقف الشخص الآخر عن الكلام وهذا لا يعني بأننا نرغب في التصرف بفظاظة، لكنها طبيعة الإنسان التي تتمثل في رغبته في تبادل المعلومات إلى جانب هذا الشعور المضلل بالاعتزاز بالنفس، أو آداب السلوك التي تجعل من الاستمرار في «الاستماع» أثناء المحادثة أمرًا صعبًا. ويزداد هذا الأمر صعوبة عندما تدور المحادثة حول موضوع ما نشعر حياله بالقليل من التشويق، أو عدم الاهتمام. وفي جميع هذه الحالات نفشل في الاستماع، وحينئذ إذن يقودنا هذا الفشل إلى عدم فهم ما يحاول الشخص الآخر إخبارنا به، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى اعتقاد الشخص الآخر بعدم اهتمامنا بأفكاره أو آرائه.

إن استماعك الفعلي- وليس الاستماع فحسب- خلال المحادثات، يُمثل جزءًا من مقدرتك على التواصل وإقامة العلاقات الحقيقية، أو المحافظة على بقائها واستمراريتها وسوف نتعمق في دراسة هذا الموضوع في الوحدة الثالثة بالصف العاشر ولكن تذكر أن المُستمع الفعلي هو شخص مدرك بأن حق الآخرين وحاجتهم إلى التعبير عن أنفسهم لا يقل أهمية عن حقه وحاجته إلى التعبير عن نفسه وأن الحديث عادة ما يُظهر قيمة الأشخاص، وآراءهم، ومعتقداتهم.

أنت كشخص يُمكنك فهم الكثير عن الآخرين عن طريق الاستماع الفعلي إلى أحاديثهم، ومنحهم فرصة للتحدث فإذا استمعت لفترة كافية، قد تكتشف شيئًا واحدًا على الأقل تتشارك فيه مع كل شخص تقابله تقريبًا. وهذا الأمر لا يتعلق فقط بوجود قيم أو تصورات مشتركة، لكنه يتعلق بالمقدرة على تهيئة بيئة من التفاهم والوفاق وهذا يعني أنه كلما زاد استماعك، زاد فهمك، وكلما زاد فهمك، زاد شعورك بالتواصل مع العالم من حولك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

هل يمكنك تذكر موقف شعرت فيه بأنك غير مرغوب فيه لعدم استماع شخص آخر لما كنت تحاول قوله، ورغم ذلك استمر هو في التحدث إليك؟

مصطلحات أساسية

التعاون: تشارك الأشخاص مع بعضهم البعض.

التعاون نحن الآن بصدد التعرف على معنى **التعاون** بعد أن تعرفنا على كيفية توطيد العلاقات، والاستماع بفعالية أثناء تواصلنا خلال المحادثات فالمقصود بالتعاون أو التفاعلية هو تشارك شخصين أو أكثر في اكتشاف الأفكار واختبارها مع بعضهم البعض، وفي الوقت نفسه إظهار احترامهم لمشاركات أعضاء المجموعة الأخرى وأفكارهم وهذا يُبرز تميز مجموعة القدرات والمهارات التي يتحلى بها أولئك المتشاركين، مما يؤكد وجود التواصل والتفاهم فيما بينهم والآن، تذكر ما درسنا في درس «الانفتاح» في الوحدة الرابعة، حيث وضحنا ما يحدث داخل إطار التعاون بين الثقافات المتعددة، وتأثيره على أولئك المعنيين فيما يتعلق بكونهم أكثر تفهّمًا وانفتاحًا على العالم.

وإليك مثال توضحي: تم اختيارك عشوائيًّا للمشاركة في مشروع دراسي مع طالب آخر فطرح كل منكما أفكاره وتوصلتما إلى موضوع المشروع والمساهمة التي سيقدمها كل منكما في العرض التقديمي له. ومن ثم التقيتما في قاعة الدراسة، وفي فترة استراحة الغداء للتعاون في إعداد العرض التقديمي الذي نال رضاكما وبالتالي سينعكس هذا التعاون في عرضكما، وينتهي بكما إلى الحصول على تقدير الامتياز.

نقطة للمناقشة ما أهمية الاستماع بفعالية في طريقة تفاعلنا مع الآخرين؟ وهل يؤثر هذا على كيفية تعاوننا مع بعضنا البعض؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- بغض النظر عن خلفياتنا الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو الثقافية، فإننا نحتاج إلى الشعور بالانتماء، فهذا الشعور يؤثر في نظرتنا لسبل التواصل المختلفة مع الآخرين.

كيف نترابط مع الآخرين

يُقدر أغلبية الأشخاص قيمة العلاقات، وإلى جانب ذلك فإنهم يُقدرون قيمة الروابط الاجتماعية في حياتهم بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية وينبع **الترابط الاجتماعي** من وجود التماسك والاندماج الاجتماعي- هذا ما تعلمنا في الدرس الرابع من الوحدة الرابعة بالصف العاشر وعادة ما يستفيد الشخص من هذا التواصل وكذلك الجماعة، والمجتمع بوجه عام ويُمكن تحديد مستوى التواصل الاجتماعي عن طريق نوعية تفاعلات الشخص، أو معدلات تكراره لها داخل دائرته الاجتماعية الحالية (العائلة، والأصدقاء، وزملاء الدراسة)، وكذلك داخل جماعته، وأخيرًا، داخل المجتمعات الأخرى في جميع أنحاء العالم فهذه الروابط الاجتماعية تمنحنا الشعور بالانتماء، وتُحسن من حالتنا الصحية، وتغمرنا بالدفء العاطفي. إنها تبادل المعلومات والمعارف للارتقاء بأنفسنا.

مصطلحات أساسية

الترابط الاجتماعي: طريقة لجمع شمل الأفراد وتفاعلهم فيما بينهم داخل بيئة اجتماعية، سواء كان هذا وجهاً لوجه، أو من خلال الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

والترابـط مـع الآخرين يُقابلـه الانعزال عنهم فعندمـا يتعرض الأشـخاص إلى الإقصاء، أو الخجل، أو الإذلال، أو التهميش، فإنهم يشـعرون عندها **بالعزلة الاجتماعية** وقد يؤثر هـذا الشـعور بالعزلـة الاجتماعية بالسـلب على فهم هـؤلاء لذواتهـم وحالتهم الصحية (الحـالات النفسـية والجسـدية عـلى حـد سـواء) وقـد يقودهـم هـذا الشـعور أيضًـا إلى الامتنـاع عـن طلب الدعم والمسـاعدة مـن أقرب النـاس إليهم ولعل ظاهـرة التنمر أحد أمثلة العزلـة الاجتماعية.

مصطلحات أساسية

العزلة الاجتماعية: الانفصال الفعلي أو التصوري عن الآخرين لغياب التفاعلات، أو العلاقات، أو الاتصالات البناءة والهادفة.

التراث الشفوي: العادات الاجتماعية، أو الأحداث التاريخية، أو الروايات الشعبية، أو القصص الشخصية، أو المعلومات الأخرى التي نتبادلها وننقلها إلى الأجيال القادمة باستخدام الاتصال الشفوي.

نقطة نقاش

تناقش مع زملائك داخل الصف حول تأثير تنمر شخص ما على آخر في مثل عمرك، سواء كانت مناقشتك معهم عبر التفاعل وجهًا لوجه، أو عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والآن، هل يمكنك تمييز الشخص الذي يتعرض للتنمر؟ إذا لاحظت شعور شخص ما بالعزلة الاجتماعية بسبب تعرضه للتنمر، فما هو القرار المسؤول الذي يجب عليك اتخاذه؟

_____

_____

_____

_____

التواصل عبر قصص التراث والتاريخ

تمتلـك العديـد مـن الثقافـات والمجتمعـات تاريخًـا من **التراث الشـفوي** وهذا التراث الشـفوي، مثل سرد القصص الشـعبية، وقصائد الشـعر، والتاريـخ، وتبـادل الأخبـار وقـد كان ذلك قبل فـترة طويلة من ظهـور الصحف، والتلفـاز، ووسـائل التواصـل الاجتماعـي وكان التراث الشـفوي هو الوسـيلة المسـتخدمة للتواصـل الـتي تربـط بين النـاس ومجتمعهم، وقيمهـم، ولتعلم المزيد مـن المعلومات عـن رحـلات المغامريـن إلى أجـزاء مجهولة مـن العالم، وذلـك من خلال تبـادل القصص فيمـا بينهـم. فلـك أن تتخيـل قصـص ربابـين السـفن العائديـن مـن رحلات استكشـافية اسـتغرقت عامًـا كامـلًا لتصـل إلى الصـين أو أمريـكا الجنوبيـة، والتي سردوها على حشـود مـن النـاس يغمرهم الشـعور بالذهول والخوف أو أن تتخيل انتقـال أحد الطلاب الجدد للدراسـة في صفك، فسـوف يلتف حوله الطلاب للتعرف عليه، ويطلبون منه على الأرجح إخبارهم بمعلومات ما عن نفسـه وهذا هو التراث الشـفوي الذي يسـتخدمه الأشـخاص في سرد القصـص لإقامـة علاقـة تواصل بين راوي القصة ومسـتمعيه أما التاريخ الشـفوي فهـو توثيـق لمثل هـذه القصص، وهـو السـجلات الأصلية التي سيكتسـب منهـا الأجيال القادمـة معارفهـم إن التاريـخ الشـفي قـد يمكننـا من التواصـل و تكوين وجهـات النظر عـن الأحـداث التاريخيـة و الـتي قـد تسرد بشـكل جاف في سـياق التاريـخ الأكاديمـي، كما يرسـم لنا طريقا للتخيل، ويربطنا بالأحداث التاريخية ونمط الحياة الاجتماعية السـابقة، وبذلـك فهـو يربطنا بهويتنـا، وتقاليدنا، وقيمنـا الثقافية، وتاريخنا المشـترك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ إن سرد القصص طريقة رائعة للاتصال بشخص، أو ثقافة، أو حدث تاريخي ما عن طريق قصص الآخرين.

مهمة للعمل

تخيل أنك في زيارة لجدك، ورأيته ممسكاً ببعض صوره الفوتوغرافية القديمة حينما كان في عمر أصغر ثم سألته عن المغامرات التي خاضها في صغره وبينما يُشير إلى صورة له عندما كان في مثل عمرك، تذكرَّ جدك حدثاً سابقاً لمشهد له ولأصدقائه فازداد شغفك بمعرفة المزيد من المعلومات حول ذلك الحدث، فعندما تتمكن من الإحساس بذلك الشعور فاعلم أنك تشعر بالتواصل مع هذا الحدث من خلال تجارب جَدِّك.

اكتب بعض الجمل تصف بها موقفاً سابقاً صادفته، وعَبِّر عن شعورك حيال هذا الموقف.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

وضح مدى تأثير سرد القصص على علاقات التواصل مع الآخرين وهل يعزز هذا التأثير من الشعور بالانتماء والاندماج الاجتماعي؟

_____

_____

_____

مصطلحات أساسية

الترابط المدرسي:
فكرة الطلاب حول اهتمام موظفي المدرسة، وزملاء الدراسة بهم اهتماما حقيقيا بصفتهم أشخاصا.

الترابط المدرسي إن الشعور اليقيني باهتمام المُعلمين، وأعضاء هيئة الإدارة، والأشخاص البالغين الآخرين، وزملاء الدراسة بأدائك الدراسي، واهتمامهم بك كإنسان يطلق عليه اسم **الترابط المدرسي** وعلى الأرجح يتمتع الطلاب- خاصة الشباب- بحضور أفضل في المدرسة، ويحصلون على تقديرات، ونتائج أعلى، ويظهرون سلوكيات إيجابية عندما يشعرون بالانتماء داخل مدرستهم ويمكن تعزيز هذا الترابط المدرسي بدعمهم من المُعلمين، وأعضاء الإدارة، والزملاء، بالإضافة إلى تهيئة البيئة المدرسية الإيجابية والمحافظة عليها. فعلى سبيل المثال، عادة ما ينتج عن التواصل، وتوفير الشعور بالانتماء والمسؤولية داخل الغرفة الدراسية، ارتفاع في مستوى المشاركة والتأثير الإيجابي على الطلاب ويمكن بسهولة تحقيق ذلك عن طريق تحديد جدول زمني كل أسبوع لتبادل الأفكار، أو الاهتمامات مثل الاتفاق على اختيار ممارسة نشاط ما، أو موضوع الدرس التالي، أو تعيين أحد طلاب الصفوف الدراسية الأعلى بصفته مرشدًا للطلاب الأصغر سنًّا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التواصل مع الشخصيات المجتمعية العامة من المثقفين وقادة الرأي يستخدم قادة الجماعات، والمجتمعات، والثقافات، ورجال الدولة التقنيات الحديثة المتاحة في زمنهم كوسيلة للتواصل مع مجتمعاتهم، أو المواطنين داخل دولتهم ومن خلال استخدام التقنيات الحالية في التواصل المباشر مع الشخص العادي، يشعر هذا الشخص بالمزيد من التواصل والترابط، ويشعر بأن قائدًا ما بعينه يهتم بالمشاركة في القضايا التي تؤثر على حياة الشخص العادي اليومية وفي منتصف القرن العشرين، عندما كان جهاز الراديو تقنية منتشرة ومتعارفًا عليها وكان في مقدرة الشخص العادي الحصول عليه، استخدمه رجال الدولة كأداة للتواصل المباشر مع المواطنين. وقد استخدمه الرئيس الأمريكي رقم 32، فرانكلين ديلانو روزفلت، في إذاعة سلسلة من الأحاديث ليتواصل مباشرة مع الشعب الأمريكي. وقد عُرفت هذه الأحاديث فيما بعد باسم «دردشات حول المدفأة» أما في وقتنا الحالي، فالعديد من المسؤولين العاملين في الدولة يستخدمون وسائل الإعلام الاجتماعية للتواصل والتفاعل مع الأشخاص العاديين في مؤسساتهم ومجتمعاتهم.

مهمة للبحث

اختر رجلاً من رجال الدولة، أو قائداً، أو حاكماً من ،دولة الإمارات العربية المتحدة، أو أي دولة أخرى، يستخدم وسائل الإعلام الاجتماعية كوسيلة للتواصل مع المواطن في مجتمعه والآن، استخدم الشبكة العنكبوتية (الانترنت) لإجراء بحث عن أكثر الوسائل الشائعة التي يستخدمها هذا الشخص في التواصل هل لهذا الشخص حضور سلبي أم إيجابي؟ وهل تشعر بانك تتواصل بطريقة أفضل مع ذاك القائد من خلال مشاركاته؟ وهل تمنحك مثل هذه المعلومات التي يُشاركها معك هذا القائد، شعوراً بالإلهام، و/ أو الارتباط، و/ أو المشاركة؟ إذن، شارك نتائج بحثك مع زملائك في الفصل الدراسي.

_____

_____

_____

_____

«يجب أن يقدّر قادة الغد أن الطرق التي نترابط ونتواصل بها فيما بيننا سيكون لها تأثير عميق على مجتمعاتنا وعالمنا في المستقبل. وأن الترابط العالمي يحتاج إلى التسامح، والتفاهم المتبادل، والتعاون عبر الحدود الدينية والثقافية.»

كلمة الشيخة فاطمة بن مبارك من رسالة وجهتها في المؤتمر السنوي الرابع «النساء قائدات عالميات» في الفترة من الثالث عشر حتى الخامس عشر من شهر مارس من عام 2012.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ من المهم أن نتحلى بالصدق مع أنفسنا عند تعاملنا مع الآخرين، سواء كان هذا عن طريق تعاملنا معهم وجهًا لوجه، أو عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

التواصل في العالم الافتراضي في العالم الذي نحيا فيه اليوم، أصبح الشعور بالانتماء أكثر أهمية من أي وقت مضى فقد ارتفعت معدلات تواصلنا بصورة أكبر من أي وقت مضى، لكننا في الوقت نفسه أصبحنا أكثر انفصالًا، وهذا بسبب استبدالنا لعلاقات العالم الحقيقي بعلاقات العالم الافتراضي وقد تغير معنى الشعور بالانتماء والتواصل تغيّرًا سريعًا، وأصبحنا نلجأ إلى تمثيل أنفسنا داخل البيئة الرقمية بطرق غير موضوعية ولعل الجانب السلبي لهذا الأمر يقودنا إلى تشويه هويتنا فباستطاعتنا الآن عن طريق استخدام التقنيات المتاحة ابتكار نسخة خيالية، أو منفصلة، أو مثالية، لأنفسنا، ومن ثم استخدامها في تعاملاتنا مع الآخرين لكننا لا نستطيع الإبقاء على هذه النسخة أو إثبات وجودها في العالم الحقيقي ويُعد هذا أمرًا خطيرًا لأنه أصبح من السهل علينا فصل أنفسنا عن سلوكياتنا على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وكوننا مسؤولين يؤكد تمثيلنا لشخصيتنا الحقيقية وليس لنسختنا المثالية، سواء في علاقاتنا الشخصية المباشرة أو علاقاتنا داخل العالم الافتراضي.

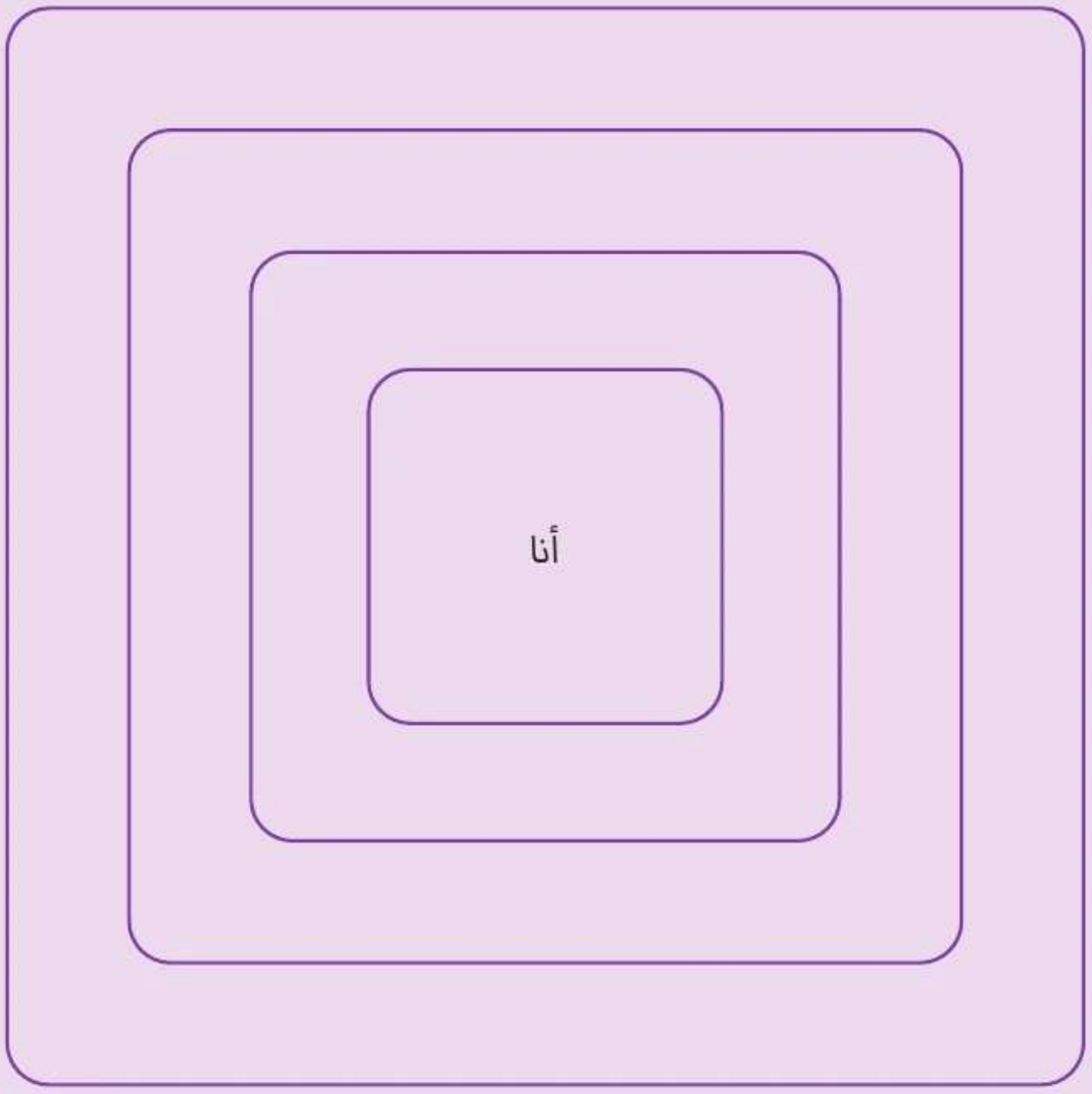
نقطة للمناقشة صف طريقتين من الطرق المستخدمة في تواصلنا مع بعضنا البعض.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة للتقييم الذاتي:

أكمل السؤال بالأسفل وفقًا لما اكتسبته من المعارف الواردة في هذا الدرس:

املأ المساحة الفارغة على الشكل بأسماء الأشخاص الذين تشعر بأنهم الأكثر تواصلاً وارتباطاً بك حتى تصل إلى النقاط الأقرب في المنتصف ثم سجل بجانب كل اسم من هذه الأسماء مصدر صلتك به على سبيل المثال، قد يكون مصدر الصلة: المدرسة، أو صديقاً للعائلة، أو مجموعة مجتمعية.



كيف يمنحك الأشخاص القريبين منك الشعور بالترابط؟ يُرجى التوضيح.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الثاني

ما تأثير «السعادة» على «فهم وضع الآخرين والتعاطف معهم»؟



ثروتي سعادة شعبي

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

- تعريف «التّفهُّم» في سياق اجتماعي من حيث صلته بالتسامح والتَّقبُّل.
- التفريق بين «القناعة» و«السعادة».
- إدراك دور ذلك الترابط والقناعة في الاستعداد لإبداء «فهم وضع الآخرين والتعاطف معهم».

مقدمة

سوف نستند في هذا الدرس إلى ما تعلمناه في الوحدة الثالثة بالصف العاشر عن الاحترام والتسامح، من خلال استكشاف التسامح والتقبل من حيث صلتهما بالتفهم وقد تعرفنا في الدرس السابق على الترابط والطرق المختلفة التي نرتبط بها بالعالم من حولنا وتعلمنا أيضا أنه كلما كانت أوجه ارتباطنا أشمل وأوسع نطاقًا، أصبحنا أكثر رضًا وسعادة، مما يؤثر في نهاية المطاف على مدى تفتح عقولنا وتقبلنا لما لا نعرفه ولا نألفه ونستخدم ما تعلمناه لنستكشف كيف تؤثر السعادة في المشاركة الوجدانية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التفهم والقناعة

لقد وُلدنا جميعا بدون تصورات مُكوَّنة سلفًا عن انغلاق العقل والتعصب أو انفتاح العقل والتسامح. ولم نُولد بأفكار مُحدَّدة عن معنى أن نكون راضين أو سعداء وفي طريقنا نحو بلوغ سن الرشد، نتعلم ونكتسب معتقدات وقيمًا من أقراننا ومن الأشخاص البالغين في حياتنا ونتكيف مع هذه المعتقدات والقيم ولذلك تؤثر هذه القيم والمعتقدات المُكَيَّفة على إحساسنا بالانتماء، وقدرتنا على إقامة علاقات مع أشخاص آخرين من داخل مجتمعنا وخارجه، وقدرتنا على الحفاظ على هذه العلاقات.



- إننا نتعلم من بيئتنا ومجتمعنا وأسرتنا القيم والمبادئ التي تؤثر في كيفية تفاعلنا مع الآخرين.

السعي نحو فهم وضع الآخرين والتعاطف معهم

التسامح و**التقبل** و**التفهم** جميعها قيم يرتبط بعضها ببعض، ولكنها ليست شيئًا واحدًا فقد تكون متسامحًا مع شخص أو شيء ومتقبّلًا له من دون أن تتفهم ذلك الشخص أو الشيء والعكس صحيح أيضًا فقد نتفهم شخصًا أو شيئًا من دون أن نتقبله أو نتسامح معه على سبيل المثال، يمكن أن تتسامح ليلى مع أشخاص يتحدثون في قاعة المذاكرة، ولكنها ربما لا تتفهم لماذا يحب هؤلاء الأشخاص إحداث إزعاج في منطقة هادئة. أو ربما يتفهم عمرو تاريخ موسيقى الراب وثقافتها، ولكنه لا يستطيع تحمل الاستماع إليها.

مصطلحات أساسية

التسامح: قدرتك على التساهل مع معتقدات أو ممارسات تختلف أو تتعارض مع معتقداتك أو ممارساتك، أو استعدادك للتساهل معها.

التَّقبُّل: الموافقة على حقيقة وضع أو ظرف غير مريح في كثير من الأحيان دون محاولة تغيير ذلك الوضع أو الظرف أو الاحتجاج عليه.

التَّفهُّم: القدرة على أن تكون حساسا ومدركاً لمشاعر الآخرين؛ أي أن تكون متسامحا وحليما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التسامح كلمة التسامح في اللغة العربية مشتقة من فعل «سمح» الذي يعني الإذن أو السماح، فالتسامح هو قدرتنا على السماح بآراء ومعتقدات وممارسات وسلوكيات أشخاص آخرين قد لا نكون نحبهم ويمكننا كذلك أن نتحمل إحدى سلوكياته أو عاداته، ولكن هذا لا يعني أننا على استعداد لتقبله أو تفهمه.

وفي عالم اليوم الذي يرتدي ثياب العولمة، بدأت كلمة التسامح تكتسب معنى مختلفًا بعض الشيء فقد أصبحت نبراسًا للتعددية الثقافية والمعاملة المنصفة التي أصبحنا فيها أكثر تقبّلًا وتفهّمًا للآخرين ولثقافتهم ومعتقداتهم وعاداتهم التي تختلف عن ثقافتنا ومعتقداتنا وعاداتنا ويتسم التسامح بطابع عملي للغاية، ويُوصَف به غالباً المجتمع العادل والمنصف وهو التزام أخلاقي فضلاً عن كونه مسؤولية قانونية في شكل قوانين ولوائح مناهضة التمييز المطبقة في معظم المجتمعات الحديثة والتحلي بالتسامح ليس ترفاً أو شيئًا هامشيًّا، بل هو إدراك إيجابي لحق الآخرين في التمتع بالحقوق الأساسية للحرية وما ينطوي عليه ذلك في الأساس هو أننا، بمعايير اليوم، ينبغي أن نعامل الآخرين كما نحب أن يعاملوننا. ومن الضروري أن نفهم أن كلا تعريفي التسامح لا يزالان موضع تفكير حتى يومنا هذا وسنركز في هذا الدرس على التسامح كما وصفناه أول مرة.

و**التعصب**، من ناحية أخرى، هو أرض خصبة للكراهية، وربما يؤدي إلى انعدام الثقة، وربما يسفر في النهاية عن شقاق وانعدام التسامح وهذا ما يخلق العداوة التي يمكن إذا انتشرت على نطاق واسع أن تؤدي إلى إضعاف العلاقات في المجتمع والتعصب يشبه الجرثومة المسببة للإنفلونزا في الشتاء، إذا أُصيب بها شخص، فمن المؤكد أن تنتقل بعد ذلك إلى أشخاص آخرين وهذا بدوره قد يؤدي إلى التمييز وعدم استقرار المجتمع انظر كيف تنتشر القوالب المعتادة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الوسائل الترفيهية وكيف تؤثر لا شعوريًّا على نظرتنا لشخص من ثقافة أخرى أو على طريقة تعاملنا معه فحينما يفتقر الناس إلى القدرة على التسامح، تغيب عن أذهانهم الأمور المهمة ويصبح تركيزهم منصبًا على سؤال واحد: ما الذي يدفعني إلى الإنصاف في عالم غير منصف؟ والأحداث الحالية مليئة بأمثلة على كلا النطاقين الضيق والواسع، ومع ذلك، أدركت بعض الدول ذلك فأنشأت مراكز أو وزارات لمعالجة هذه القضايا وهنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، اتُّخذت تدابير لتعزيز التسامح، منها إنشاء وزارة السعادة، ووزارة التسامح، ومركز هداية الذي يتخذ من أبو ظبي مقرًا له.

مصطلحات أساسية

التعصب: عدم القدرة على قبول الآراء أو المعتقدات أو السلوكيات أو الأشخاص المختلفين عنك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

في عام 2011، أُنشئ مركز هداية في أبوظبي ليكون بمثابة مؤسسة بحثية وتنفيذية والغرض منه هو مكافحة الإرهاب المصحوب بالعنف من خلال تعزيز الحوار بين الأديان. اذهب إلى الموقع علي الشبكة العنكبوتية (الانترنت) لمركز هداية:
http://www.hedayah.ae/
وابحث عن أنشطة سنة بعينها عبر الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، واذكر نشاطين من هذه الأنشطة أدناه.

1. _____
_____

2. _____
_____

وبعد الانتهاء من ذلك، شارك نتائجك مع زملائك في الفصل.

_____
_____
_____
_____

التَّقبُّل ويمثل المرحلة التالية بعد التسامح فقد نكون متسامحين مع شيء أو شخص ما ولكن نكون في الوقت نفسه غير مستعدين لتقبل هذا الشيء أو الشخص وعلى الجانب الآخر، لا نستطيع تقبل شيء أو شخص لا نشعر تجاهه بالتسامح أولًا ولأننا أفراد تجمعنا الثقافة أو المجتمع، فإننا نستنبط السلوكيات التي تُعتبر مقبولة أو غير مقبولة من العالم المباشر المحيط بنا فننظر إلى القيم والمبادئ التي تحبها وتعتز بها ثقافتنا أو مجتمعنا ونستند إليها في تحديد ما إذا كان السلوك أو التصرف أو التصور مقبولًا أم لا وهذه القيم والمبادئ تتخلل حياتنا اليومية وكل ما على المرء القيام به ليفهم ما يُتوقع منا تقبله هو أن يسير في الشارع، أو يقرأ الصحف، أو يشاهد التلفزيون، أو يستمع إلى المذياع، أو حتى يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي المحلية. وما يعتبره المجتمع مقبولًا يصبح معيارًا يشعر كل فرد داخل ذلك المجتمع أنه مُلزم باتباعه خوفًا من أن ينبذه المجتمع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

فكر في آخر برنامج تلفزيوني أو فيلم سينمائي شاهدته هل كانت توجد أي موضوعات صريحة بشأن التقبل أو النبذ؟ وإذا كانت الإجابة نعم، فماذا كان شعورك تجاه هذه الموضوعات؟



- حينما نشعر بالنبذ فإننا نكبت تلك المشاعر مما يسمح لها بأن تتفاقم مع مرور الوقت، مما يجعلنا نشعر بمزيد من العزلة عن الآخرين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الجانب السلبي للتقبل هو **الرفض**. وهو إقصاء شخص ما أو عزله بناء على عدم ملاءمته لما تعتبره الجماعة أو المجتمع مقبولًا ويمكن أن يؤدي ذلك إلى الشعور بالوحدة أو الغضب أو الانتقام أو القلق أو الخوف والشخص الذي يشعر بالنبذ غالبًا ما يكبت تلك المشاعر في نفسه حيث تُترك لتتفاقم وهذا بدوره ربما يجعله يشعر بمزيد من العزلة. فحينما يتضرر أو يُحطَّم إحساسنا بالارتباط والانتماء، فإن معظمنا يستجيب للنبذ كما لو كنا نشعر بألم جسدي حقيقي.

مصطلحات أساسية

النبذ: الإقصاء أو العزل الاجتماعي عن فئة من المجتمع أو عن تفاعل مجتمعي.

نقطة نقاش

ناقش مع أحد زملائك في الصف أو من أصدقائك أو من أفراد أسرتك تأثير النبذ، وكيف يمكننا على المستوى الشخصي أن نتعرف على الشخص الذي يعاني من آثار النبذ وأن نمد له يد المساعدة.

التَّفهُّم ينبع التفهم من الترابط، وتذكّر أن الترابط هو شعورنا بأننا ننتمي إلى شيء ما. والتفهم يتجاوز حدود التسامح والتقبل ويقترب من المشاركة الوجدانية ويظن بعض الناس خطأ أن التفهم لا يحدث إلا بين شخصين أو أكثر لهما نفس القيم أو المعتقدات. وهذا غير صحيح تماما. فالتفهم الحقيقي ينشأ عن رغبة في الاستماع إلى وجهة نظر شخص آخر وفهمها حتى لو كانت متعارضة مع وجهة نظرنا ولا يتعلق الأمر بالاتفاق مع وجهة النظر، بل بالسعي إلى التوصل إلى فهم مشترك للكيفية والأسباب التي تجعل الأفراد الآخرين يؤمنون بما يؤمنون به وهذا يجعل مسألة التفهم أمرًا يصعب وضعه موضع التنفيذ لأنه لا يتطلب منا الاستماع فحسب، بل كذلك فهم مواقف ومشاعر الآخرين الذين لا نتفق معهم ويكمن جزء كبير من إقامة العلاقات والحفاظ عليها في الاستماع الفعال، كما تعلمنا في الدرس السابق وفي الوحدة الثالثة بالصف العاشر. كما يُعدّ الاستماع الفعال عنصرًا مهمًّا في التفهم فهو كذلك يوفر لنا وسيلة للتعلم والبحث عما يوحدنا رغم اختلافاتنا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

تعرف على إيجابيات التفهم والتقبل التالية.

- قد تتعلم أو تُجرّب شيئًا جديدًا ومختلفًا.
- قد تتعلم التعبير عن نفسك بشكل أفضل من خلال المحادثة والتعاون مع شخص يفكر بطريقة مختلفة عنك.
- قد تصبح مستمعًا أكثر فعالية.
- قد تصبح قدوة للآخرين من خلال التحلي بالصبر والاحترام والقبول للأفكار الجديدة والأشخاص الجدد والثقافات الجديدة.

والآن، بعد أن تعرفت على بعض الإيجابيات المذكورة أعلاه، اكتب طريقتين أو ثلاث طرائق يمكنك من خلالها تطبيق هذه الإيجابيات في حياتك اليومية.

_____

_____

_____

_____

فهم وضع الآخرين والتعاطف معهم إن **فهم وضع الآخرين والتعاطف معهم** يقلل النزاع مع الآخرين ويعمِّق العلاقات بهم ويمكننا بأن نضع أنفسنا مكانهم ولا يعني هذا إلزامنا بتغيير قيمنا ومعتقداتنا واستبدالها بمعلومات وتجارب ولقاءات جديدة، بل يعني أننا ينبغي ألا نحكم على شخص أو شيء لا نفهمه فمثلًا، ما شعورك إذا كنت أنت الشخص الذي صدر في حقه الحكم؟ وبالتالي ينبغي أن تكون النتيجة النهائية هي التسامح مع التعاطف والتقبل والتفهم.

مصطلحات أساسية

فهم وضع الآخرين والتعاطف معهم: إدراك مشاعر شخص ما والقدرة على تصور الأشياء من وجهة نظره لكي تستطيع تقدير الطريقته في تفكير وشعوره بها ومن ثَمَّ تتعاطف مع هذه الطريقة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ حينما نواجه تجارب جديدة، فربما نعزل أنفسنا لنجنبها الألم في المستقبل، ولكن ذلك خطأ كما يتضح من دراسة الحالة الواردة أدناه.

دراسة حالة

كانت أسرة عمر تضطر إلى الانتقال كل سنتين بسبب وظيفة والده الذي يعمل في السلك الدبلوماسي وكان الشيء نفسه يحدث كل مرة: فما إن يستقر عمر في مكان ويقيم فيه صداقات، حتى يضطرون إلى حزم كل أمتعتهم والانتقال إلى مكان غير مألوف ولم يفهم عمر لماذا ينبغي له أن يكلف نفسه عناء تكوين صداقات في مدرسة جديدة أخرى، أو أن يتعرف على الثقافة الجديدة إذا كان سيرحل ويتركها أيضًا فسوف يضطر في نهاية المطاف إلى المغادرة والذهاب إلى مكان جديد وعليه أن يبدأ من جديد.

وفي اليوم الأول في مدرسته الجديدة، حاول زملاؤه أن يتواصلوا معه، ولكنهم وجدوا منه صدًّا وإعراضًا وفي النهاية، ذاع بين الناس أنه شخص منعزل «وغريب الأطوار» فسخر منه زملاؤه في الفصل وجعلوه موضع استهزائهم، ولكن لم يستجب عمر، وازداد انطوائه على نفسه وبدأ يظهر عدم التسامح مع مدرسته وزملائه في الفصل.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في دراسة الحالة المذكورة أعلاه، يمكننا أن نرى انعدام المشاركة الوجدانية، ليس من جانب عمر فحسب، بل أيضًا من جانب طلاب مدرسته الجديدة وأدى ذلك في نهاية الأمر إلى أن جعل الطلاب يتنمرون على عمر، وجعل عمر ينطوي على نفسه وينعزل عن الطلاب، بل أصبح غير متسامح مع الثقافة الجديدة التي كان يعيش فيها وبناء على ما علمته عن المشاركة الوجدانية، كيف كان يمكن لعمر وزملائه من الطلاب الجدد أن يتعاملوا مع الوضع بتفهم وتسامح وتقبل؟

نقطة للمناقشة هل تقبل بالشخص كما هو أم تتوقع منه أن يتغير من أجلك، حتى إذا كانت الاختلافات بينكما لا تضايق أي شخص آخر؟



- من أجل تحقيق السعادة، يجب علينا أولًا أن نكون في حالة من القناعة.

السعي نحو السعادة

الرفاهية حينما نفكر خارج نطاق كفاحنا اليومي ونستثمر في الفرص المستقبلية لكي نعيش حياة ذات معنى ومغزى أكبر، فإننا نسعى جاهدين من أجل **الرفاهية** ولشخصية الفرد وطباعه أهمية في إيجاد شعور إيجابي بالرفاهية والحفاظ على هذا الشعور فالطباع الإيجابية مثل الابتسامة والتصورات الطيبة بوجه عام للصحة والحرية والعمل الجاد ترتبط بإدراك مغزى الحياة ويمكن أن تخلق التصورات والحرية والعمل الجاد رؤية متفائلة للمستقبل ولكن، للأسف، لا تسير الأمور على هذا الحال دائمًا فالقدرة على تحقيق الرفاهية لا تتوفر لدى جميع الناس في الواقع العملي، لا سيما حينما توجد صعوبات بالغة مثل الفقر المدقع أو تدهور الحالة الصحية أو الصراعات العنيفة واكتساب قدرات أو فرص جديدة، في مثل هذه الحالات، قد يكون عملية غير سعيدة

> أن شعبنا حرم كثيرا في الماضي من الخدمات والمرافق التي كان يتمتع بها غيره، وقد آن الآوان لأن نعوض شعبنا ما قاته لينعم بما أعطاه الله لنا من خير وفير.
>
> **الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-**

مصطلحات أساسية

الرفاهية: قدرة الشخص على أن يعيش حياة هادفة وذات مغزى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بالنسبة لأولئك الذين يفتقدون الرفاهية أو لديهم شعور ضعيف بها ويمكن أن تسفر هذه التجارب الجديدة عن إحباط وإجهاد نفسي على سبيل المثال، يعمل زيد في ثلاث وظائف من أجل تدبير ضروريات الحياة وينام نحو 3 ساعات يوميًّا وكان محبطًا وتعيسًا حينما علم أنه قد رُشِّح في إحدى وظائفه لحضور ندوة ستُقام في عطلة نهاية الأسبوع فكيف له أن يذهب إلى تلك الندوة ولديه وظيفتين أخريين يجب أن يقوم بهما؟

حان وقت التفكير

هل يمكنك التفكير في موقف تكون فيه الرفاهية حلماً وليس حقيقة؟

القناعة إن مدى شعورنا بتلبية رغباتنا واحتياجاتنا يسمى **القناعة** ويستطيع معظم الأشخاص البالغين تقييم مدى قناعتهم الشخصية بناء على الاستدلال المنطقي، ومقارنة حياتهم كما هي حاليًّا بما يودون أن تكون عليه حياتهم ولا يوجد أي مجتمع يمكن لأحد أفراده أن يشعر بالقناعة والتعاسة في وقت واحد، ولكن توجد مجتمعات قد يشعر أفرادها بالارتياح ويشعرون في الوقت نفسه بالاستياء من النسيج العام للمجتمع على سبيل المثال، كان جاسر قانعًا بأن يعمل صيادًا وكان يستمتع بالخروج في الهواء النقي ليعمل على قارب الصيد ويجهز الشباك في الصباح وكان يشعر بميله إلى مباهج الطبيعة البسيطة أكثر من اختلاطه بالآخرين.

مصطلحات أساسية

القناعة: حالة من الرضا بالحياة وليس فقط في لحظة معينة

حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن جاسر قانع رغم أنه منعزل عن المجتمع؟ هل ما زال لديه شعور بالانتماء؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

السعادة تنشأ السعادة الحقيقية من تحقيق رفاهيتنا الإيجابية والقناعة (الرضا) بحياتنا. **السعادة**، في حد ذاتها، مفهوم ذاتي وغير ملموس فنحن لا نعرف السعادة لا نستطيع تعليلها منطقيًّا بل نشعر بها في التجارب التي تحدث في حياتنا مثل: فرحة زيارة مفاجئة من صديق عزيز لم نلتق به منذ فترة طويلة، أو الامتنان عند الإقرار بعمل شاق قام به شخص ما وشكره عليه، أو نشوة الفوز في مسابقة فتكمن السعادة في لحظات عابرة من المشاعر الإيجابية وحينما نفوز بجوهر السعادة، إلى جانب إدراك عميق لحياتنا التي تحمل المغزى والمليئة بالأهداف، فإن ذلك يشجع وجود نظرة إيجابية ويعززها نحو زيادة انفتاح العقل على الأفكار والخبرات الجديدة والتعاطف مع الآخرين على اختلافهم.

وتحظى السعادة بتقدير بالغ في معظم المجتمعات والثقافات في عالم اليوم ولا يقتصر الأمر على البحث عن سعادتنا الشخصية فحسب، بل عن سعادة الآخرين أيضًا حتى الحكومات ولاسيما في وطننا تسعى سعيًا حثًّا نحو دعم استدامة السعادة وتقيسها بدرجة الرضا عن تجربة عاطفية. وفي إمارة أبو ظبي، أنشأت إدارة شرطة أبو ظبي «دورية السعادة» ولا يهدف المشروع إلى معاقبة أصحاب سلوكيات القيادة الخطأ، بل يهدف إلى التشجيع على السلوكيات الجيدة من خلال التيسير والتعزيز الإيجابي.

مصطلحات أساسية

السعادة: حالة من الرفاهية والقناعة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تعلمت شيماء مؤخرًا قيادة السيارة، ولكنها لا تزال غير مُلمة ببعض قواعد السير ولوائحه وفي يوم من الأيام، كانت شيماء تقود سيارتها داخل مدينة أبوظبي، فارتطمت سيارتها دون قصد بعلامة توقف. وبعد ذلك مباشرة، لاحظت شيماء الأضواء الوامضة لسيارة دورية تابعة للشرطة تستوقفها فسارعت إلى إيقاف السيارة متوقعة أن تدفع غرامة مالية كبيرة وأن تحصل على نقاط سوداء بسبب ارتكاب هذه المخالفة فأتى الضابط إلى سيارتها وطلب منها أن تعطيه رخصة القيادة ووثيقة التسجيل، ففعلت ذلك كما ينبغي فتحقق الضابط من بيانات شيماء وشرع في سرد مخالفاتها ولكن لم يصدر لها الضابط مخالفة، بل وجه إليها تحذيرًا صارمًا «بألا تفعل مرة أخرى» وسلمها بطاقة كبيرة ذات لون أصفر ناصع، فكانت شيماء لا تكاد تصدق عينيها وكانت البطاقة تحمل وجهًا مبتسمًا وعليها عبارة «سلامتك تهمنا» وحينما سألت الضابط لماذا لم يصدر لها مخالفة مرورية، أجاب الضابط بأنه من «دورية السعادة».

ما تأثير المبادرات الحكومية - مثل هذه المبادرة المذكورة أعلاه - على مستوى سعادة الفرد في رأيك؟ وما تأثيرها على المجتمع بوجه عام؟ يُرجى التوضيح.

حان وقت التفكير

ما هو تأثير المباردات الحكومية مثل دورية السعادة على مستوى سعادة الفرد من وجهة نظرك؟

هل تعتقد أن مثل هذه البرامج تؤثر على الفرد فقط أم على المجتمع عامة؟ والرجاء شرح كيفية هذا التأثير.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إن إحساسنا المجتمعي والثقافي والوطني بالانتماء أو الترابط أمر حيوي في الطريقة التي ننظر بها إلى الرضا عن الحياة بوجه عام ورغم أن كلا من العوامل الاقتصادية والسياسية تؤدي دورًا في السعادة، فإن البناء الاجتماعي في النهاية هو الذي يمكن أن يؤدي إلى رغبة عميقة في المشاركة الوجدانية والتفهم.

نقطة للمناقشة هل تعتقد أنه من الممكن أن تكون سعيدًا إذا كنت غير راضٍ وليس لديك شعور إيجابي بالرفاهية؟ يُرجى التوضيح.

أسئلة للتقييم الذاتي:

تعلمنا في هذا الفصل كيف أن التسامح والتقبل والتفهم أمور ضرورية لتحقيق المشاركة الوجدانية. ودرسنا السعادة والقناعة وكيف يؤثران في قدرة الشخص على أن يكون أكثر انفتاحاً ورغبة في أن يكون أكثر تعاطفاً تجاه الآخرين. والآن حاول أن تجيب عن الأسئلة التالية بناء على ما تعلمته:

- ما المقصود بالتعصب؟
- ماذا تعرف عن مركز هداية في أبو ظبي؟ وما هو الغرض منه؟ وما هي غايات إنشائه؟
- كيف يمكن لشخص أن يكون متفهماً لشيء ما ولكنه في الوقت نفسه غير متقبل له أو غير متسامح معه؟
- أيهما أدوم (مدى الحياة): السعادة أم القناعة؟
- ما المقصود بالتسامح المتعاطف؟
- ماذا ينبغي أن تكون النتيجة النهائية للمشاركة الوجدانية؟
- ماذا يحدث عندما نشعر بالنبذ؟



إننا نؤمن أن خير الثروة التي حبانا بها الله عز وجل يجب أن تعم أشقائنا وأصدقائنا

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الثالث

ما المقصود بـ«ضغط الأقران»؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

- تعريف «ضغط الأقران» عند البالغين.
- وصف نوعين من «ضغط الأقران» عند البالغين.
- تحديد خمسة عوامل تؤثر في تعامل الشخص البالغ مع ضغط الرِّفاق بفعالية.

مقدمة

تعرفت في الوحدة الرابعة بالصف العاشر على مفهوم القيم الأساسية الشخصية وما تعلمته في ذلك الدرس سيكون بمثابة أساس نستند إليه حينما نستكشف آثار ضغط الأقران عند البالغين فنأخذ ما تعلمناه بشأن تحديد قيمنا الأساسية وترسيخها ونطبقه على طرق التعامل مع ضغط الأقران البالغين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ضغط الأقران عند البالغين

ألقينا نظرة على دور ضغط الأقران في الوحدة الثانية بالصف العاشر فيما يتعلق بوحدة الإدمان. ويعتقد البعض أن ضغط الأقران ينتهي حينما نصل إلى مرحلة البلوغ. ولكن، للأسف، ليست هذه الحقيقة الواقعة فحينما تصل إلى مرحلة البلوغ سوف تواجه ضغوطًا من أقرانك تساوي، إن لم تزد على، ما تواجهه الآن ويحدث **ضغط الأقران** عندما يحاول أحد **الأقران** أو مجموعة منهم إخضاعك لنمط موحد: مثل ارتداء ملابس بطريقة معينة، أو امتلاك هاتف محمول ذي علامة تجارية معينة، أو فقدان الوزن، أو الإقلاع عن عادة سيئة، أو مطالبتك بالقيام بشيء يبدو نشاطًا عاديًّا ولكنه قد يكون غير أخلاقي أو حتى غير قانوني. ويمكن أن يسفر ضغط الأقران عن نتيجة سلبية أو إيجابية، ويتوقف ذلك على اهتمامات الرفيق أو مجموعة الأقران.

مصطلحات أساسية

ضغط الأقران: تأثير مجموعة من الأقران على أحدهم.

الرفيق: شخص يشبه شخصًا معيّنًا آخر في السن أو الحالة أو القدرة.

تأثير ضغط الأقران البالغين

قد يكون ضغط الأقران البالغين دقيقًا وخفيًّا وغير مباشر أكثر من ضغط الأقران الذي يواجهه صغار البالغين، ولكن يمكن أن يكون له نفس التأثير المدمر ومن الدراسات التقليدية التي تُجرى في علم الاجتماع إشراك شخص في مجموعة من الأقران للإجابة عن سلسلة من الأسئلة البسيطة التي تكتب على السبورة، بترتيب الأشخاص المجيبين وما لا يعرفه الأشخاص المشاركون هو أن المجموعة تحاول في الواقع التأثير عليهم للموافقة على شيء تعلم المجموعة أنه خطأ وكلما زاد حجم المجموعة، كان من الأسهل في الغالب التأثير على الشخص المشارك تخيل مجموعة من عشرة طلاب يجلسون معك في دائرة.

ويضع مساعد الباحث سؤالًا بسيطًا في الرياضيات على السبورة لتجيب عنه المجموعة: «2 + 2 = ؟» ويجب أن يجيب أعضاء المجموعة عن السؤال واحدا تلو الآخر بدءًا بك أنت فتكون إجابتك 4، وتثق تماما أن الجميع يعرف أن الإجابة هي 4، فهو على كل حال سؤال جمع بسيط يعرفه الطلاب منذ المرحلة الابتدائية. ولكن بعد أن تقول أنت إن الإجابة هي 4 يحدث شيء غريب، إذ يقول جميع المشاركين الآخرين في المجموعة إن الإجابة هي 5. والسؤال التالي هو: «1 + 1 =؟». وتقدم أنت مرة أخرى الإجابة المنطقية وهي 2، ولكن يقول جميع المشاركين الآخرين إن الجواب هو 3.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

فتبدأ الآن في التساؤل عما إذا كنت قد أسأت فهم التمرين ربما تكون قد فاتتك معلومة في البداية، فقد كنت آخر شخص يدخل الغرفة فلا يمكن أن يخطئ جميع زملائك المشاركين في هذا السؤال البسيط أليس كذلك؟ فتبدأ في الشعور بعدم الارتياح وتتطلع إلى باقي أعضاء المجموعة بحثًا عن تفسير لذلك وفي الجولة التالية، تشعر بالارتياح عندما تتغير الظروف وتكون أنت آخر مَنْ يجيب عن السؤال وحينما يُطرح السؤال التالي: «3 + 3 = ؟» يجيب الجميع 7 وتجيب أنت مثلهم، رغم أنك تعلم أن الإجابة الصحيحة هي 6.

حان وقت التفكير

برأيك، ما الذي يمكنه أن يشكك شخصاً في معتقداته التي يؤمن بها مجتمعه؟

إحساس بالانتماء إن احتياجنا الإنساني الأساسي للشعور بأننا مرغوبون يدفعنا دون وعي إلى الامتثال للمثل العليا للجماعة و**الامتثال**، عن طريق التعهد بالالتزام أو الولاء، فالطبيعة البشرية تميل إلى التآلف والانتماء إلى شيء ما، ولذلك نتكيف من أجل تعزيز نمو شخصيتنا هل سبق لك أن سمعت عبارة «إنما يأكل الذئب من الغنم الشاردة»؟ يمكن أن يستغل ضغط الأقران هذه السمة فالجماعات تستغل حاجة الإنسان إلى التآلف لتدفعه إلى فعل ما تريد.

مصطلحات أساسية

الامتثال: مسايرة أو قبول المعتقدات والمواقف التي تشترك فيها الجماعة.

فكلنا يريد أن يشعر بأنه ينتمي إلى شيء ما وهذا بدوره يعني أننا نجعل أنفسنا عرضة للتأثر بعائلتنا وأصدقائنا وزملاء العمل والدراسة، بل حتى بوسائل الإعلام ولضغط الأقران تأثير قوي على كل فرد منا. ويتعرض الشخص لضغط الأقران، سواء أكان ذلك الضغط سلبيًّا أم إيجابيًّا، كلما اعتنق قيمة أو اعتقادًا أو اهتمامًا مغايراً لما يؤمن به أو يفعله أقرانه الآخرون.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إنـك تتأثـر كل يـوم دون أن تشـعر بوسـائل التواصـل الاجتماعـي والإعلانـات الـتي تروج للمثـل العليـا الـتي ينبغـي أن يتحلى بها الشـخص «الطبيعي»؛ بـدءًا من تحديد السـيارة الـتي تقودهـا، وماركـة الميـاه التي تشربهـا، والملابـس أو الأحذية الـتي ترتديهـا، وحتى ما تشـاهده أو تقـرأه وتؤثر أسرتك على قراراتك الخاصة بالجامعـة أو الكلية التي تلتحق بها، وعـلى اختيـارك لأصدقائك، وعلى قرارات اتباع أسـلوب حياة صحية ويمكن أن يضع زملاء العمـل المعايـير في مـكان العمـل. ويتأثـر كل منحى مـن مناحـي الحياة بضغـط الأقران. ومـن السـمات المميـزة للشـخص البالـغ الـذي يتحـلى بالمسـؤولية أنه يتعـرف على هذه التأثـيرات ويتعامل معهـا بحكمة.



- غالبًا ما يكون ضغط الأقران الذي يواجهه البالغون أكثر مكرًا وخداعًا من ضغط الأقران الذي يواجهه صغار البالغين والأطفال.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

حينما يقرر شخص ما إجراء تغيير كبير في حياته، يختلف عن الجماعة أو المجتمع، فقد يواجه عقبات. وبدلًا من أن تمد له المجموعة يد العون، قد يجد الشخص أن مجموعته تجعله يشعر بالذنب أو العار.

الحوار الأول: ضغط الأقران في مكان العمل كانت سارة متحمسة للحصول على تدريب في مجالها داخل إحدى الشركات ولديها حماس للذهاب إلى العمل كل يوم ومنذ البداية اتسم زملاؤها باللطف معها كذلك مشرفها يعاملها معاملة ودية وبعد بضعة أسابيع، بدأت سارة تلاحظ بعض التباينات المحاسبية فيما يتعلق ببعض عمليات الشراء الجديدة في مستند طُلب منها أن تراجعه. فسارعت إلى توضيح ذلك لأحد زملائها، فراجع هذا الزميل المستند وأخبرها أنه لا يوجد شيء يدعو للقلق لأن مسؤولية معالجة ذلك تقع على عاتق شخص ما في قسم آخر

وحينما تكرر الأمر، سألت سارة الزميل نفسه عن ذلك وأوضح لها الزميل أنه حينما يعرض أحد البائعين على الشركة خصمًا، تُعقد ترتيبات بين الموظف البائع وموظفي شركتهم المعنيين بالمشتريات، بمن فيهم المشرف، لتقسيم مبلغ الخصم فيما بينهم فإذا كان الخصم المقدم من البائع 30 ٪، فيقوم موظف المبيعات بإعداد فاتورتين، إحداهما بالسعر الكامل والأخرى بالخصم الذي تبلغ نسبته 30 ٪. ويتسلم البائع نسخة الفاتورة المذكور بها الخصم، بينما تدفع الشركة المبلغ كاملًا ويحصل موظف المبيعات على 5 ٪ من الخصم، ويترك 25 ٪ لتوزيعها على الموظفين وكان زملاء سارة يرون أن ذلك بمثابة «مكافأة» وقيل لها إنها يمكن أن تستفيد من «المكافأة» إذا لم تبلغ إدارة الشركة بذلك. ويجب أن تلزم الصمت وإلا خسرت تدريبها.

وكانت سارة حائرة بين ما تعرف أنه الصواب الذي ينبغي القيام به، والتهديد بفقدان التدريب إذا لم تسايرهم فالتزمت سارة الصمت وتغاضت عن التباينات وفي مقابل صمتها، منحها مشرفها وزملاؤها جزءًا من «المكافأة» ولكنها شعرت بالاستياء من قرارها وشعرت بالذنب إزاء أموال «المكافأة» فهي تعلم أن ما تفعله خطأ لأنها تأخذ شيئًا ليس من حقها ولكنها ترى أنها تحتاج إلى التدريب الداخلي لكي تتمكن من الالتحاق بالجامعة التي تقدمت بطلب الالتحاق بها وبدأت سارة تخشى الذهاب إلى العمل كل صباح وتبحث عن أسباب لإبلاغ الشركة تليفونيًّا بأنها مريضة ولتخفيف شعورها بالذنب، تتبرع سارة بجميع أموال «المكافأة» للأعمال الخيرية وتعاني من صراع نفسي داخلي بسبب قرارها، ولم تشعر بالارتياح إلا حينما انتهت فترة تدريبها وأصبحت قادرة على مغادرة الشركة.

برأيك، ماذا كان على سارة أن تقوم به؟ يُرجى التوضيح.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

الحوار الثاني: الضغط الاجتماعي يستمتع يحيى وأصدقاؤه بالسهر حتى ساعة متأخرة، وتناول الوجبات السريعة، وشرب كميات كبيرة من المشروبات السكرية الغازية، وقضاء الوقت في ألعاب الفيديو وفي الآونة الأخيرة، ذهب يحيى إلى الطبيب واكتشف أنه مصاب بمرض السكري وعليه إجراء تغييرات في أسلوب حياته الحالي وهذا يعني أنه لا بد أن ينتبه إلى طعامه ويحرص على ممارسة قدر صحي من التمارين الرياضية لكي يتمكن من السيطرة على نسبة السكر في دمه.

وكان أصدقاؤه في البداية يساعدونه على ذلك، ولكن مع مرور الوقت وجدوا أن أسلوب حياة يحيى الجديد قد أثر على نشاط المجموعة فأصبح شخصًا غريبًا عنهم وتساءل أصدقاؤه ما الذي يضطرهم إلى تغيير ما اعتادوا عليه من أجل شخص واحد. وبدأوا يضغطون عليه ليسايرهم من خلال إقناعه أولاً بأنه ليس في حاجة إلى زيارة الطبيب التي تقدم الدعم الصحي لمرضى السكري أو زيارة مجموعة الدعم، لأنهم معه يقدمون له ما يحتاج وعلى مدار الأسابيع القليلة التالية، بدأ أصدقاؤه ببطء يغيظونه بطعامه المفضل القديم، ويجعلونه يشعر بالعزلة عن المجموعة حينما يقوم بشيء مخالف لما اعتادت عليه المجموعة وفي نهاية المطاف، استسلم يحيى وعاد إلى أسلوب حياته القديم وتوقف عن تناول الدواء، مما جعل أصدقاءه سعداء، ولكن كان لذلك عواقب وخيمة على صحته فقد ارتفعت نسبة السكر في دمه ارتفاعاً خطيراً، ووجب نقله إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطارئة.

برأيك، كيف على يحيى أن يتعامل مع الوضع بشكل مختلف؟ يُرجى التوضيح.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة المناقشة

عندما تنتهي من الرد على الحوارين، اقرأ بعض ردود زملائك في الفصل ناقش أوجه التشابه والاختلاف بين الردود، وما الذي ربما يكون قد أثر على الطريقة التي رد بها زملاؤك في الفصل تذكر أن تضع في اعتبارك ما تعلمته في الدرس الأول من الوحدة الرابعة بالصف العاشر بشأن الأنواع الثقافية والقيم وتأثير البعد السلطوي على اتخاذ القرارات.

مراجعة الحوارين الأول والثاني في الحوار الأول، وقعت سارة في مأزق أخلاقي وقانوني. فإذا تمسكت بقيمها وأدت واجبها الأخلاقي والقانوني بإبلاغ إدارة الشركة، فإنها تخاطر بفقدان التدريب وعدم الالتحاق بالجامعة التي اختارتها وفي النهاية، رضخت سارة للضغط، مما جعلها تتصرف على نحو يناقض قيمها فيجب على كل شخص بالغ مسؤول أن يوازن بين ما يعلم أنه الصواب، والضغط الاجتماعي الذي يدفعه إلى مسايرة الناس فإذا ساورك شك، فاسأل شخصًا تثق به فمن المستبعد أن تقيلها إدارة الشركة، رغم تدخل المشرف، إذا كانت قد أبلغتهم بالوضع ولكن كان من المحتمل أن تبعدها إدارة الشركة عن الموظفين الآخرين الذين قد يشعرون بالاستياء بسبب الإبلاغ عنهم .

وفي الحوار الثاني، تسبب رضوخ يحيى لرغبات مجموعته في عواقب مأساوية وكان من الممكن أن تختلف النتيجة إذا عَلِم كيف يكون أكثر حزمًا في الدفاع عن اختياره. فيجب على الشخص البالغ المسؤول أن يتعلم كيف يكون حازمًا في استجاباته لضغط الأقران فإذا تعرضت لضغوط للقيام بشيء تعرف أنه مضر بالصحة، فيجب أن تدافع عن اختياراتك. وإذا كنت محتاجا إلى شرح اختياراتك، فضع في اعتبارك أن تتمرن على ذلك قبل الرد ابحث في المجموعة عن حليف مستعد لتأييد قرارك، وعبر عن وجهات نظرك في جمل تبدأ بكلمات مثل «أعتقد، أريد، أحتاج» وتذكر أنه سيوجد دائمًا شخص يشكك في اختياراتك، ولكن الأهم من ذلك هو ما إذا كانت اختياراتك تعكس قيمك وجهودك وتدعمها أم لا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إن عدم الثقة من دوافع الانتقاد. وقيامك بالتغييرات قد يجعل بعض أعضاء مجموعتك يشعرون كأنك ترفضهم أو ترفض نشاط المجموعة الحالي ولكن هذا غير صحيح ومن المهم أن تتذكر ذلك إذا كنت تتخذ قرارات من أجل رفاهيتك الخاصة ضع قائمة بالأشياء التي ستجلبها هذه القرارات لحياتك وبالآثار التي ستجنيها هذه القرارات فلذلك فائدة كبيرة في الحفاظ على أهدافك على المسار الصحيح في الحالات التي قد لا تحصل فيها على الدعم الذي تحتاجه من أقرانك.

نقطة للمناقشة هل تعتقد أن الرغبة في التآلف مع الآخرين تدفعك إلى الخضوع لضغط الأقران؟ اشرح ذلك.

ضغط الأقران السلبي والإيجابي



■ مُحاصَر أم مُحاط بالدعم؟ يمكن النظر إلى الصورة السابقة على أنها ضغط اجتماعي أو دعم اجتماعي حسب وجهة نظرك الحالية.



إن أسوأ الصفات هي التكبر والتعالي وهي صفات منبوذة في القرآن التكبر يعني احتقار الآخرين والمتكبرون والمتعالون مصيرهم النار ويجب أن يكون الإنسان متواضعاً محباً لإخوانه متعاوناً معهم.

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مصطلحات أساسية

ضغط الأقران السلبي: تأثير من الأقران يؤدي إلى سلوك غير صحي أو ضار

ضغط الأقران الإيجابي: تأثير من الأقران يؤدي إلى نتائج إيجابية.

مصطلحات أساسية

تحدي دبي للياقة: تحدي لياقة بدنية على مستوى المدينة، برعاية حكومة دبي، لتشجيع جميع المقيمين في المدينة على المشاركة في 30 دقيقة من التمارين يوميًا لمدة 30 يوما

ضغط الأقران السلبي

لقد استعرضنا بالفعل حالتين عن **ضغط الأقران السلبي** في عام 2007، نشرت مجلة علم النفس التنموي[1] دراسة توصلت إلى أن سن الذروة لمقاومة ضغط الأقران يتراوح من 14 إلى 18 عامًا فهذا هو الوقت الذي يبدأ فيه معظم الناس تكوين هويتهم الخاصة، ويصبحون فيه أكثر ثقة في قيمهم الأساسية الشخصية. وقليلًا جدًّا ما تتغير المواقف السلوكية تجاه ضغط الأقران بعد سن 18 عاما. ومدى ثقتك في نفسك خلال سنوات الدراسة الثانوية سيؤثر في النهاية على اختياراتك وتصرفاتك في مرحلة البلوغ فالأشخاص البالغون الذين يفهمون قيمهم ومعتقداتهم الأساسية ويلتزمون بها يتمتعون بقدرة أكبر على حماية أنفسهم من ضغط الأقران وتأثير الآخرين.

ضغط الأقران الإيجابي

ليست كل ضغوط الأقران سيئة ففي بعض الأحيان، يمكن أن يكون لضغط الأقران تأثير طيب مثل الدعم الاجتماعي المُقدَّم من مجموعة من الأقران. فالهدف من الدعم الاجتماعي هو التأثير عليك بطريقة إيجابية وهذا ما يسمى **ضغط الأقران الإيجابي**. في مجموعات الدعم الاجتماعي، يشجع الأقران بعضهم بعضا على السعي إلى تحقيق نتيجة إيجابية. وقد يساعدك هذا النوع من الضغط على التفكير في تصرفاتك وتعديل سلوكك لإثراء حياتك وفي هذه الحالات، قد يصبح الضغط/الدعم المقدم من المجموعة مصدر إلهام دعونا نلقي نظرة على قصة يحيى مرة أخرى، ولكن سنستكشف هذه المرة ماذا سيحدث إذا كان يحيى أكثر ثقة في قيمه الأساسية وخضع لضغط إيجابي من الأقران.

بعد زيارته للطبيب، أخبر يحيى أصدقاءه بالتغييرات التي أصبح من الضروري الآن إدخالها على أسلوب حياته، لأنه مصاب بالسكري وبعد أسابيع قليلة عندما بدأوا يشككون في تغيير أسلوب حياته، عرف يحيى أنه بحاجة إلى مساعدة، حيث إن الحفاظ على صحته له أهمية كبيرة في أسرته ومجتمعه فقرر أن يلتقي بالطبيب الذي أوصاه بمجموعة دعم شبابية في منطقته وبالتسجيل في **تحدي دبي للياقة** فزار يحيى المجموعة. وقرروا جميعًا التسجيل في تحدي اللياقة معا وتبادلوا التشجيع والمشورة. ومن خلال التشجيع والأنشطة الجماعية، استطاع يحيى أن يتكيف ويلتزم بأسلوب حياة أكثر صحية. وتعلم أيضا كيفية مناقشة مرضه مع أصدقائه، بالإضافة إلى أفكار بشأن كيفية المشاركة في أنشطة جماعية، مع الحفاظ على أسلوب حياته الجديد فحصل على الدعم الذي يحتاج إليه من مجموعة الدعم ، ومن خلال ضغط الأقران الإيجابي أُتيحت له فرص لاتخاذ قرارات أكثر استنارة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

في البداية، برأيك، ما السبب الذي جعل يحيى يطلب المساعدة، على عكس سلوكه في الحوار الأول؟

_____

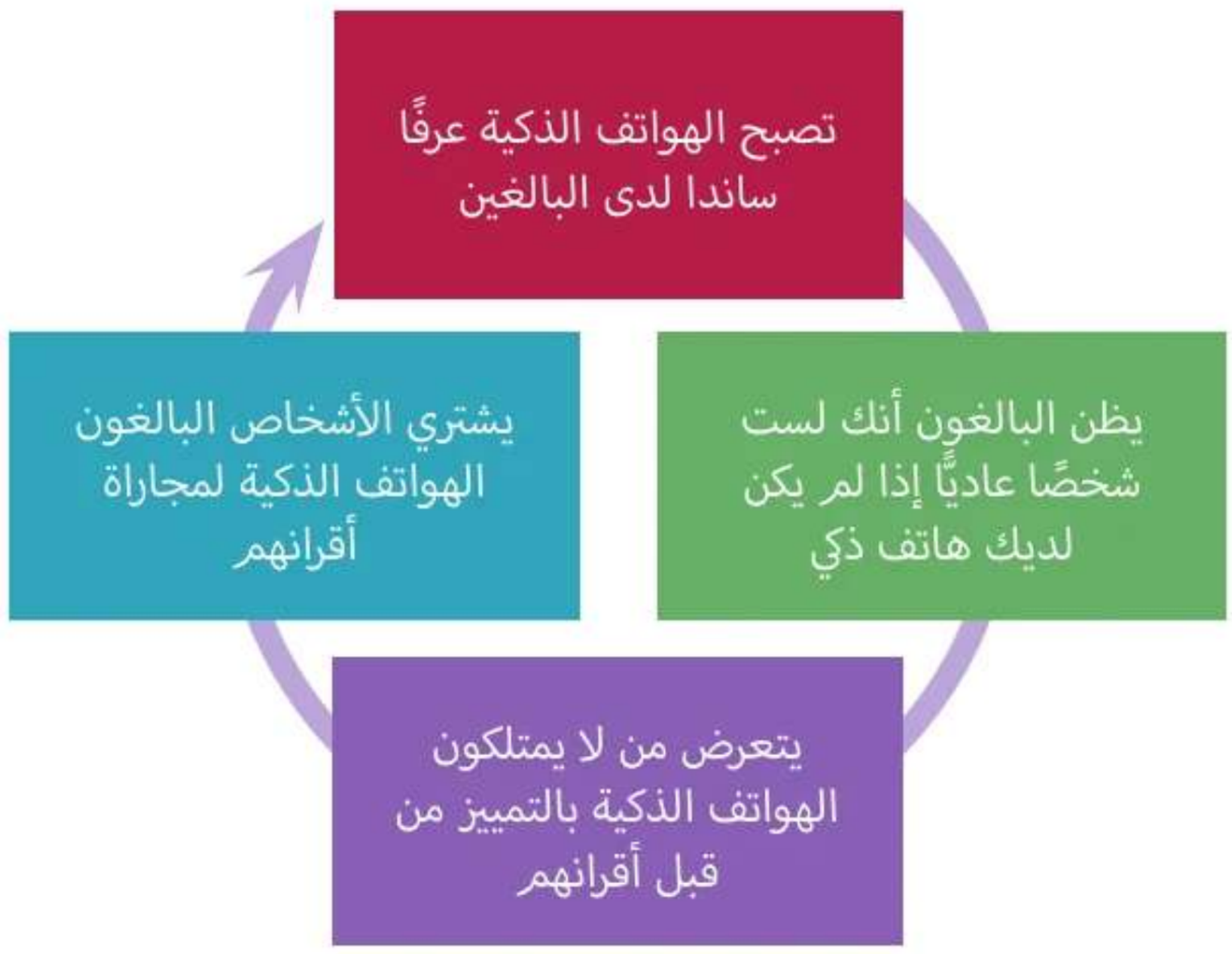
_____

_____

سبب ضغط الأقران وتأثيره

الشكل 1 حلقة ضغط الأقران

حلقة ضغط الأقران – من خلال فهم الحلقة يمكننا الخروج منها.



مصطلحات أساسية

حلقة ضغط الأقران:
توقعات وتصرفات ناجمة عن الضغط لمواكبة القواعد المتغيرة لشبكة أو مجموعة من الأقران.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حلقة ضغط الأقران إن مخالفة مجموعة الأقران ليس بالأمر السهل كما تظن فحينما يلـتزم المـرء بقواعـد مجموعـة أقرانه فإنـه يُكافأ باسـتمرار، وإن لم يفعـل يُعاقَب ويؤدي ذلـك إلى ظهـور حلقة ضغـط الأقران ويُعبِّر عن هـذه العملية المثل الشـائع «جارِهم ما دمت في جوارهم » فإننـا نظـل قانعـين بما لدينا إلى أن نواجـه ضغطًا للحصول على شيء آخـر فكـم من مرة سـمعت أشـياء مثل «يـا للعجب! أتـزال تسـتخدم النسـخة» القديمة «مـن _____؟» وهـذا النـوع مـن الأسـئلة وإن كان في ظاهـره بريئًـا، فإنـه في الواقـع يصُـدر حكمًـا، مما يخلق ضغطًا يدفع المرء إلى مجـاراة غيره في شيء ما حتى وإن لم يكن ذلك الشيء ضروريًـا أو عمليًّا.

ولضغـط الأقـران طريقـة متأصلـة لتحبيبنـا في الخصـال السـلبية. وهـذا أمـر محفـوف بالمخاطر على المدى البعيد، لا سيما أنه من السـهل أن ينتهي الأمر بالشـخص في حلقة مفرغـة متكـررة مـن محاولـة مجاراة أنشـطة جماعـة دائمة التغيـير ويجب على الشـخص البالـغ المسـؤول أن يكـون قـادرًا عـلى التغلـب على الرغبـة في المجـاراة وأن يفهـم أنه لا يحتاج إلى مقارنة نفسـه بالآخرين فإذا كنت راضيًا عما لديك وعن هويتك، فلسـت بحاجة إلى امتـلاك شيء آخـر لمجـرد أن شـخصًا آخـر يظن أنك يجـب أن تملكه.

اخرج من حلقة ضغط الأقران من خلال دراسة قيمك ومعتقداتك بدقة اسأل نفسك:

- ما الذي يبدو مناسبًا لك؟
- هل هذا الشيء أو السلوك أو التصرف يجعلك تشعر بالرضا عن نفسك ويتوافق مع قيمك الأساسية؟
- إلى أين تتجه حياتك في نظرك؟
- هل توجد أوقات تكون فيها أكثر عرضة للتأثر بضغط الرفاق؟

كيـف يسـتجيب جسـمك حينمـا تفكـر في إجابـات عـن الأسـئلة الـواردة أعلاه؟ هـل يكون جسـمك مسـترخيًا أم غير مسـترخٍ؟ استمع لجسـمك وسـوف يخبرك عما يناسبك اكتشف العلامـات والقرائـن الخاصـة بكيفيـة اسـتجابة جسـمك ومـا يبـدو مناسـبًا لـك فسـوف يسـاعدك ذلـك في المواقـف المسـتقبلية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ست طرق يعالج بها الشخص البالغ المسؤول ضغط الأقران ويخرج من حلقته

- **افهـم مَـنْ أنت** كن على طبيعتك من الضروري أن تعرف أهدافك وقيمك وتفكر فيهـا فكّـر فيمـا تريد الآن وما تريد في المسـتقبل بناء على تلـك القيم ومن خلال معرفـة نفسـك ومـا تؤمـن بـه، سـتفهم عـلى نحو أفضـل هل القـرار الـذي أنت بصـدده هـو الخيار المناسـب لك أم لا.
- **اخـتر بعناية الأشـخاص الذين تقضي وقتك معهم** يمكنك إنشـاء شـبكة دعم اجتماعـي تتشـارك في أهـداف وقيـم متشـابهة مـن خـلال إحاطـة نفسـك بأقران يشـبهونك في الميـول والأفـكار وتطلـع إلى إقامـة علاقـات اجتماعيـة مـع الأقـران الذيـن تُكـنّ لهـم احترامًـا كبيـرًا، مع شـعور قـوي بانضبـاط النفس وكـن ذا عقل متفتـح يقبـل التواصـل مع أشـخاص آخريـن من خلفيـات مختلفة لتكـون لديك مجموعـة متنوعـة مـن الأصدقاء.
- **ابتعـد عـن أولئـك الذيـن يضغطـون عليك** ابتعـد عـن المجموعـات أو الأقران الذيـن يؤثـرون عليـك تأثـيرًا سـلبيًّا اقطع على نفسـك عهدًا بألا تقـضي وقتك مع الذيـن يجعلونـك تشـعر بالذنـب أو العـار بسـبب عـدم تمسـكك بقيمهـم فأي شـخص ينتقدك ربما تكون لديه مخاوفه الخاصة وتلك مشـكلة لا تعنيك ولسـت مُطالَبًـا بحلها.
- **ضع حدودًا** نحتاج جميعًا إلى وضع حدود ويمكن أن تسـاعدك الأعراف الثقافية والأسرية على وضع حدودك وتحمينا الحدود من الأذى سواء الأذى الجسدي أو العاطفـي أو الروحـي ووضع حدود واضحة يمكنك الالتزام بها سـوف يسـاعدك عـلى معرفـة قدراتك، بغـض النظر عن الموقف وتسـاعدك الحدود على الخروج من المواقف التي تشـعر فيها بأنك تتعرض للتلاعب أو الاسـتغلال
- **كـن مسـتعدًا** تخيـل الحـوارات المحتملـة الـتي ربمـا تتعـرض فيهـا لضغـط من الأقـران. ودرّب نفسـك عـلى حوار معين أو أعـدّ إجابة نموذجيـة احتياطية يمكن تكرارهـا بسـهولة إذا لـزم الأمـر كن حازمًا واسـتخدم جملًا مبـاشرة مثل «أعتقد» أو «أحتـاج» حـدِّد أفضـل طريقـة للتعامل مـع الموقف والأهم مـن ذلك كله أن تتعلـم مـن المواجهات السـابقة إذا كنت في الماضي غير مـدرك لضغط الأقران، ففكـر فيما كنت سـتفعله بشـكل مختلـف، وطبقه في المسـتقبل.
- **ليكـن لـك مَخْرج** ما من أحد إلا وسـيجد نفسـه، ذات مـرة، في موقف صعب فلا تنتظر لترى هل سيتحسـن الوضع السـيئ أم سـيزداد سـوءًا فأحيانًا يكون أفضل حـل هـو الابتعـاد واطلب المشـورة أو المسـاعدة من شـخص تثق به.

وتذكـر أنـه سـيوجد دائمًـا شـخص يشـكك في اختياراتـك وأكـثر مـا يهـم الشـخص البالغ المسـؤول هـو انعكاس اختياراته عـلى قيمه، وما إذا كانت هذه الاختيـارات تدعم جهوده الـتي يبذلهـا ليصـل إلى **ما يريد أن يكـون عليه.**

> من المرجح أن يكون الأشخاص الذين يضغطون على أقرانهم معتادين على النجاح في إقناع غيرهم بما يريدون، لذلك فقد يدهشون حينما تصر على التمسك بموقفك وتسألهم ببساطة: «لماذا؟». ومن المحتمل ألا يرغبوا في أن يفتضح أمرهم ويظهروا بمظهر المُخادِع، لذلك قد يستسلمون فيتركونك تقرر مصيرك.
>
> **فيبي والر، «ست طرق لتقاوم ضغط الأقران وتفعل ما تريد»، *Bustle*، 10 مارس 2016.**

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة للتقييم الذاتي:

الآن بعد أن علمت المزيد عن ضغط الأقران وكيفية تعامل الأشخاص البالغين المسؤولين معه، حاول أن تجيب عن الأسئلة التالية:

- ما تأثير الأقران بعضهم على بعض؟
- هل من الأصعب التعامل مع ضغط الأقران حينما يأتي من شخصية ذات نفوذ؟
- لماذا تعتقد أن بعض الناس أكثر عرضة لضغط الأقران من غيرهم؟
- هل من الأسهل أن تقاوم الأصدقاء/ أفراد الأسرة أم الغرباء حينما تختلف معهم في الرأي؟
- هل سبق لك أن فقدت أي صديق أو مجموعة من الأصدقاء بسبب ضغط الأقران؟
- ما الفرق بين الضغط على شخص وتشجيعه؟ اذكر مثالاً على ضغط الأقران السلبي والإيجابي. هل سبق لك أن رأيت ذلك على أرض الواقع؟

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الرابع

ما المقصود بأن تكون «استباقيًّا» و«متحفزًا»؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادراً على:

- شرح أوجه الاختلاف بين السلوك «الاستباقي» و«التفاعلي».
- تقديم ما لا يقل عن مثالين على السلوك «الاستباقي» في حياتك اليومية.
- تقديم تعريف «للتحفيز» من حيث المسؤولية والرفاهية.
- فهم الطرق التي يؤثر بها السلوك «التحفيزي» و«الاستباقي» على كيفية تفاعلك مع العالم من حولك.

مقدمة

سوف نواصل في هذا الدرس تناول الصفات الأساسية للشخص البالغ المسؤول من خلال دراسة المصطلحين «الاستباقية» و«التحفيز» وسوف ندرس المقصود بأن نكون سباقين في حياتنا اليومية، وأوجه الاختلاف بين السلوك الاستباقي والتفاعلي وسوف نستكشف أيضًا كيف يؤثر التحفيز على مستوى مسؤوليتنا بالإضافة إلى أوجه الاختلاف بين التحفيز والإلهام.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

السلوك الاستباقي

مصطلحات أساسية

الاستباق: تحقيق الأمور، بدلا من انتظار حدوثها.

إن الأشخاص الاستباقيين يدركون البيئة المحيطة بهم، ويختارون تمكين أنفسهم من خلال المعرفة الذاتية وتنمية المهارات، بدلًا من السماح لعوامل أخرى أو أشخاص آخرين بالتحكم فيهم وبذلك يلتمس الشخص الاستباقي المساعدة فيما يتعلق بما يحتاجه، أو يسعى إلى اكتساب المعرفة أو الخبرة بشيء ما بينما لا يلتمس المساعدة فيما يتعلق بمشاكل أو احتياجات عاطفية حالية أو سابقة لم تُحلّ بعد فالشخص الاستباقي يثق في قدرته على إنجاز الأمر، على عكس الشخص التفاعلي فحينما تستجيب لموقف ما دون أن تمنح نفسك وقتًا كافيًا للتفكير فيما يجب أن تقوله، فترد دون تروٍّ أو بعاطفة جياشة، فحينئذٍ تكون تفاعليًّا.

وأن تكون استباقيًّا يعني في الأساس أن تكون مسؤولًا وهذا يعني أن تكون ذا بصيرة وأن تعد نفسك لما قد يحدث في المستقبل بناء على توقعات الأحداث السابقة أو المعرفة المكتسبة. وعلى سبيل المثال، هل يمكنك أن تتخيل أن تكون قادرًا على قراءة هذا الدرس دون أن تتعلم الحروف الأبجدية أولا؟ وينظر الأشخاص الاستباقيون إلى المسؤولية على أنها القدرة على اختيار طريقة استجابتهم لشتى الأحداث والمواقف في حياتهم اليومية. وينتج هذا السلوك عن قراراتهم الخاصة المتمركزة حول القيم، لا عن ظروفهم المرتكزة حول العواطف.

ولا يلقى الأشخاص الاستباقيون اللوم على الآخرين أو على الظروف لتبرير سلوكهم على سبيل المثال، انقطع التيار الكهربائي حينما كنت تكتب البحث الذي يُقدَّم في نهاية الفصل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية حينئذ سيكون الشخص التفاعلي غاضبًا ومحبطًا لأنه لم يتوقع انقطاع التيار الكهربي لذلك لم يحفظ عمله قط، ولكن الشخص الاستباقي سيدرك أهمية ما يكتب وسيقوم بتفعيل خاصية الحفظ التلقائي لكي يُحفظ المستند الذي يكتبه كل خمس دقائق وهذا سيعني أنه لن يفقد مما كتبه سوى بضعة أسطر.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

بناء على ما تعلمته في الدرس الثالث بشأن ضغط الأقران، هل تعتقد أن كونك سباقاً من شأنه أن يساعدك أو يعيقك عندما تواجه موقفاً تتعرض فيه لضغط من شخص ما للقيام بشيء لا ترغب في القيام به؟



- أن تكون استباقيًّا يعني أن تكون قادرًا على توقع ما قد يحدث وأفضل طريقة للاستجابة له حتى قبل حدوثه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ما هو السلوك الاستباقي؟

رغـم أننـا لا نسـتطيع التحكـم في القَدَر، فـإن السـلوك الاسـتباقي يُمكّننا من توقـع ما قد يحـدث في المواقـف أو التجـارب أو اللقـاءات المسـتقبلية وهـذا يسـمح لنـا بالتفكـير في أفضـل طريقـة للاسـتجابة لـشيء مـا قبـل حدوثـه إنهـا المهـارة التي لا غـنى عنهـا لتكون قـادراً عـلى أن «تُقـدِّر لرجلـك قبل الخطـو موضعها» في حياتـك اليوميـة وفي التعامل مع المواقـف الصعبـة المحتملة. ورغم أن كل ما تمر به من موقف أو مواجهة سـيكون فريداً مـن نوعـه، قـد توجد بعض القواسـم المشـتركة بـين جميع هـذه المواقـف والمواجهات وفيمـا يـلي بعض المواقف الشـائعة التي مـن المرجح أن نمر بها جميعـاً في إحدى مراحل حياتنا.

- **مشـاعر الغضـب والإحبـاط تجـاه شـخص أو شيء مـا** لا تتفاعل مـع الموقف على الفـور بـل امنـح نفسـك وقتًـا لتهـدأ وتُقيِّـم المشـكلة على نحـو عقـلاني، ومن خلال القيـام بذلـك اكتشـف حـلًّا أو طريقـة أفضـل لتوصيـل المشـكلة قيد النظـر مثال: اسـتخدم ابـن عمـك مشروعـك الفـني النهـائي وحطمـه أثنـاء اختبـار قانـون نيوتـن للنسبية .
- **الشـعور بالاستياء أو الانزعاج بسبب سلوك شخص آخر** لا تتسرع في الاستنتاجات واحتفـظ لنفسـك بمـا تـراه من سـلوك ذلك الشـخص. وحـاول أن تنظـر إلى الموقف بطريقـة أكـثر عقلانية وموضوعية مثال: لم ترد أماني صديقة دينا على الهاتف حينما اتصلـت بهـا دينـا، ولم تتصل بها حتى بعد أن أرسـلت إليها دينا رسـالة نصية تطلب فيها معـاودة الاتصال بها.
- **التعامـل مـع المواقـف الـتي يكـون فيهـا شـخص آخـر انتقاديًّـا أو فظًّـا أو كثـير المطالـب** ذكّـر نفسـك بـأن الأشـخاص الآخريـن يتصرفـون مـن منطلـق شـؤونهم ومشـكلاتهم الخاصـة بهـم ولكـن عليك أن تفهم أنـه لا يوجد مبرر لأي سـلوك غير مقبـول، وينبغـي ألا تحـاول تبريره، ومع ذلـك فحينما تكون عقلانيًّا ومراعيًّا لمشـاعر الآخريـن في مواجهـة الشـدائد، فـإن ذلـك يـدل بوضـوح عـلى قيمـك ومعتقداتـك الشـخصية. مثـال: انتظـر عبـد النـاصر طويـلًا في طابور الدخـول إلى السـينما، ولم يصـدق عينيـه حينمـا جـاء في اللحظة الأخيرة شـخص آخـر من خـارج الطابور ليقف أمامــه بوقاحة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- **مشـاعر القلـق أو التوتر** إن الحساسـية المفرطـة والقلق وتوتـر الأعصاب والتعرض لضغـط عصـبي بسـبب شيء مـا أمـر مـضر بالصحـة فـإذا أثقلـت الهمـوم كاهلـك، فاسـترخ وهَوِّن على نفسـك اغسـل وجهك بالماء أو تمشَّ قليلًا أو اضطجع أو تناول فنجانًا من الشـاي السـاخن ... أو غير ذلك مما يسـاعدك على الاسترخاء عندما تكون متوتـرًا. اسـأل نفسـك: هـل أُبالـغ في تضخيـم ذلـك الموقف المحـدد وأخـيرًا، قيِّم الأمـور الـتي كانت سـببا في مشـاعرك أو التمس النصيحة من شـخص تثـق به وحينما تشـعر براحة أكبر، ضع حلا أو توقعًا معقولًا بشـأن مصدر تلك المشـاعر مثال: كان جـاسر طالبـاً بارعاً في الدراسـة الأكاديمية، ولكنه كثيرًا ما رسـب في اختباراته. فقد كان يعـاني من التوتـر والخوف كلما تعـرض لاختبار.
- **التعـرض لعقبـات وإخفاقـات** مـا مـن أحـد إلا ويواجـه عقبات ويتـذوق طعم الفشـل في مرحلـة مـا مـن حياتـه وبدلًا من الاستسـلام للهزيمة، اجعـل من هذه الإخفاقـات أدوات تعليميـة وتجربـة حياتيـة لمـا يجـب تجنبـه في المـرة القادمـة إننـا نتعلـم مـن إخفاقاتنـا أكـثر ممـا نتعلـم مـن نجاحاتنـا مثـلًا: أراد محمود أن يطلـب كعكة من أجل عيد ميلاد شـقيقته هبة فسـجل الطلب عـبر الهاتف وقال للمخبز: اكتب عليها «هبة في الوسـط، من فضلك». وحينما اسـتلم الكعكة وجد أن المخـبز لـم يضـع كلمـة «هبـة» في منتصـف الكعكة، بل أسـاء فهـم ما طلبه محمـود وكتـب عـلى الكعكة عبـارة «هبة في الوسـط».

مهمة للعمل

يوجد مثال في كل موقف من المواقف المذكورة أعلاه، فاختر موقفين منها ثم أكمل كل مثال لتوضيح النهج الاستباقي الذي يمكن اتباعه في هذا النوع من المواقف الشائعة.

1. _____
_____
_____

2. _____
_____
_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- إنك مُخيّر بين التعامل مع الموقف إما بعقلانية أو بانفعال.

السلوك الاستباقي مقابل السلوك التفاعلي

لقد استكشفنا مفهوم السلوك الاستباقي، أو النهج الاستباقي، وهو أن تكون مستعداً قبل حدوث شيء ما و**السلوك التفاعلي** نقيض السلوك الاستباقي ويحدث السلوك التفاعلي حينما ننتظر حدوث شيء ما وبعد ذلك نستجيب له مثال: في حالة القيام برحلة بحرية، يتأكد الشخص الاستباقي من وجود عدد كافٍ من سُترات النجاة لكل شخص على متن القارب قبل انطلاقه، بينما ينتظر الشخص التفاعلي اضطراب الأحوال الجوية في البحر لكي يبحث عن سترة نجاة لكل شخص على متن القارب.

مصطلحات أساسية

السلوك التفاعلي:
انتظار حدوث الأشياء قبل الاستجابة لها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

هل تذكر موقفاً أُخِذت فيه على حين غفلة؟ كيف كان يمكنك تطبيق النهج الاستباقي في ذلك الموقف؟

_____

_____

_____

غالبًا ما يتأثر الشخص التفاعلي بالعالم المحيط به وما دامت البيئة المحيطة به على ما يُرام، فهو بخير ولكن حينما تتغير بيئته، أي العالم من حوله، يتغير أداؤه ووجهة نظره كذلك ويتأثر الأشخاص التفاعليون «بالمناخ الاجتماعي» المحيط بهم تأثرًا عاطفيًّا فتعتمد حياتهم اليومية على سلوك المحيطين بهم، مما يسمح بدوره لأخطاء الآخرين وسلبيتهم أن تكون لها عليهم سلطان وهذا يعني أن الشخص التفاعلي يفتقر إلى روح المبادرة والاستقرار والنضج العاطفي.

وعلى نقيض ذلك، يُعدّ الشخص الاستباقي مثالًا على أولئك الذين يجيدون «العمل تحت وطأة الضغط» فهم أشخاص تحركهم قيمهم ويتسمون بالعقلانية. وهذا يعني أن قيمهم لا ترتبط ارتباطًا عاطفيًّا ببيئتهم الاجتماعية. بل يولون اهتمامًا بالغًا باختيار القيم والحلول والتدبر فيها وتطبيقها في حياتهم والفرق بين الشخص الاستباقي والتفاعلي يتعلق في مجمله بالمنظور الفكري فالشخص الاستباقي يمكن أن يرى الصورة الكبيرة ولا يقتصر منظوره على سلسلة من الأحداث غير ذات الصلة ورغم وجود الإحباط والإجهاد، يظل الشخص الاستباقي محل ثقة ويستند في توقعاته إلى التفكير المنطقي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

اقرأ الحوار التالي ثم أجب عن السؤال ذي الصلة وقبل القراءة، افترض أن كلتا البنتين المذكورتين في القصة حصلتا على المعلومات نفسها، وتنتميان إلى المجتمع ذاته، وحصلتا على نفس المستوى التعليمي، وتتمتعان بذكاء مشابه.

أتمت شيماء وليلى دورة تعلم قيادة السيارة، واجتازتا الاختبار التحريري، وهما جاهزتان الآن لاختبار القيادة. ولأن شيماء تتمتع بطابع استباقي، فقد حرصت على الاستعداد لاختبار القيادة بأن جعلت والدها وأخيها الأكبر يعلماها كيفية التعامل مع الحوارات الواقعية لما يحدث بالفعل على الطريق، مثل حركة المرور الكثيفة أو مشاكل السيارات أو ملتقى الطرق في الميادين أو أعمال الطرق ولأن ليلى شخص تفاعلي، فلم تفعل أي شيء سوى قيادة السيارة في حيها الهادئ بضع مرات.

وفي يوم اختبار القيادة على الطريق، خضعت ليلى وشيماء كلتاهما للاختبار في نفس الوقت وكانت ليلى تُبلي بلاء حسناً إلى أن طلب منها الممتحن أن تدخل إلى الطريق السريع وكان الطريق السريع مزدحماً بحركة مرورية كثيفة، فشعرت ليلى بالارتباك ووجدت صعوبة في الانتقال من حارة إلى أخرى، ونسيت تشغيل إشارات الإنذار، وكادت أن تصطدم بالسيارة التي أمامها حينما توقفت الحركة المرورية فجأة. وأصبحت ليلى محبطة ومضطربة وبدأت تصرخ في وجه السائقين الآخرين. وعلى الجانب الآخر، تصرفت شيماء وكأنها تتمتع بعدة سنوات من الخبرة في قيادة السيارات وحينما طلب منها الدخول إلى الطريق السريع، أدركت على الفور حجم الحركة المرورية على الطريق وحرصت على ترك مسافة بطول سيارتين أمامها تحسباً لأي طارئ واجتهدت في رصد ظروف الطريق المحيطة بها واستخدمت إشارات الإنذار عند الانتقال من حارة إلى أخرى وظلت هادئة ومتماسكة فنجحت شيماء في اختبار القيادة وحصلت على درجات عالية، بينما رسبت ليلى.

قارن بين تجربتي شيماء وليلى، واكتب كيف استطاعت شيماء أن تستخدم النهج الاستباقي للتغلب على سلوكها التفاعلي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة للمناقشة اشرح أوجه الاختلاف بين السلوك الاستباقي والتفاعلي.



- للتحفيز دور مهم في مدى نجاحنا وتحلينا بطابع استباقي في حياتنا اليومية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التحفيز

التحفيز هو ذلك الصوت الخفي أو القوة غير المرئية التي تجعلنا نَكِدّ ونتعب من أجل تحقيق هدف أو طموح. وحينما نكون **متحفزين**، يتولد لدينا شعور أقوى بالرغبة في الإنجاز وتوقعات أكثر إيجابية في الحياة وقد يتحفز الناس بدافع حاجة أو مبدأ أو معتقدات، وما إلى ذلك وفيما يلي بعض أنواع الحوافز:

- **التحفيز بالمكافأة** التقدير أو العرفان. يمكن تحفيز طلاب أحد فصول المدرسة ليكون سلوكهم على أفضل ما يكون طوال الفصل الدراسي ليفوزوا بيوم ترفيهي يتناولون فيه البيتزا ويشاهدون السينما.
- **التحفيز القائم على العلاقات** يمكن تحفيز طالب ليحقق نجاحًا وتفوقًا في مادة التاريخ لأن معلم التاريخ له أسلوب جذاب ويجعل الموضوع مثيرًا للاهتمام.
- **التحفيز القائم على المسؤولية أو الواجب** يمكن تحفيزك على تنظيف غرفتك لأنك مسؤول عن ترتيب وتنظيف ما تستخدمه في منزلك.
- **التحفيز القائم على الأسباب** يمكن تحفيزك على كتابة قصيدة عن بلدك من منطلق اعتزازك بوطنك أو هويتك.

مصطلحات أساسية

حفَّز: قدَّم حافزاً أو دافعاً (مثل رغبة أو احتياج) لشخص ما فجعله يعمل باجتهاد.

التحفيز: الحالة أو العملية التي يكون فيها الشخص متحفزاً؛ أي لديه رغبة أو شعور بتحقيق أو إنجاز شيء ما.

«عندما يتحدث الناس، نحن نعمل. وعندما يخططون، نحن ننفذ. وعندما يترددون، نتقدم نحو المستقبل بكل ثقة. نحن الدليل الحي انه عندما يكون لدى البشر الشجاعة والالتزام لتحويل الحلم إلى حقيقة، ليس هناك ما يمكن أن يوقفهم.»

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

مهمة للعمل

قدّم مثالا شخصياً، في الجدول التالي، على كل نوع من أنواع المحفزات الواردة أعلاه.

التحفيز بالمكافأة	
التحفيز القائم على العلاقات	
التحفيز القائم على المسؤولية	
التحفيز القائم على الأسباب	

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التحفيز الداخلي والخارجي

توجد نظريات كثيرة بشأن التحفيز، ولكننا في هذا الدرس سندرس التحفيز في أبسط مستوياته، أي العاملان الداخلي والخارجي اللذان يؤثران في أسباب تحفيزنا وكيفية تحفيزنا فنتأثر بأي عامل منهما، أو بكليهما في نفس الوقت، حسب الأسباب الكامنة وراء التحفيز على سبيل المثال، يمكن أن تكون متحفزًا داخليا وخارجيا لتناول طعام صحي وكل نشاط أو سلوك له أصل أو سبب وراء الرغبة أو الحاجة إلى التحفيز وحينما نفهم السبب الجذري أو المصدر الأساسي لهذه العوامل، نستطيع زيادة فرص نجاحنا.

التحفيز الداخلي ينبع التحفيز الداخلي أو الذاتي من داخلنا، فلا يوجد أي دافع خارجي لتحقيق النتيجة المنشودة، بل مجرد أسباب داخلية **التحفيز الداخلي** هو قوة دفع أو جذب شخصية لتحقيق شيء ما أو لتحسين الذات على أساس قناعة وقيم ومبادئ، ورغبة داخلية أو فضول داخلي قد يكون لديك تحفيز داخلي للمشي على الشاطئ لأنه مريح للنفس، أو لإتقان إحدى ألعاب الفيديو الجديدة وتسعى للعبها كثيرا لأنك تشعر من داخلك بأنها مثيرة، أو حتى لتعلم كيفية القيام بحركة الشقلبة الخلفية لأنها مثيرة لك.

مصطلحات أساسية

التحفيز الداخلي: تحدٍّ شخصي أو عمل يُلزمنا بتنفيذ مهمة أو نشاط من منطلق الإرضاء الشخصي؛ أي التحفيز النابع من النفس، أو التحفيز الذاتي.

حان وقت التفكير

هل توجد هواية مفضلة أو نشاطاً مفضلاً لديك يمنحك تحفيزا ذاتيا؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مصطلحات أساسية

التحفيز الخارجي: عملية إنجاز مهمة أو نشاط بغرض تلقي مكافأة مثل المدح أو الثناء أو الدرجات أو الجوائز أو النقود، أي تحفيز ينبع من شيء خارجي.

التحفيز الخارجي

يحدث **التحفيز الخارجي** عندما يكون لديك حافز أو دافع لإنجاز مهمة أو التصرف بطريقة معينة لأنك يجب أن تفعل ذلك، وليس لأنك تريد ذلك وقد يكون الدافع وراء هذا النوع من التحفيز هو التزام أو مسئولية ما على سبيل المثال، تكره علياء الدراسة، ولكنها متحفزة لتحقيق درجة جيدة في الامتحان القادم، وإلا لن يسمح لها والداها بالذهاب إلى المركز التجاري مع أصدقائها ويتمثل أحد الأمثلة الأخرى في الطريقة التي تحفزك بها المتاجر على الشراء منهم من خلال تقديم حوافز مثل بطاقات الجوائز، مما يجعلك تشتري من متجر معين من أجل الحصول على خصومات أو هدايا مجانية أو قسائم نقدية.

نقطة نقاش

ناقش مع أحد زملائك في الفصل أو أحد أصدقائك كيف تحفزنا المؤسسات أو الشركات المجتمعية على المشاركة أو إظهار الولاء لمتجر أو لعلامة تجارية.



- الإلهام لا يساوي التحفيز فقد يكون الشخص مُلهَما ولكن ليس متحفزًا، أو على العكس من ذلك، قد يكون متحفزًا ولكنه ليس مُلهَمًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

متحفز أم مُلهَم؟

التحفيز مفهوم نفسانيّ، يُوصَف بأنه حافز أو قوة تدفعنا إلى اتخاذ إجراء ما إنه شيء يقنعنا بالتصرف والعمل بطريقة معينة وهو أيضًا عملية منح تعويض للفرد من مقابل ماديّ أو معنويّ كتعويض عن أدائه المتميز وكلما زاد تحفيزنا، لا سيما التحفيز الداخلي، كان من المرجح أن تكون تصرفاتنا اليومية استباقية وليست رد فعل وينبع التحفيز من الدافع أو السبب أو الرغبة في إنجاز أو تحقيق شيء ما.

كلمة **الإلهام** في اللغة الإنجليزية مشتقة من الكلمة اللاتينية «inspirare» والإلهام هو شعور، وقوة دافعة بعكس قوة التحفيز الجاذبة والإلهام هو التأثير أو الحافز الذي ينتج عن عملية أو شيء ما ويستثير عاطفة الإبداع فزيارة «مهرجان الشيخ زايد التراثي»، على سبيل المثال، ألهمت عائشة لمعرفة المزيد عن العادات والتقاليد الإماراتية فهو رغبة أو نزعة داخلية متأثرة بقيمنا ومعتقداتنا وتصوراتنا وخيالنا وطموحاتنا، وما إلى ذلك وفي حالة إلهامنا لتحفيزنا على القيام بشيء ما، فسوف نشعر عند تحقيقه بشعور عميق بالإنجاز وعندما نكون متحفزين، نشعر بأننا مُلزَمون للقيام بشيء ما، ولكننا نسارع إلى ذلك عندما نكون مُلهَمين. فحوافزنا متعمدة ومقصودة، في حين أن الإلهام تلقائي وعفوي.

مصطلحات أساسية

الإلهام: تأثير يحفز أو يستحضر شعورًا ما.

حان وقت التفكير

هل تستطيع أن تأتي بمثال على شيء ألهمك فجعلك متحفزًا لفعل شيء ما؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

فيما يلي بعض الاختلافات بين الإلهام والتحفيز:

- التحفيز يؤثر فيك ويضطرك إلى فعل شيء ما أما الإلهام فيدفعك نحو حالة إبداعية.
- التحفيز يصاحبه شعور بالمقاومة والقدرة التنافسية، في حين أن الإلهام شعور عفوي بالإثارة والفضول.
- الإلهام ثابت ودائم، فهو يعيش في داخلنا، في حين أن التحفيز مُوجَّه نحو هدف معين وتزول جدواه فور تحقيق ما يدفعنا إلى فعله.
- التحفيز يُخطَّط له مسبقاً ويكون مُتعمَّداً، أما الإلهام فهو تلقائي وعفوي.

مهمة للعمل

اقرأ البيانين الواردين أدناه وحدِّد هل البيان يستند إلى تحفيز أم إلهام، واشرح السبب في الفراغ الموجود أسفل كل بيان.

أشعر بمَيْلٍ نحو مساعدة والديّ على القيام بالتسوق الشهري ووضع مواد البقالة في مكانها. وحينما أساعد عائلتي، أشعر بأنني أُبَجِّل قيمي الشخصية والعائلية.

إنني أحتاج حقا إلى القيام بالأعمال المنزلية لكي أتمكن من الحصول على ما يكفي من المال لشراء لعبة الفيديو الجديدة التي يلعبها الجميع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة للمناقشة اكتب فرقين بين الإلهام والتحفيز.

أسئلة للتقييم الذاتي:

تناولنا في هذا الفصل معنى أن تكون سَبّاقا ومتحفزا والآن بعد أن عرفت المزيد، حاول أن تجيب عن الأسئلة التالية:

- ما الذي يحفزك شخصيا للوصول إلى هدف أكاديمي؟
- ما معنى أن تكون سَبّاقا؟
- كيف يمكن أن يؤثر التحفيز في طريقة تعاملنا مع موقف ما على نحو استباقي أو تفاعلي؟
- ما الإلهام وما الفرق بينه وبين التحفيز؟
- اذكر مثالا على التحفيز الداخلي؟ وعلى التحفيز الخارجي؟
- ما الفوائد التي ستعود على حياتك إذا كنت سباقا ومتحفزا ومُلهَما؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الخامس

ما المقصود بـ«الوعي الوطني»؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تحديد ما لا يقل عن ثلاث سمات مهمة تنفرد بها دولتك
- شرح لماذا ينبغي تجنب إطلاق تعميمات بشأن أي دولة
- شرح الفرق بين الوعي الوطني والاعتزاز بالوطن
- تعريف الوعي الاجتماعي في سياق فئة أو مجتمع
- شرح كيف تؤثر التعددية الثقافية والعولمة في الوعي الوطني



إن الجيل الجديد يجب أن يعرف كم قاسى الجيل الذي سبقه؛ لأن ذلك يزيده صلابة وصبرا وجهاداً لمواصلة المسيرة التي بدأها الآباء والأجداد، وهي المسيرة التي جسدت في النهاية الأماني القومية بعد فترة طويلة من المعاناة ضد التجزئة والتخلف والحرمان.

الباني المؤسس

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

- رحمه الله -

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مقدمة

في هـذا الـدرس، سنسترسـل مـا تعلمنـاه بالفعـل في الوحـدة الرابعة والوحـدة الخامسـة بالصـف العـاشر بشـأن الوعـي بالـذات أو الوعـي الـذاتي مـن حيـث فهـم قيمنـا ومبادئنا ومحفزاتنـا، وكيـف نطبقهمـا حينمـا نتخـذ قراراتنا، أي السـلوك الاسـتباقي مقابل السـلوك التفاعـلي، والمشـاركة الوجدانيـة، والتعـاون، والانفتـاح، ومـا إلى ذلك وسـوف نتوسـع في تلـك المفاهيـم من خلال استكشـاف معنى أن تتحلى بالوعي الاجتماعي من خلال دراسـة كيفية تفاعل الأفراد، سـواء كانوا أعضاء فئة مجتمعية أو سـكانا مقيمين في البلد، ومستوى وعيهـم داخـل الجماعـات والمجتمعـات وسـنركز على كيفية تحـول الوعـي الاجتماعي إلى «وعـي وطـني» يشـتمل عـلى عنـاصر مثـل الهويـة الوطنيـة والاعـتزاز بالوطن وحبـه لدى أولئـك الذيـن يعيشـون داخل حـدود دولـة أو بلد ما.

الوعي الاجتماعي

لعلـك تتذكـر ممـا درسـته حـتى الآن أن الوعـي بالـذات هـو الوعـي بالعالـم المحيط بنا وتصوراتنـا عـن الطرق المقبولة أو غير المقبولـة للتفاعل مع بيئتنا ويمكن أن يتحول ذلك إلى إدراك لمشـاركتنا وعينـا بأسرتنـا ومجتمعنـا والدولـة الـتي نعيـش فيها وحينمـا نفكر في وعينـا الـذاتي باعتبارنا مجموعة من الأشـخاص الذين يشـهدون نفس القواسـم المشـتركة لذلـك الوعـي الذاتي، فإننـا نبدأ في استكشـاف الوعي الجمعـي أو الجماعـي، وهذا بدوره يعـني اكتسـاب الوعـي الاجتماعي أو الوعـي بالمجتمع.

ولا يقتصر هذا **الوعي الاجتماعي** في مجتمعنا المعاصر على مجرد الإحسـاس بالمسـؤولية وفهـم القضايـا المتعلقـة بالمجتمـع، بـل هـو التعـرف عـلى منظومـات القيـم الخاصـة بالمـكان الـذي تعيـش فيـه أو تعتـبره مجتمعـاً وفهـم هـذه المنظومـة. فحينمـا تعيـش مجموعـة مـن الأفـراد معـا وتقيـم علاقـات اجتماعيـة فيمـا بينهمـا ويتعـاون بعضهـا مع بعض، فإنهم يبدأون في تكوين شـعور جماعي بناء على قواسـم مشـتركة. وانخراط الفرد في المجتمـع، يُحـوِّل العقليـة «الفرديـة» إلى عقليـة «جماعية».

مصطلحات أساسية

الوعي الاجتماعي:
وعي أو شعور مشترك بين مجموعة من الأفراد أو المجتمع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وباسم هذا الإدراك الذاتي لوعي الأفراد بالأشخاص الآخرين المحيطين بهم في المجتمع، يتجاوز هؤلاء الأفراد مرحلة التسامح ويصلون إلى تلك الصفة الاجتماعية الحميدة التي تسمى المشاركة الوجدانية.

ولأن الوعي الاجتماعي يتسم بطابع ذاتي، لا يوجد أسلوب «حقيقي» لقياسه بعقلانية إنه ذاتي لأنه يقوم على تراكم الخبرات الحياتية، والقيم والمعتقدات الدينية والثقافية والأخلاقية، والبيئة المحيطة بنا وإذا أردت مثالاً على ذلك، فانظر إلى صفك الدراسي أو مدرستك فرغم تنوع خلفياتكم الثقافية والاجتماعية، فقد اجتمعتم جميعاً لتشكيل مجموعة يوحدها عامل مشترك، حتى لو كان ذلك لفترة مؤقتة؛ فجميعكم في نفس الفصل أو في نفس السنة أو تذهبون معا إلى نفس المدرسة وداخل هذا المجتمع المدرسي، يمثل الطلاب مدرستهم أثناء وجودهم في المدرسة، وحينما يشاركون في أنشطة مدرسية مثل مسابقات الإملاء، أو الفعاليات الرياضية، أو خلال الرحلات الميدانية. ومن منطلق هذه **الألفة والمودة بين الأقران** تكون العاطفة التي يشعر بها الجميع هي أننا «نشترك معا في ذلك». ولكن غالباً ما يختفي هذا الشعور بالوحدة خارج المدرسة.

مصطلحات أساسية

الألفة والمودة بين الأقران: ثقة أو صداقة متبادلة أو كلتاهما بين أفراد يقضون معا وقتا طويلا.



- يكتسب طلاب الفصل الدراسي الواحد وعيا اجتماعيا، وغالبا ما يشعرون بالألفة والمودة فيما بينهم (إننا نشترك معا في ذلك) رغم أن هذا الشعور غالبا ما يختفي فور الخروج من المدرسة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

هل تستطيع أن تأتي بمثال واحد على الأقل على الألفة والمودة داخل فصلك الدراسي ومدرستك؟

_____

_____

_____

الوعي الاجتماعي على مستوى الجماعة أو المجتمع

غالبًا ما يُشار إلى الوعي الاجتماعي على مستوى مجموعة أو مجتمع باسم **الوعي الجمعي** وهو وعي مشترك بالقيم أو المعتقدات أو الأهداف أو النظريات الفكرية أو السلوكيات المشتركة وكثيرًا ما تتكون هذه التجمعات من أفراد يجمعهم رابط يبدو منطقيًّا وهذا الوعي الجمعي لا يظل قائماً في الغالب خارج الإطار الذي توجد فيه المجموعة أو المجتمع فقد يتعاون طالب تعاوناً وثيقاً مع زملائه الطلاب طوال النهار، ولكن ذلك لا يتحول بالضرورة إلى علاقات مستدامة خارج المجتمع المدرسي.

مصطلحات أساسية

الوعي الجمعي: وعي أو فهم مشترك بين جماعة أو مجتمع؛ وعي جماعي؛ وعي مجتمعي

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

اقرأ الحوارين الموجزين التاليين ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما.

الحوار الأول: انتقلت أميرة وعائلتها إلى حي سكني مغلق يبعُد مسافة 20 دقيقة عن مدينة الفجيرة ويتكون هذا الحي المُحاط بسور من منازل متلاصقة ومتشابهة ويحتوي الحي على ممرات خضراء واسعة للمشاة، وساحتين للعب، وملعب كرة سلة، وحمام سباحة خاص بالحي ويهتم سكان حيها الجديد المُسيَّج بالأنشطة الاجتماعية فينظمون فعاليات مثل الكرنفالات وموائد الإفطار وأنشطة الأعياد الوطنية. ويوجد كثير من الشباب في عمر أميرة تقريبا، وغالبا ما يلتقون في عطلة نهاية الأسبوع من منطلق أنهم أبناء حي واحد ولكن حينما يغادر أحدهم الحي، فلا يُبذل جهد يُذكر ليظل على اتصال بهم.

السؤال: ما القيم أو الأفكار أو السلوكيات الشائعة أو المشتركة في الحي المغلق الذي تعيش فيه أميرة؟ هل تعتقد أنه يمكن الحفاظ على الشعور بالانتماء للحي عندما ينتقل بعض سكان الحي ولا تعد لهم أي مشاركة فعلية في الأنشطة اليومية لسكان الحي؟ يُرجى التوضيح.

_____

_____

_____

الحوار الثاني: اشترك يوسف في نادٍ يُسمى «طلاب السنة النهائية في خدمة المسنين». ويضم هذا النادي طلاب السنة النهائية من مختلف المدارس الثانوية الذين يشاركون بنشاط في أنشطة اجتماعية مع المقيمين في مركز مشهور من مراكز رعاية المسنين في أبوظبي والهدف المشترك لهذا النادي هو زيارة المسنين والتواصل معهم من خلال الاستماع الفعال، وتعليمهم مهارات جديدة، وتعريفهم بالتراث والأحداث الماضية التي شهدها تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة فيستمتع أعضاء النادي بالعمل التطوعي، ويحس كبار السن بشعور متجدد بالانتماء والتواصل مع الجيل الناشئ.

السؤال: ما القيم أو الأهداف المشتركة التي تعتقد أن أعضاء النادي يشتركون فيها؟ وما القواسم المشتركة التي ربما تكون بين طلاب السنة النهائية في المدارس الثانوية وكبار السن في رأيك؟ يُرجى التوضيح.

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ الوعي الثقافي هو فهم كيفية تأثير الثقافة على الطريقة التي يتفاعل بها الفرد مع وجهات النظر الثقافية الأخرى في العالم من حوله.

الوعي الثقافي

إننا، من خلال فهم كيفية تأثير الثقافة على طريقة تفاعلنا مع العالم من حولنا، نُبدي **وعيا ثقافياً** أو حِسًّا ثقافيًّا فطريقة إدراكنا للعالم وفهمه تنبع من تجاربنا المعيشية التي مرت بنا داخل ثقافتنا وتجاربنا المعيشية هي العادات والقيم والمبادئ التي نستمدها من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، وما إلى ذلك وحينما نكون قادرين على النظر إلى قيمنا الثقافية على أنها **مكونات اجتماعية**، نستطيع حينئذٍ أن نفهم على نحو أفضل القوى التي تقف وراء ما نؤمن به، بل أيضاً القوى التي تقف وراء تفاعلاتنا بعضنا مع بعض ومع بيئتنا أيضاً ومن خلال وعينا أو إدراكنا الثقافي لكيفية اكتساب رؤيتنا الثقافية والحفاظ عليها وأسباب ذلك، فإننا نجعل أنفسنا على استعداد لإدراك ثقافات الآخرين وفهمها. وهذا أمر بالغ الأهمية في عالمنا المعاصر المصبوغ بصبغة العولمة، لأن انعدام الوعي الثقافي يشجع على تكوين تصورات مضللة تجاه الثقافات الأخرى المختلفة عن ثقافتنا وعلى الخوف منها وينشر تلك التصورات.

مصطلحات أساسية

الوعي الثقافي: القيم أو الأفكار أو السلوكيات الأخلاقية المشتركة التي توحد شتى الناس في المجتمع أو الثقافة؛ الحس الثقافي

المكونات الاجتماعية: أفكار أو تصورات للمفاهيم تنبع من ملاحظات مشتركة معترف بها ومدعومة داخل المجتمع أو مجتمع أو عشيرة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

يوجد على مر التاريخ أشخاص يخشون من أن يؤثر الآخرون سلبًا على ثقافتهم أو مجتمعهم فخلال الحرب العالمية الثانية، كان الأشخاص المقيمون داخل الولايات المتحدة يشعرون بخوف غير مبرر من جميع المواطنين الأمريكيين من ذوي الأصول الألمانية أو اليابانية وذلك رغم أنهم عاشوا أو عملوا إلى جانبهم وتعاونوا معهم على الدفاع عن أمريكا ومارس عامة السكان ضغوطًا كبيرة على كلتا هاتين المجموعتين العرقيتين واستطاع كثير من الأمريكيين الألمان أن يتكيفوا مع هذا الوضع عن طريق إخفاء ثقافتهم وتراثهم والظهور، أمام الناس، بالصورة النمطية المثالية للثقافة الأمريكية. ولكن الحظ لم يحالف الأمريكيين اليابانيين فقد أُجبِر أكثر من 110000 رجل وامرأة وطفل على ترك منازلهم بدون أي سبب سوى أنهم من أصول يابانية، ولذلك ربما يكون ولاؤهم لليابان. ونُقلوا إلى معسكرات اعتقال وفي بعض الحالات، دُمرت منازلهم وممتلكاتهم بدافع الخوف وبعد مرور أكثر من 60 عامًا، نشهد حاليًّا ظهور مشاعر مشابهة مرة أخرى.

ناقش مع زملائك في الفصل كيف كان من الممكن تخفيف حدة الخوف في ذلك الوقت وفي الوقت الحاضر عن طريق تحسين فهم الوعي الاجتماعي، بحسٍّ ثقافي معين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ يقف نصب مانزانار التذكاري للسلام، في موقع مانزانار التاريخي الوطني في كاليفورنيا، شاهداً على المخاطر التي قد تتسبب فيها القوالب النمطية ونقص الوعي الثقافي ففي الفترة ما بين عامي 1942 و1945، نُقل أكثر من 110 آلاف أمريكي ياباني الأصل إلى مخيمات في مناطق نائية من الولايات المتحدة. وكان أحد هذه المخيمات يقع في مانزانار.

نقطة للمناقشة اشرح الفرق بين الوعي الجمعي والوعي الثقافي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الوعي الوطني

حينما يُنسب الوعي الاجتماعي أو الأفكار والمعتقدات والمواقف المميزة لجماعة أو عشيرة إلى مجتمع ما، فإنه يعتبر **وعيًا وطنيًّا** فهو درجة وعي الفرد بقضايا ومشكلات وأحداث داخل الدولة التي يحمل جنسيتها أو يقيم فيها وهو كيفية تأثير الأفراد على أنفسهم وعلى الآخرين داخل المجتمع. وتنمية الوعي الوطني لدى مجموعة من الناس أو المجتمع هو العامل الأساسي في تكوين دولية وطنية وينبغي ألا يُخلط بين الوعي الوطني والاعتزاز بالوطن أو **الهوية الوطنية** فلا يمكن أن يتحقق الإحساس بالولاء والإخلاص للوطن إلا إذا اكتسب الشخص أو المجموعة وعياً وطنياً.

وللأسف، أصبح الاعتزاز بالوطن في أيامنا هذه مرادفاً للتعصب والكراهية وعدم التسامح مع الآخرين وعلاوة على ذلك، ترتبط الهوية الوطنية بالمشاعر أو العواطف المشتركة تجاه الدولة أكثر من ارتباطها بالوعي بالدولة التي يعيش فيها المرء. والقاسم المشترك بين الثلاثة هو الإحساس «الجماعي» وليس «الفردي» الذي يظهر في وعي جمعي لدى المواطنين، بل لدى جميع مَن يعيشون داخل الدولة ويُعزَّز هذا الشعور لأن هؤلاء المقيمين والمواطنين يعيش بعضهم بجانب بعض ويعملون أو يذهبون إلى المدرسة معًا ويشتركون بوجه عام في نفس الأماكن العامة. وعلاوة على ذلك، كلما ازداد تسامح دولة معينة وتقبلها لثقافات وديانات وخلفيات الذين يقيمون فيها، كان هؤلاء المقيمون في دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر رغبة في احترام القيم المجتمعية والنظر إلى الثقافات الأخرى المختلفة عن ثقافة «وطنهم» والتعامل معها على أساس فهم أكبر.

الهوية الوطنية

في أي مجتمع متعدد الثقافات، تكون لدينا إيديولوجية الإقرار بأننا نعيش في عالم تسوده العولمة بهوية إنسانية أساسية وفي داخل ذلك المجتمع العالمي لدينا هويتنا الوطنية، وبأننا نثق في الطريقة التي نعبر بها عن ذلك في حياتنا اليومية. وإحساسنا بالفخر وبالانتماء إلى شيء أكبر منا هو ما يقربنا إلى رموز وتقاليد وقيم الدولة التي إما تكون وطننا أو الدولة التي نعيش فيها. وارتباطنا بماضينا الملموس من خلال ممارسة العادات والتقاليد الحية هو الذي يساعدنا على الحفاظ على جذورنا ويجعلنا مستعدين لفهم الهويات الثقافية الأخرى ولكن لإدراج أنفسنا في هوية إنسانية قائمة على حقوق لا يمكن التفريط فيها إننا ندمج عناصر هويتنا الوطنية الأهم بالنسبة لنا والتي لا تُقدَّر بثمن في تصورنا لبيئتنا ومكاننا داخلها ولكن اختيارنا للعناصر التي ندمجها قد يختلف اختلافا كبيرا من شخص لآخر في دولة الإمارات العربية المتحدة وربما تظل هذه العناصر خامدة لفترات من الزمن ثم تتجلى بوضوح خلال الأعياد والفعاليات الوطنية وفي مواجهة مصائب مثل الكوارث الطبيعية.

مصطلحات أساسية

الوعي الوطني:
مستوى الوعي بالقضايا والأحداث داخل الدولة التي نقيم فيها أو نحمل جنسيتها، والوعي بكيفية تأثير هذه القضايا والأحداث علينا، بل على كل فرد داخل ذلك المجتمع.

الاعتزاز بالوطن:
شعور بالوعي الوطني يهدف إلى الحثّ على الولاء والإخلاص للدولة؛ إثبات إيديولوجيات ومعتقدات ضيقة ومتطرفة بشأن مجتمع أو عرق أو دولة أو الدفاع عن هذه الإيديولوجيات والمعتقدات.

الهوية الوطنية:
الانتماء لبلد أو دولة والارتباط بها.



«إن البلاد بحاجة الى أبنائها لأن عليهم يعتمد الحاضر والمستقبل، وأن علينا أن نورثهم ما ورثناه من الآباء والأجداد من العادات الطيبة.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إن الإمارات العربية المتحدة، كما ستعرفونها، دولةٌ مسالمة تماما، تسعى دائما وباستمرار إلى تعميق قنوات التعاون والسلام، إقليميا وعالميا على السواء ملايين من الأشخاص من جنسيات مختلفة وثقافات مختلفة وبمعتقدات دينية متنوعة يعيشون بيننا في سلام وأمان ويقدمون للمجتمع إسهامات قيمة للغاية إنها الدولة التي استطاعت في ظل القيادة التاريخية لزوجي العزيز المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، عليه رحمة الله ورضوانه، أن تتلافى آفات الجهل والشك وعدم التسامح وأن تنطلق إلى آفاق العلم والثقة والتصالح والتعايش إنها دولة المؤسسات التي تمّ بناؤها على قواعدَ راسخة وأسسٍ مستقرة. وأقول أيضا إنها الدولة التي تلتزم كل الالتزام بالأساليب السِّلميّة في حل الصراعات وتسوية المشكلات في العالم.

الشيخة فاطمة بنت مبارك، من رسالة بعثت بها إلى «مؤتمر الأدوار القيادية للمرأة» في دورته السنوية الرابعة التي عُقدت في الفترة من 13 إلى 15 مارس 2012.

مهمة للعمل

بعد قراءة الجزء الوارد أعلاه المقتبس من رسالة كتبتها صاحبة السمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، اذكر طريقتين يحتفل بهما معًا المواطنون والمقيمون على حد سواء بالوعي القومي والهوية كمجتمع كامل هنا في دولة الإمارات المتحدة العربية وتذكر حينما تكتب عن هاتين الطريقتين ما تعلمناه عن الوعي الاجتماعي والوعي الوطني حتى الآن.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ مقيمون يشاركون في اليوم الوطني الرابع والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة في احتفالات اليوم الوطني في دبي.

الاعتزاز بالوطن مقابل الوطنية

غالبًا ما يحدث خلط بين مصطلح الاعتزاز بالوطن ومصطلحي الوطنية والهوية الوطنية، فيُستخدم أحدهم محل الآخر على سبيل الترادف ورغم أن هذه المصطلحات الثلاثة تنبع من خلفية مماثلة، فإنها ليست بمعنى واحد فالاعتزاز بالوطن، في أصدق معانيه، هو شعور بالانتماء إلى مجتمع أو دولة والشعور بالوحدة من خلال الاشتراك في لغة وتراث وعادات وما إلى ذلك، ولكنه تطور ليتخذ معنى أكثر غموضًا في العقود القليلة الماضية.

فقد استخدم بعض الأشخاص أو المجموعات نسخة مشوهة من معنى الاعتزاز بالوطن لتعزيز قضيتهم وفي هذه الحالات، أصبح الاعتزاز بالوطن يعني الاعتقاد بأن مجتمع الشخص أو عرقه أو بلده أسمى وأفضل من أي مجتمع أو عرق أو بلد آخر فيُستخدم الاعتزاز بالوطن لتبرير قضايا وأحداث اجتماعية سابقة بدلًا من الإقرار بأخطاء الماضي وتصحيحها على سبيل المثال، يحب إيهاب كل شيء في بلده ويعتبر نفسه من المُعتزين بوطنهم ويرى إيهاب أن بلده هو أفضل بلد في العالم ، وأن من حسن حظ أي شخص أن تُتاح له فرصة زيارة بلده وحينا يُواجَه إيهاب بتعليقات سلبية بشأن بلده، يصبح عدوانيًّا وأحيانًا عنيفًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أمـا الوطنيـة فهي الإخـلاص للدولة ودعمها، سـواء دولتك أو الدولة الـتي تقيم فيها على سـبيل المثـال، «باهـولا» مـن الهند ولكنهـا نشـأت وترعرعت في مدينـة العين وهـي تعتز بالهنـد وطنهـا وبدولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة على حد سـواء وهي تبحث عن سـبل لتقديـم الدعـم لـكلا المجتمعـين، وتشـعر بالانتمـاء إلى الـتراث والفعاليـات والأنشـطة الثقافيـة والشـخص الوطـني هـو الـذي يعشـق بلـده ويحتفـي بقيـم هـذا البلـد وتراثـه وعاداتـه، ولكنـه في الوقت نفسـه يقبل النقـد الموجه إلى معتقداته الوطنيـة ويتعلم منه ولا يلزم أن يكون لديك ولاء لحكومة معينة فيمكن أن تكون معجبًا بتراث بلد ما وشـعبه وعاداتـه، ولكنك في الوقت نفسـه لا تؤيـد حكومة ذلك البلد على سـبيل المثال، «هوب» مواطنة أمريكية من أصول صينية وهي تعشـق عادات الصين وتراثها وتقاليدها وتسـتمتع بارتـداء الثياب الصينية التقليدية، بـل وتعلمت التحدث باللغة الصينية ولكنها في الوقت نفسـه تـرى أن وطنيتها تجـاه المجتمع الصيـني لا علاقة لها بالسياسـة الصينية.

حان وقت التفكير

فكّـر في طـرق مختلفـة تحتفـل بهـا أنـت وعائلتـك باليـوم الوطـني وغـيره مـن الأعيـاد الوطنيـة الأخـرى هنـا في دولـة الإمارات المتحـدة، وأطلع زملائـك في الفصل على هذه الطرق.

_____

_____

_____

الشوفينية والجينغوية يوجـد في كلٍّ مـن **الشـوفينية والجينغويـة** قـدر مفـرط مـن الوطنيـة أو الاعـتزاز بالوطن، سـواء على مسـتوى الفـرد أو الجماعة إنه الترويـج العدواني لإيديولوجيـة متطرفـة، وضيقـة في كثـير مـن الأحيـان، والشـعور بالـولاء الـذي لا يمكـن تفسـيره بعقلانية والمصابون بالشـوفينية والجينغوية غالبًا ما يؤيدون السلوك التهديدي أو العـداوة والبغضـاء تجـاه كل ما هـو غير مألوف أو مـا أسيء فهمه، ويمكـن أن يتحول ذلـك بسـهولة إلى عنف ضد أولئك الذين يختلفون عنهم أو ضـد مجتمعهم أو دولتهم.

مصطلحات أساسية

الشوفينية (الغلو في الوطنية): شكل متطرف من أشكال الوطنية أو الاعتزاز بالوطن، على المستوى الفردي، وجود قناعة بالتفوق على كل الدول أو الثقافات أو الأديان أو المجتمعات الأخرى.

الجينغوية (المغالاة الوطنية المؤيِّدة لسياسة الحرب): شكل متطرف من أشكال الوطنية أو الاعتزاز بالوطن، على المستوى الأفراد أو المجتمع، مع وجود قناعة بالتفوق على كل الدول أو الثقافات أو الأديان أو المجتمعات الأخرى، وغالبًا ما يدعو إلى العنف تجاه الأجانب والدول الأجنبية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



جيش الامارات هو درعها الواقي للحفاظ على التراص الوطني وصيانة الأرواح وحماية ثروة هذا البلد وهو لمساندة الأشقاء إذا احتاجوا لنا.

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

نقطة نقاش

من أمثلة الجينغوية أي رسم كاريكاتوري أو إعلان يسخر من سياسيين أو أشخاص أو ديانات أو حكومات من دول أجنبية ومن الأمثلة الأخرى على الجينغوية التشجيع على العنف ضد الأشخاص القادمين من بلد آخر، مثل المهاجرين ناقش مع أحد زملائك في الفصل الأسباب التي قد تجعل شخصاً يجنح بإخلاصه لبلده وإعجابه بها إلى الشوفينية أو الجينغوية وناقش أفضل طريقة للتعامل مع تلك المواقف.

أسئلة للتقييم الذاتي:

تناولنا في هذا الدرس الوعي الاجتماعي والوعي الجمعي والوعي الوطني فحاول أن تجيب عن الأسئلة التالية بناء على ما تعلمته في هذا الدرس:

- ما المقصود بالوعي الجمعي؟ يرجى ذكر مثال على الوعي الجمعي.
- كيف يرتبط الاعتزاز بالوطن بالوعي الوطني؟
- ما الفرق بين الهوية الوطنية والاعتزاز بالوطن والوطنية؟
- كيف يمكن أن يؤثر الخوف في وعي الأشخاص بالعالم من حولهم من حيث الشوفينية أو الجينغوية؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس السادس

ما الفرص التي يمكن أن تتيحها «الخدمة الوطنية» لمن يؤدونها؟



جيش الإمارات هو درعها الواقي للحفاظ على التراص الوطني وصيانة الأرواح وحماية ثروة هذا البلد وهو أيضاً لمساندة الأشقاء إذا احتاجوا إلينا.

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- ذكر ما لا يقل عن ثلاث فرص أو مزايا للخدمة الوطنية سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي أو الوطني.
- توضيح معنى الخدمة الوطنية الطوعية والإجبارية والتفريق بينهما.
- المقارنة بين أوجه الاتفاق والاختلاف بين نظرة الناس إلى الخدمة الوطنية هنا في دولة الإمارات المتحدة، ونظرتهم إليها في دولة أخرى من الدول التي تكون فيها الخدمة الوطنية إجبارية.

مقدمة

في هـذا الـدرس، سـنتعرف عـلى المقصـود «بالخدمـة الوطنيـة» الطوعيـة والإجباريـة. وسـندرس أيضًا الفوائد والفرص التي توفرها الخدمة الوطنية للذين يشاركون فيها، فضلا عـن تأثيرها على المجتمعات والمواطنين وسـوف يعتمد هـذا الدرس على ما تعلمناه حتى الآن في الوحـدة الرابعة وفي هذه الوحدة بالصف العاشر بشـأن القيم والوعي الاجتماعي والترابط والسـلوك الاسـتباقي والتحفيز وما إلى ذلك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- الخدمة الوطنية إحدى الوسائل التي تمكننا من ردّ الجميل إلى مجتمعنا ودولتنا.

ما هي الخدمة الوطنية؟

مصطلحات أساسية

الخدمة الوطنية:
نظام خدمات حكومية إلزامية أو طوعية، بما في ذلك الخدمة المجتمعية والخدمة العسكرية

لا تقتصر **الخدمة الوطنية** على الخدمة العسكرية الإلزامية أو التجنيد الإجباري، بل يمكن أن تتخذ أشكالًا عديدة، منها الخدمة المجتمعية، والخدمة العسكرية، والخدمة المدنية البديلة، والخدمة الحكومية التطوعية وقد تكون الخدمة الوطنية بمثابة حجر الزاوية أو الأساس عند وضع سياسات الشباب الوطنية أو المجتمعية، إذ يُنظر إليها في هذه السياسات على أنها تساعد على انتقال الشباب إلى مرحلة البلوغ، والأهم من ذلك أنها تُخرج شبابًا بالغين يتحلون بالمسؤولية والنتيجة الأولية في أي شكل من الأشكال المذكورة أعلاه واحدة، ألا وهي تقوية المجتمع من خلال إيجاد قوة عاملة من الأجيال الفتية الأقوى والأكثر تركيزًا وابتكارًا ووعيًا اجتماعيًّا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

ما الفرص المحتملة التي تعتقد أن الخدمة الوطنية يمكن أن تتيحها لك ولمجتمعك كفرد؟

_____

_____

_____

الحاجة إلى الخدمة الوطنية

هناك حاجة ماسة إلى الخدمة الوطنية في عالمنا المعاصر أكثر من أي وقت مضى، إذ تواجه دول العالم موجة من غياب قيم ومبادئ تقليدية وظهور هُويَّة عالمية جديدة أضف إلى ذلك تزايد عدد الطلاب الذين ينقطعون عن الدراسة قبل إتمامها في جميع أنحاء العالم على سبيل المثال، يشير المؤشر التعليمي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أن 74 ٪ فقط من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و64 عاما في البلدان الأعضاء في المنظمة البالغ عددها 35 بلداً قد أتموا المرحلة العليا من التعليم الثانوي، أي 26 ٪ من قاعدة القوة العاملة.

وخيارات العمل المتاحة الآن لهؤلاء المنقطعين عن الدراسة محدودة بسبب عدم حصولهم على شهادة تعليمية أساسية من مدرسة ثانوية ولا تكمن المشكلة في مجرد ضعف القوة العاملة أو عدم إتمام الشباب للدراسة، بل تكمن في أن هذه مجرد بداية لهواجس ومشاكل أكبر على كلا المستويين المجتمعي والوطني، مثل الفقر والأمية وانعدام الأمن الغذائي وقد يسفر ذلك عن النقمة والسخط واتهام أشخاص آخرين مثل المهاجرين أو الجماعات العرقية بالتسبب في انعدام الفرص.

وعندما يحدث ذلك داخل مجتمع ما، يجد التعصب والسخط أرضًا خصبة داخل هذا المجتمع، مما قد يؤدي إلى إضعاف المجتمع أو حتى الدولة انظر إلى تصاعد الاضطرابات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم وقبل أن ننظر في كيفية معالجة هذه المعضلة من خلال الخدمة الوطنية، يجب علينا أولًا أن نفهم أن الخدمة الوطنية ليست مجرد تلويح بالعلم الوطني او تادية النشيد الوطني إنها تتعلق بتوفير اساس لسد الفجوات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، واتباع نهج استباقي للقيام بما يلزم القيام به لصيانة وتحسين أنفسنا ومجتمعنا ودولتنا.

* http://www.oecdbetterlifeindex.org/topics/education/

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

هل تعلم أنه في بعض البلدان لا يُتِمّ المرحلة التعليمية الثانوية سوى 12 ٪ من الشباب؟ فلنتخيل، على سبيل المثال، بلدا يبلغ عدد سكانه 40 مليون نسمة، منهم 10 ملايين طالب تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عاما. ولنتخيل أيضا أن 90 ٪ من هؤلاء الطلاب قد أتموا مرحلة الدراسة الثانوية. فهذا يعني أن 10 ٪ منهم فقط لم يتموا مرحلة الدراسة الثانوية. ولا تبدو هذه النسبة كبيرة، ولكن هيا بنا نقوم بهذه الحسبة: 10 ٪ من 10 ملايين تساوي مليونًا أيْ أن هناك مليون فتى وفتاة غير حاصلين على مؤهلات مناسبة، مما سيؤثر في أدوارهم وفرصهم داخل ذلك البلد.

بناء على ما قرأته تحت عنوان «الحاجة إلى الخدمة الوطنية» أعلاه، ناقش مع مجموعة صغيرة من زملائك في الفصل التأثير الذي قد يحدثه هؤلاء المنقطعون عن الدراسة، البالغ عددهم مليون طالب، في بلدهم.

نقطة للمناقشة هل تعتقد أن الخدمة الوطنية يمكن أن تساعد الشخص على أن يكون أكثر تسامحًا وتفهّمًا للآخرين؟ ضع في الاعتبار ما تعلمته في الدرس الثاني من هذه الوحدة قبل أن تجيب عن هذا السؤال.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- هناك ثلاثة أنواع رئيسة للخدمة الوطنية: الخدمة الوطنية الطوعية، والخدمة المدنية البديلة، والخدمة الوطنية الإلزامية أو الإجبارية.

أنواع الخدمة الوطنية

من خلال الخدمة الوطنية، غالباً ما يُقدَّم للمشاركين توجيه وتدريب قد يشمل تعلم العمل والتواصل مع أشخاص آخرين من شتى الخلفيات الاجتماعية والثقافية والدينية والعرقية، لغرض أو هدف مشترك فيتعلمون مهارات جديدة مثل الانضباط وتنظيم الوقت والتسامح والاستماع والتعاون والتواصل الفعال. ويمكنهم أيضًا زيادة كفاءتهم ومعارفهم في مهارات تتعلق بإدارة الأزمات، مثل الإغاثة في حالات الكوارث أو الدفاع الوطني ورغم أن أي نوع من أنواع الخدمة الوطنية سيعود بالنفع والفائدة، فهناك ثلاثة أنواع رئيسة سنتعرف عليها فيما يلي، وهي: **الخدمة الوطنية الإلزامية**، و**الخدمة المدنية البديلة**، و**الخدمة الوطنية الطوعية**.

مصطلحات أساسية

الخدمة الوطنية الإجبارية: التجنيد الإجباري أو الإلزامي، وهو تجنيد أفراد في خدمة وطنية، وغالباً ما تكون خدمة عسكرية؛ الخدمة الوطنية الإلزامية؛ التجنيد الإجباري.

الخدمة المدنية البديلة: خدمة يقدمها أحد المدنيين إلى الحكومة، وتعتبر هذه الخدمة خياراً متاحاً للمجندين الذين يرفضون الخدمة العسكرية ويعترضون عليها.

الخدمة الوطنية التطوعية: خدمة تطوعية يؤديها الشخص لصالح مجتمعه أو بلده وتُعلِّمه دروسا قيّمة، منها ما يتعلق بتحمُّل المسؤولية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الخدمة الوطنية التطوعية إن الذين يتطوعون لأداء خدمة وطنية تطوعية قد يؤدونها في مجتمعهم المحلي أو على المستوى الوطني أو بتمثيل دولتهم في مساع دولية. ويمكن أن تتخذ هذه الخدمة أشكالا بسيطة مثل التطوع للحفاظ على نظافة جزء من طريق سريع، أو بناء مدرسة لأطفال فقراء، أو المساعدة في جهود الإغاثة أثناء كارثة طبيعية. وتُسمى الخدمة الوطنية التطوعية في بعض الأحيان «خدمة مجتمعية». وهي تعزز إحساس الفرد بالوطنية والمشاركة المدنية وتزيد المشاركة من الوعي الاجتماعي والوعي باحتياجات المجتمع أو الدولة.

وتسمح بالوفاء بمسؤوليات أخلاقية تتعلق باحترام حقوق الإنسان الأساسية مثل الحق في المأوى والمياه النظيفة والتعليم وتغرس في نفوس الذين يؤدونها رغبة في رد الجميل إلى مجتمعاتهم، بل وفي تحسينها من أجل تحسين أحوال الجميع وقد تكون الخدمة التطوعية أو المجتمعية ذات طابع شخصي أو جماعي أو تنظيمي فعلى المستوى الشخصي، يمكن للمرء أن يزور جناح الأطفال في أحد المستشفيات مرتديا زيَّ الأبطال الخارقين المفضلين لدى الأطفال وأن يقرأ لهم القصص، أو يتطوع في مكافحة الحرائق ويمكن لمجموعة ما أن تقوم بإعداد وجبات إفطار لتوزيعها على العمال خلال شهر رمضان، أو أن تقوم بتشييد منازل للمشردين ويمكن أن تتولى إحدى المنظمات رعاية حفر آبار جديدة لتوفير مياه نظيفة لقرية صغيرة في السودان، أو العمل مع الوكالات الوطنية للاستجابة لحالات الطوارئ والكوارث الوطنية مثل حرائق الغابات ومن أمثلة منظمات الخدمة الوطنية الطوعية: هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وأكاديمية الإمارات للتطوع في أبو ظبي، وبرنامج «تكاتف».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

قررت سميرة أن تنضم إلى برنامج «ساند»، التابع للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك حينما كانت تتصفح الشبكة العنكبوتية (الانترنت) للموقع الحكومي الخاص بالعمل التطوعي: www.volunteers.ae. فقد أرادت أن ترد الجميل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة قبل العودة إلى وطنها للالتحاق بالجامعة ورأت أن برنامج «ساند» هو أفضل خيار لها ومن خلال هذا البرنامج، تلقت سميرة تدريبًا على كيفية الاستجابة لمجموعة متنوعة من حالات الطوارئ وكيفية التعامل معها.

واشتمل التدريب على التأهب لحالات الطوارئ، ومهارات القيادة، والحفاظ على السلامة عند مكافحة الحرائق، والمشورة في حالات الكوارث، ومهارات الإسعافات الأولية وإدارة الأحداث. وفي أثناء تطوعها، لم تحصل سميرة على فرصة للمساعدة في أي حالة طوارئ في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولكن المهارات التي تعلمتها ساعدتها في حياتها الجامعية وما بعدها.

رغم أن سميرة لم تحظ بفرصة تقديم المساعدة في حالة طوارئ فعلية، ما المهارات التي اكتسبتها من خلال عملها التطوعي مع برنامج «ساند»؟ عندما التحقت سميرة بالجامعة، كيف تتخيل أنها طبقت المهارات التي تعلمتها؟ يُرجى التوضيح.



- يمكن أن تشتمل الخدمة المدنية البديلة على أعمال رعاية اجتماعية مثل مساعدة كبار السن في حياتهم اليومية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لقد ضربت قواتنا المسلحة أروع الأمثلة على البطولة والتضحية المطلقة لقد فقدنا شهداء قدموا حياتهم في سبيل الدفاع عن أمتهم وعن قيمها ويجب علينا جميعًا أن نظل مخلصين للقيم التي ضحوا بحياتهم من أجلها، وأن نُكمل ما بدأوه، وأن نغرس في قلوب أطفالنا وعقولهم قيم التضحية والولاء، وأن نعمل معًا لكي تظل أمتنا، التي قدم هؤلاء الشهداء حياتهم من أجلها، أقوى وأعلى شأنًا من أي وقت مضى.

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

الخدمة المدنية البديلة للخدمة المدنية البديلة أسماء عديدة تختلف من بلد أو مجتمع إلى آخر وقد يُشار إليها أيضا بأسماء مثل الخدمة المدنية العامة أو نظام الخدمة الانتقائية أو الخدمة غير العسكرية أو الخدمة التعويضية وغالبا ما تكون بديلا للتدابير التأديبية المتخذة بسبب رفض الخدمة، بما في ذلك الغرامات أو عقوبة السجن والخدمة المدنية البديلة خدمة إلزامية أو إجبارية لا يشرف عليها الجيش، وهي مخصصة لأولئك الذين يستوفون معايير محددة تعفيهم من الخدمة العسكرية لأسباب دينية أو، في بعض الدول، لأسباب وجدانية. وعادة ما تكون مدة هذه الخدمة مساوية للخدمة العسكرية الأصلية أو لا تزيد على 150 ٪ منها ويتمثل هدفها الرئيسي في حثّ المشاركين على اكتساب نفس المهارات، أو مهارات مشابهة، مثل التعاون والمشاركة الوجدانية، والانضباط، والشعور بالانتماء كما أنها تسمح للمواطنين بمواصلة المشاركة النشطة في مجتمعهم عن طريق القيام بأعمال مثل تنظيف الشوارع أو حراسة العقارات أو مساعدة الممرضات أو تنسيق الحدائق أو صيانة الملاعب أو توزيع البريد أو القيام بدور الأخصائي الاجتماعي.

حان وقت التفكير

هل تعلم أن روسيا كانت من أوائل دول العالم التي تتيح الخدمة المدنية البديلة التي يعود تاريخها إلى القرن الثامن عشر؟ وكانت المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا تتيح هذه الخدمة البديلة عندما كانت لديها خدمة وطنية إلزامية

هل تعتقد أنه من المُستحسن أن توجد طريقة بديلة للخدمة في مجتمعك أو دولتك، إذا كنت غير قادر على القيام بذلك من خلال الخدمة العسكرية؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الخدمة الوطنية الإلزامية يوجـد أكـثر من 20 دولة في العالم لديها شـكل من أشـكال الخدمة الوطنية الإلزامية، والتي غالبًا ما يُشـار إليها باسـم الخدمة العسـكرية أو التجنيد الإجبـاري حـتى المؤيـدون في المملكة المتحـدة (ومنهم الأمـير هاري) وفرنسـا والولايات المتحـدة يريـدون إعادة الخدمة الوطنيـة الإلزامية فما عليك إلا أن تشـاهد التلفزيون أو تتصفـح مواقـع الإنترنت لتجد طوفانـا من المعلومـات عن الغضب المتزايـد في الولايات المتحـدة الأمريكيـة وشـتى أنحـاء العالـم والسـبب في ذلـك متعـدد الجوانـب ومُعقَّد في الحقيقـة، ولكن التعريف الفضفاض للمشـكلة هو أن المجتمعات في جميع أنحاء العالم أصبحت أكثر انقسـاما وأقل تسـامحا مع الآخرين ذوي الخلفيات المختلفة، سواء الدينية أو الاقتصاديـة أو العرقيـة ففـي الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، عـلى سـبيل المثـال، كان الشـعور السـائد هو «لا تتسـاءل عمـا قدمته لـك بلدك. وتسـاءل عما يمكنـك أن تقدمه لهـا.»، وهـي العبـارة الشـهيرة الـتي جاءت على لسـان جون كنيـدي في عـام 1964، ولكن أصبح الشـعور السـائد الآن «لا تسـأل مـاذا يمكن أن أقـدم لبلدي، بل اسـأل ماذا يمكن أن تقدم لي بلدي» وهذا أمر خطير لأنه يؤدي إلى انشـقاق المجتمعات والإضرار بالهوية الوطنيـة الصريحة والوعي الوطني.

البلدان التي تُلزم بأداء خدمة وطنية: *

أذربيجان	برمودا	سويسرا
أرمينيا	بورما	الصين
أستراليا	بيلاروس	فنلندا
دولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة	تايلند	قبرص
أوكرانيا	تركيا	كوريا الجنوبية
إيران	لدنمارك	كوريا الشمالية
البرازيل	روسيا	مصر
	سنغافورة	المكسيك
		النرويج

المصدر:
*https://www.worldatlas.com/articles/countries-with-mandatory-military-service.html

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للتساؤل

اسأل شخصًا تعرفه يكون قد أدى الخدمة الوطنية الإلزامية عن تأثيرها عليه. اسأله عما إذا كان يعتقد أنه ينبغي لمزيد من البلدان أن يكون لديها شكل من أشكال الخدمة الوطنية الإلزامية، واسأله عن نوع الخدمة التي يوصي بها (الخدمة العسكرية، أو المشاركة المدنية الحكومية، أو الخدمة المجتمعية، وما إلى ذلك).

_____

_____

_____

_____

ما الدول التي تصلح فيها الخدمة الوطنية الإجبارية؟ حينما تُطبَّق الخدمة الوطنية الإجبارية على نحو نزيه وعادل، كما نرى في بلدان مثل دولة الإمارات العربية المتحدة وفنلندا، فإنها يمكن أن تعالج تلك الانقسامات وترتقي بالوعي الوطني من خلال تربية الشباب على التحلي بالإيجابية وروح المبادرة.

ويمكنها أن تعزز الوعي الاجتماعي على مستوى المجتمع والدولة من خلال جعل مواطنين، من شتى الخلفيات الاجتماعية الاقتصادية أو الثقافية، يتقاسمون تجربة مشتركة وموحدة، فيكتسبون حسًّا جديدًا بتفهم التضحيات التي يقدمها المشاركون والمشاركات في الخدمة الوطنية للحفاظ على حرياتهم الخاصة وعلى أمن البلاد كما أنها تضمن وجود قوة احتياطية فعلية من الأشخاص المدربين للاستعانة بهم في حالات الطوارئ أو التهديدات الوطنية ففي حالة وقوع كارثة طبيعية، على سبيل المثال، يمكن استدعاء القوات الاحتياطية لمساعدة سكان المنطقة المتضررة ويمكن استدعاء الطيارين ورجال الإطفاء المُدرَّبين للمساعدة في مكافحة حريق هائل يجتاح المدن والأراضي. وسيسعى الأشخاص الذين شاركوا إلى اكتساب المعرفة وتنمية الوعي بقضايا الأمن الداخلي والوطني وسيكونون أكثر رغبة في المشاركة بنشاط في حكومتهم سواء على مستوى المحلي أو الولايات أو على المستوى الفيدرالي ليكون لهم رأي في قرارات الحكومة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وعلاوة على ذلك، تؤدي الخدمة الوطنية إلى تعزيز المساواة، فلا أحد فوق القانون عندما يتعلق الأمر بالتجنيد فجميع المواطنين والمشاهير والأغنياء والفقراء ورجال الأعمال وأفراد الأسرة الملكية وعامة الناس من المحتمل أن يمروا جميعًا بالتدريب وخدمة بلدهم جنبًا إلى جنب انظر إلى المملكة المتحدة حيث خدم الأمير هاري في أفغانستان مع القوات البريطانية الأخرى أو انظر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة حيث خدم الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان جنبًا إلى جنب مع أبناء بلده في اليمن فأمثال هؤلاء يثبتون للمواطن العادي أنهم لا يطلبون منه ما لا يرغبون هم في فعله.

وأخيرًا، فقد يعتقد بعض الناس أن الشيء الوحيد الذي يعلمك إياه الجيش هو الاستيقاظ في الساعة الرابعة صباحًا، وتعلم كيفية إطلاق النار وارتداء الزي الرسمي ولكن غالبًا ما يخرج المجندون من التجنيد بنظرة جديدة أكثر إيجابية للحياة، وبتقدير لبلدهم وأسرتهم وأصدقائهم فهم يتعلمون على مدار الخدمة الوطنية، سواء كانت ثلاثة أشهر أو سنتين، المسؤولية، وتحمُل الضغط، والتنوع والتسامح، والابتكار، والتعاون، والوعي العالمي وإضافة إلى ذلك، يكتسبون عادات معيشية صحية ومهارات الدفاع عن النفس.



■ الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة إحدى وسائل ردّ الجميل للوطن.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة في قرار تاريخي صدر عام 2014 (القانون الاتحادي رقم 6 لعام 2014)، بدأت القيادة في دولة الإمارات العربية المتحدة تنفيذ خدمة وطنية إلزامية للذكور وخدمة وطنية طوعية للإناث ويجوز للحاصلين على الشهادة الثانوية بمعدل لا يقل عن 90 ٪ تأجيل التجنيد إلى ما بعد الكلية أو الجامعة، رغم أن الكثيرين يختارون تأدية الخدمة الوطنية بعد المدرسة الثانوية مباشرة وتبلغ مدة الخدمة الوطنية سنة وأربعة أشهر للذكور الحاصلين على الشهادة الثانوية أما غير الحاصلين على الشهادة الثانوية، فيجب عليهم تأدية الخدمة الوطنية لمدة سنتين وفي ذلك تشجيع على عدم الانقطاع عن الدراسة وتحفيز على التفوق الأكاديمي.

والخدمة الوطنية لا تعني بالضرورة الخدمة العسكرية، وإن كان معظم مَنْ يؤدونها يشاركون في القوات المسلحة فيمكن تأدية الخدمة الوطنية في القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة أو وزارة الداخلية أو وزارة الدفاع أو جهاز أمن الدولة، إلخ. ويُلزَم جميع المواطنين الذكور الذين يتراوح سنهم من 18 إلى 30 سنة بالمشاركة في الخدمة الوطنية باستثناء إعفاءات لا تُمنح إلا في ظروف معينة مثل الظروف الصحية، أو إذا كان الشاب هو العائل الوحيد لأسرته، وما إلى ذلك.

ويمكن لأولئك الذين لا يستوفون معايير المشاركة أن يشاركوا في خدمة مدنية بديلة للقيام بأعمال إدارية أو مدنية أو غير ذلك من الأعمال حسب قدراتهم خلال نفس المدة ولا تكون الخدمة الوطنية بسبب وجود خطر يهدد الأمن القومي، بل إنها تتعلق أكثر بالحفاظ على القيم الثقافية والهوية الوطنية، وتعزيز الترابط وروح المبادرة والتسامح والتفاهم في عالم سريع التغير وتتماشى الخدمة الوطنية مع رؤية 2021 انطلاقًا من روح «الاتحاد في المسؤولية»، وتنص هذه الرؤية على أن «تقدير هوية ثقافة الدولة وإيديولوجياتها ومعتقداتها تبني مواطنين صالحين وتُعِدّ الأجيال القادمة للعيش على نحو يسمح لهم بالحفاظ على تاريخ الدولة».*



إن الخدمة الوطنية ترسخ قيم الولاء والانتماء لدى شريحة الشباب، كما تزرع روح النظام والانضباط والتضحية فيما بينهم.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-



إن قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية سيمد قواتنا المسلحة بالمزيد من الكوادر المواطنة ويسهم في تعزيز انتماء الشباب الى وطنهم وتعميقه، وصقل قدراتهم ومهاراتهم وخبراتهم من خلال الحياة العسكرية التي تمثل مصنعا حقيقيا للرجال القادرين على تحمل الصعاب ومواجهة التحديات وبذل أقصى الجهد والإخلاص بالعمل.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

قصة حمد وحمدة

حمد وحمدة توأمان، ودائما ما يبحثان عن سبل لرد الجميل إلى المجتمع. فشاركا في فعاليات خيرية وحملات توعية مثل إعادة التدوير وربط أحزمة الأمان. وحينما سمعا عن برنامج الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، كانا كلاهما متحمسًا للفوز بفرصة الالتحاق بالخدمة، فانتظرا إلى ما بعد التخرج. وقررا أداء خدمتهما الوطنية من المدرسة الثانوية مباشرة. ورأيا أن المهارات التي سيكتسبانها من شأنها مساعدتهما على مواصلة التعليم العالي. والتحق كل من حمد وحمدة بالخدمة الوطنية في وقت واحد تقريبًا. وحضر كلاهما المحاضرات وورش العمل، وعرفا الكثير عن أنفسهما في أثناء ذلك. فأُجبرا على مواجهة تحديات جديدة وتحمل ظروف صعبة لم يألفاها. وتعلما أنه من الأسهل في بعض الأحيان إنجاز بعض المهام بشكل جماعي يتسم بالانسيابية، وأدركا أهمية العمل الجماعي والتعاون، وتعلما تقدير التميز الذي يتفرد به كل زميل من زملائهما المجندين. وفي نهاية خدمتهما الوطنية، أنشأ كل من حمد وحمدة مدونة إلكترونية على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) لتوثيق خبرتهما وما استفاداه من الخدمة. ورغم أنهما كانا بالفعل يتمتعان بقيم جوهرية قوية فيما يتعلق بالمسؤولية والتعاون وكان لديهما إحساس قوي بالهوية الوطنية، فقد خرجا من الخدمة الوطنية بتقدير أعمق لبلدهما وكان أسلوب حياتهما يتسم بطابع استباقي أكبر. وبالإضافة إلى ذلك، اتبعا أسلوب حياة أكثر صحية، والأهم من كل شيء أنهما أرادا أن ينظرا إلى ما هو أبعد من تصوراتهم عن الآخرين وأن يكونا أكثر تفهّمًا وتسامحًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

انظر كيف يمكن أن تساعدك الخدمة الوطنية على أن تصبح شخصاً راشداً تتحلى بالمسؤولية وتذكر مهمة التفكير الواردة في الجزء الخاص بالخدمة المدنية البديلة واستخدم ما فكرت فيه وأي ملاحظات ربما تكون قد أدليت بها في عملية العصف الذهني قبل تدوين الفوائد والفرص التي تعتقد أنك ستجنيها من المشاركة في الخدمة الوطنية.

الفوائد العامة للخدمة الوطنية

إن الفوائـد العامـة للخدمـة الوطنيـة، بغـض النظـر عـن نوعهـا، كثـيرة وشاسـعة فهـي تسـاعد عـلى تعزيز القوة العاملـة للمجتمع أو الدولة عن طريق إخراج جيل من الشـباب المبتكـر والمتفتـح الذهن الـذي يتمتع بالوعـي الاجتماعي والحماس ويتبع نهجًا اسـتباقيًّا والأفـراد الذيـن يشـاركون فى الخدمـة الوطنيـة يكتسـبون وينمـون مهـارات منشـودة مثل حـل المشـكلات، والتعـاون، والتواصـل، والقيـادة، وفي الوقـت نفسـه يـردون الجميـل لمجتمعاتهـم أو بلدانهـم.

وهذه المهارات المكتسبة تصاحبهم في حياتهم بعد أداء الخدمة الوطنية، ويسـتفيدون منهـا في مجـال التوظيـف فأصحـاب العمـل يبحثـون بحثًـا حثيثًا عـن مرشـحين يتمتعون بمهـارات تجعـل صاحبها موظفاً جيـداً إن لم يكن عظيمًا، وهو ما يعـني أن أولئك الذين قضـوا وقتـا في الخدمـة الوطنيـة تزيد فرصهـم ليس في التوظيف فحسـب، بـل كذلك في الحصـول عـلى رواتـب أعلى مما يتقاضاه الذيـن لم يؤدوها. ومن المرجـح أيضًا أن يعمل الذيـن يـؤدون الخدمة الوطنية في موقـع أو مجال دراسي يفيد المجتمع مثل المدرسـين، والأطبـاء، والممرضات، ورجـال الإطفاء، وأفراد الجيش، والشرطـة... إلخ كما أن الخدمة الوطنيـة يمكـن أن تسـد الفجوة الاجتماعيـة الاقتصادية والفجوة بين الجنسـين من خلال خلق شـعور بغرض أو هدف مشـترك متجذر في المشاركة النشـطة داخل المجتمع، وهو مـا يمكـن أن يؤثر إيجابيًّا على شـباب المجتمع من خلال مسـاعدتهم على الشـعور بأنهم أكـثر ارتباطًا بالمجتمـع واندماجاً فيه، مما يمنحهم في نهاية المطاف شـعورًا بالانتماء إلى شيء أكبر من أنفسـهم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة للتقييم الذاتي:

اطلعنا في هذا الدرس على معنى الخدمة الوطنية وكيف يمكن أن تعود بالنفع لا على مَنْ يؤديها فحسب، بل على المجتمع ككل وألقينا نظرة على ثلاثة أنواع رئيسة للخدمة الوطنية فحاول أن تجيب عن الأسئلة التالية باستخدام المعلومات الواردة في هذا الدرس.

- ما الخدمة المدنية البديلة؟
- اذكر دولتين، غير دولة الإمارات المتحدة، لديهما خدمة وطنية إجبارية أو تجنيد إجباري؟
- ما المقصود بالانقطاع عن الدراسة الثانوية، وما الأثر الذي يتركه المنقطع عن الدراسة على المجتمع في نهاية المطاف؟
- اذكر ثلاث فوائد يمكن أن تقدمها الخدمة الوطنية للمجتمع أو الدولة؟
- ما المهارتان المعرفيتان اللتان يمكن أن تقدمهما الخدمة الوطنية لمن يؤدونها؟
- إضافة إلى المهارات المعرفية، ما الفرصتان اللتان يمكن أن تتيحهما الخدمة الوطنية لمن يؤدونها؟
- ما الأنواع الرئيسة الثلاثة للخدمات الوطنية التي ناقشها هذا الدرس؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نظرة عامة

سوف نقومِ في هذه الوحدة بالتعرف على ما يعنيه أن تكون مواطنًا فعّالًا من خلال العمل التطوعي سوف نتعرف من خلالها على قيمة العمل التطوعي للمجتمعات التي نعيش فيها، كما سنستكشف سياقات وأنواع العمل التطوعي الذي يمكننا القيام به. وسنركز على مهارات مثل إجراء بحث لتحديد الحاجة المطلوب تلبيتها، والتخطيط للمساهمة في أحد الأعمال التطوعية، وتقييم مدى نجاح المشروع التطوعي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الوحدة: CIS10

مفهوم المواطن الفاعل

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

الدرس الأول: ما المواطنة الفاعلة؟ وما العمل التطوُّعي؟

الدرس الثاني: ما الأنواع المختلفة للعمل التطوعي؟

الدرس الثالث: ما المجالات المختلفة للعمل التطوعي؟

الدرس الرابع: كيف نحدد تلبية حاجة ما من خلال العمل التطوعي؟

الدرس الخامس: كيف نخطط لمبادرة تطوُّع؟

الدرس السادس: كيف نقوم بتنفيذ عمل تطوعي، وتقييم أثره؟

نواتج التعلّم:

مع نهاية هذه الوحدة، أن يكون الطالب قادرا على أن:

1. يشرح ويوضّح المقصود بـ«المواطنة الفعالة».
2. يقيّم الطرق المختلفة التي يمكن للمواطنين العمل بها معًا من أجل حل المشاكل والمساهمة في المجتمع.
3. يقضي فترة في القيام بعمل تطوعي أو نشاط آخر مماثل لصالح المجتمع المحلي.
4. يبدي الرغبة في تطوير وتطبيق الكفاءات اللازمة للمشاركة المدنية الفعالة.
5. يقوم بالتقييم النقدي لأثر العمل التطوعي الخاص به ويحدّد المجالات لمزيد من التطوير لديه، بما في ذلك مهارات التفكير، والتعلّم، والتواصل.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الأول

ما المواطنة الفاعلة؟ وما العمل التطوُّعي؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تعريف العمل التطوعي.
- تحديد وتوضيح ما لا يقل عن أربع سمات أو خصائص للمتطوعين.
- كتابة مقالة لا تقل عن 250 كلمة تعبِّر فيها عن موقفك تجاه العمل التطوُّعي.



إن الأسلوب الأمثل لبناء المجتمع يبدأ ببناء المواطن المتعلم، لأن العلم يؤدي الى تحقيق المستوى المطلوب وواجب كل مواطن هو العمل على تنمية قدراته ورفع مستواه العلمي ليشارك في بناء مسيرة الاتحاد من أجل حياة أفضل.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

مقدمة:

هل سبق لك وأن فكرت في عدد الأفراد الموجودين في جميع أنحاء العالم ممن لديهم احتياجات لا يقدرون على تلبيتها بمفردهم؟ هل لاحظت أن هناك ما يمكن القيام به لتحسين بيئتك المحلية، دون حاجة إلى موارد معقدة؟ هل تدرك كم الإمكانات التي لديك والتي تمكنك من المساهمة في وسائل مجدية لجعل حياة وتجارب الآخرين أكثر إيجابية؟ سوف نقوم في هذا الدرس بتعريف «المواطنة الفاعلة» و«العمل التطوعي»، والتعرف على سمات وخصائص المتطوعين من الناحيتين الأخلاقية والاجتماعية، والتفكير في كيفية اهتمام بلادنا، دولة الإمارات العربية المتحدة، بالعمل التطوعي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة





■ لدى العمل التطوعي القدرة على تعزيز العلاقات الاجتماعية والارتقاء بالمجتمعات المحلية.

ما العمل التطوُّعي؟

لكي نفهم ما هو العمل التطوعي نحتاج في البداية إلى تحديد المقصود بـ«المواطنة الفاعلة» إن كلمة «الفاعلة» هنا تعني ضمنًا إنجاز عمل أو نشاط ما، أما المواطنة فتشير إلى كونك عضوًا في مجتمع بدولة أو مكان ما وتمنح المواطنة لمواطنيها حقوقًا وتفرض عليهم مسؤوليات محددة، كما أنها تتطلب منهم معرفة المعايير القانونية والمدنية لمجتمعهم أو دولتهم (ويعتمد هذا على ما سبق وأن تعلمته بشأن مفهوم المواطن الفاعل في الوحدة السادسة، كما ستكون المعلومات التي تعرفت عليها في الوحدتين الرابعة والخامسة، وثيقة الصلة بما نتناوله هنا).

وتعد المواطنة الفاعلة وسيلة للأفراد لممارسة مسؤوليتهم الشخصية من خلال المساهمة بجهود فردية من أجل جعل جماعاتهم ومجتمعاتهم في حالٍ أفضل بمختلف الطرق، وغالبًا ما يكون هذا في إطار وحدود المؤسسات الموجودة لتحقيق ذلك. وتنطوي المواطنة على تلك الحالة التي يهتم فيها الناس داخل المجتمع الواحد ببعضهم البعض ويأملون في أفضل الظروف لبعضهم البعض، ويقرُّون بالسبل التي يمكنهم من خلالها المساهمة والعمل بشكل فردي وجماعي في تحسين نوعية الحياة وتنمية المجتمع. وتشمل المواطنة الفاعلة أيضًا المشاركة في هياكل الإدارة وصنع القرار حيث يجري التخطيط من أجل رفع كفاءة المجتمع وقد تتكون المجموعة المجتمعية من مساحة جغرافية محلية مثل منطقة سكنية مأهولة. وقد تشمل أيضًا مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمامات أو المعتقدات المشتركة. وغالبًا ما نجد علاقات أو ترابط بين أفراد المجموعة الواحدة وتقاسمًا للموارد والمرافق.

مصطلحات أساسية

المواطنة الفاعلة:
المشاركة في حملات وأعمال للمساهمة في رفع مستوى الحياة داخل المجتمع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العمل التطوعي هو عمل يقوم به شخص ما لصالح أناس آخرين، أو لصالح قضية دون انتظار أو توقع لأي مكاسب شخصية وغالبًا ما يكون الدافع وراءه أخلاقيًا ومنبعه الإيثار أو الرغبة في مساعدة المحتاجين، أو استغلال المواهب الشخصية والموارد في عمل خيري يعود على العالم بالنفع.

مصطلحات أساسية

العمل الإيجابية: اتخاذ الإجراءات التي من شأنها مساعدة الآخرين بطريقة ما دون انتظار مكاسب شخصية.

الإيثار: نكران الذات والاهتمام بتحقيق رفاهية ورخاء الآخرين.

حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن مبدأ التطوع يتطلب شخصًا (متطوعًا) يتسم بصفة نكران الذات؟

المفاهيم والقيم العالمية المرتبطة بالتطوع

إن التطوع أبعد ما يكون عن حثّ شخص ما على القيام بشيء ما فغالبية الأعمال التطوعية تنبثق عن نظرة الفرد ورؤيته للحياة، وفهمه أنه مرتبط بالعالم من حوله، وفي حالة الافتقار إلى شيء ما أو وجود إشكالية، ربما يكون الفرد حينها قادرًا على إحداث فرق في تغييره وهناك قيم ومفاهيم عالمية ترتبط بالعمل التطوعي تعمل على تنوير القرارات التي يتخذها الأفراد لكي يصبحوا متطوعين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

شكل 1 القيم المرتبطة بالتطوع

حسن النية:

الاتجاه إلى الرغبة في أن تكون لطيفًا ومتعاونًا تجاه الآخرين

الإحسان:

الرغبة في مساعدة الآخرين وتعزيز رفاهيتها، يتم التعبير عنها عادة من خلال تصرف ينم عن الكرم

الكرم:

العطف والطيبة المتمثل في منح الآخرين ما يتعدى المعتاد والمتوقع

الخيرية:

الميل إلى التبرع بالأموال والموارد الأخرى لمن هم في حاجة إليها

النزعة الإنسانية:

الاهتمام بتعزيز رفاهية الناس

الطيبة:

صفة الطيبة والتحلي بحسن النية في المواقف والتصرفات تجاه الآخرين

الضمير الاجتماعي:

الاهتمام بالأشخاص الضعفاء ورفاهية الإنسان في المجتمع

الرحمة:

وجود التعاطف أو الشفقة تجاه شخص ما يمر بموقف صعب

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

سمات وخصائص المتطوعين

يتطلب العمل التطوعي نزعة أساسية من الاكتراث والرغبة في المساهمة ويتشارك المتطوعون الناجحون في العديد من الصفات التي تمكنهم من القيام بأنواع مختلفة من الأعمال التطوعية.



■ للمتطوعين الناجحين سمات شخصية تمكنهم من الانخراط بصورة مجدية في القضايا والمسائل التي يختارونها للمشاركة فيها.

- **المهارات القيادية:** يحتاج المتطوع إلى تنمية مهاراته لإلهام الآخرين حتى تتكون لديهم رؤية مشتركة للإنجاز، ثم يكون قادرًا على توجيه الموارد والجهود لصالح تحقيق الهدف.
- **مهارات التواصل:** تحديد الحاجة للقيام بعمل تطوعي يتطلب مهارات استماع ممتازة، وقدرة على التواصل بشكل واضح وبطرق متنوعة.
- **روح التعاون:** غالبًا ما يتطلب التطوع العمل مع الآخرين من أجل تحقيق النتيجة المأمولة فلابد أن يكون المتطوع قادرًا على العمل على نحو جيد في فريق، والمشاركة مع الآخرين، وإيجاد طرق لدمج وتجميع مواطن القوة لدى كافة أعضاء الفريق لصالح تحقيق الهدف المنشود.
- **الاحترام:** حيث يجب على المتطوع احترام وجهات النظر المختلفة في العالم من حوله.
- **الالتزام:** قد يكون التطوع صعبًا في بعض الأحيان والمتطوع الجيد هو من يحافظ على التزامه بالقضية أو المسألة التي هو بصدد التعامل معها، حتى عندما تصبح جوانب العمل صعبة.
- **الموثوقية:** وهي وثيقة الصلة بالالتزام فلا بد وأن يتمتع المتطوع بحس قوي بالنزاهة فيما يتعلق بإتمام الإجراءات والمهام التي وهب نفسه للقيام بها ويعد الالتزام بالمواعيد والإنجاز الشامل جزءًا من هذه الموثوقية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- **الإبداع:** تحتاج بعض المشاكل إلى حلول قد تبدو غير واضحة في البداية. وقد يحتاج المتطوع إلى التفكير بطريقة إبداعية لاستخدام موارد محدودة في إنجاز الهدف، على سبيل المثال، أو إيجاد سبل جديدة للقيام بهذه الأمور لضمان النجاح.
- **المهارات التنظيمية:** تتطلب غالبية الأنشطة والبرامج التطوعية تخطيطًا وتنسيقًا دقيقًا لاستخدام الموارد والقيام بالإجراءات المطلوبة فعلى المتطوع أن يكون منظمًا في إدارة الأنشطة والموارد فإحدى أكثر الصعوبات شيوعًا والتي تقابل العمل التطوعي هي الالتزام بالوقت المحدد للقيام بالعمل على نحو فعّال فالوقت الذي يستغرقه العمل التطوعي ينافس ويباري الوقت المخصص للترفيه، أو لوقت الدراسة فمن شأن التنظيم والمنهجية في تخطيط وتنفيذ المهام مساعدة المتطوع على إدارة الأمور بنجاح.
- **المرونة:** قد يحدث خطأ في المشاريع، لا سيما عند طرح فكرة جديدة، أو عندما تشح الموارد، أو تتغير الظروف. فالعمل التطوعي يحتاج إلى أن تتسم مواقف المتطوع بالمرونة، حتى يمكنه التكيف مع التغيرات التي قد تحدث، أو عندما تجدُّ الظروف.
- **نكران الذات:** يحتاج المتطوع إلى القيام بعمله التطوعي بروح من حسن النية تجاه الآخرين، وأحيانًا إلى تنحية احتياجاته الخاصة جانبا، أو تعبه، أو غير ذلك من البرامج وذلك من أجل القيام بالعمل الذي التزم به.

مهمة للعمل

قم بالعمل مع زميل وابحث عن مقالة إخبارية تتحدث عن شخص معروف بأعماله التطوعية والخيرية بدولة الإمارات العربية المتحدة تعرف على ما قام به، وكيف استطاع تحقيقه

ثم اكتب له رسالة إلكترونية مكونة من مائة وخمسين كلمة، تُثني فيها على ما أظهره في عمله من قيم وسمات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العلاقة بين القيادة الخادمة والعمل التطوعي

إن دولة الإمارات العربية المتحدة، ونجاحها كدولة، قائمة على **القيادة الخادمة** لقائدها المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- الذي قام بتوحيد سبع إمارات تحت لواء اتحاد موحد سلمي وشامل وترتبط القيادة الخادمة بالقيادة من خلال مساعدة الآخرين، فهي تتعلق بكونك **قدوة** في تقديم الخدمات والمساهمة في الارتقاء بالمجتمع ويعد هذا هو القيمة الأساسية لأي مبادرة خاصة بعمل تطوعي. وينظر إلى غالبية المتطوعين باعتبارهم قادة ورواداً من ناحية بعض القدرات، خاصة إذا بدأوا في القيام بعمل أو **حملة** لإحداث تغيير إيجابي في العالم ويعد العمل التطوعي فرصة لخدمة وإلهام الآخرين للقيام بالشيء نفسه فحين يقوم الشخص بخدمة الآخرين من خلال المبادرات التطوعية، فهو أساسًا يقوم بتنمية مهاراته الشخصية وهو ما يمكن استثماره على نطاق واسع في مبادرات أخرى ويعني ذلك أنه على الرغم من أن الدافع للعمل التطوعي هو رغبة تنبع من إيثار الشخص مساعدة الآخرين بوجه عام، فالقائد الخدمي والمتطوع يستفيدان أيضًا من الإسهامات التي يقدمانها.

مصطلحات أساسية

القيادة الخادمة: القيادة من خلال خدمة الآخرين.

قدوة: الشخص الذي يلهم الآخرين من خلال تقديم مثال إيجابي في المواقف والأفعال.

حملة: برنامج منظم يتضمن أحداثًا أو إجراءات وأفعالًا لتحقيق هدف ما.



■ تتعلق القيادة الخادمة بالقيادة من خلال تقديم خدمات فالقائد الخادم قد يتطوع بتقديم أفكار وموارد، ووقت، ومهارات شخصية لخدمة الآخرين، وقد يلهم غيره لتبني نفس المبادئ، ويعد هذا عنصرًا أساسيًّا من عناصر القيادة الشخصية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- قدوة في النزعة الإنسانية والعمل الخيري والقيادة الخادمة

يعد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- نموذجًا محبوبًا يحتذى به في القيادة الخادمة بالنسبة للمواطنين الإماراتيين ويُذكر الشيخ زايد بالاحترام والتبجيل في جميع أنحاء العالم نظرًا لنزعته الإنسانية والتزامه الراسخ بتحسين جودة الحياة للإماراتيين، ولمن يعانون ويتألمون في باقي أنحاء العالم.

إن المثل الذي ضربه في أعمال البر وسار عليه مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة من بعده جعل الاتحاد الإماراتي أحد أكثر بلدان العالم في الأعمال الخيرية.

فبجانب تأسيسه لصندوق أبوظبي للتنمية في عام 1971، والذي يهدف إلى تقديم المساعدات وتخفيف المعاناة، قام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- باتخاذ قرارات عديدة، وبدأ العديد من البرامج خلال حياته العملية، والتي عكست مبادئه الخيرية. فقد أسس العديد من المنظمات المانحة، ومنها هيئة الهلال الأحمر الإماراتية (وتسمى الآن الهلال الأحمر الإماراتي)، ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.

وقد تم تخصيص يوم زايد للأعمال الإنسانية ليكون في ذكرى وفاته في التاسع عشر من رمضان من كل عام لتخليد قيادته الحكيمة والخيرية.





إننا نؤمن بأن خير الثروة التي حبانا الله بها يجب أن يعم أصدقاءنا وأشقاءنا.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

اختر إحدى المبادرات التي أسسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- وقم بالبحث عن كيفية مساعدتها للمحتاجين خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.

نقطة للمناقشة قم بعمل قائمة تتضمن أربع قيم عالمية للعمل التطوعي ووضح كيف أظهر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- هذه القيم.

العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة

لقد أدى المثال الذي قدمه الأب المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى تبني العديد من المبادرات الأخرى والتي تنطوي على نشاطات تطوعية وخيرية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

عام الخير

لقد أعلن المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله - عام 2017 عام الخير بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد قامت المبادرة على ثلاث ركائز رئيسة هي: العمل التطوع، وخدمة الوطن، والمسؤولية الاجتماعية للشركات ويعني هذا أن كافة قطاعات المجتمع تم تشجيعها على أن تصبح أكثر انخراطًا في المساعي الرامية إلى عمل الخير ومساعدة الآخرين وذلك من أجل تحسين جودة الحياة لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة. وكان هذا مستوحى من القيم الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تشمل الكرم والضيافة. وأدت هذه المبادرة إلى تطوير المزيد من السياسات وأطر العمل ذات الصبغة الرسمية والتي تهدف إلى ترسيخ قيمة العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، أي التركيز على مشاركة أكبر عدد من الأشخاص في التبرع بوقتهم ومهاراتهم وبمواردهم الشخصية والمؤسسية لتحسين نوعية الحياة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

منصة المتطوعين بدولة الإمارات العربية المتحدة (volunteers.ae) إن منصة المتطوعين بدولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تدعمها وزارة تنمية المجتمع ومؤسسة الإمارات، تشكل منصة وطنية لربط المتطوعين الطموحين بالمشاريع والمنظمات التي تحتاج إلى الخدمات التطوعية وهي تهدف إلى تنمية المجتمع التطوعي وتوفير الدعم اللازم للمتطوعين والمنظمات للقيام بأعمال بناء المجتمع وتُمكن المنصة المتطوعين من التسجيل بالمنتدى واستعراض الفرص التي قد يرغبون في المشاركة بها (سوف تعمل مع هذا الموقع بصورة أوثق في الدرس الثالث من هذه الوحدة).

نقطة نقاش

قم بمناقشة الغرض من منصة volunteers.ae.

وجهات نظر عالمية حول العمل التطوعي

لقد نما العمل التطوعي في العقود الأخيرة من ناحيتي الرؤية والأهمية في جميع أنحاء العالم فقد أدرك العديد من القادة والمنظمات العالمية أن الأفراد يرغبون في المساهمة في مبادرات التنمية وبإمكانهم القيام بذلك، بل يقومون بذلك فعلاً وقد سهّل من هذا الأمر إلى حد كبير الشبكة العنكبوتية والوصول إلى المعلومات، بما في ذلك الوصول إلى وسائل الإعلام التي تقوم بالإبلاغ عن المشاكل التي يواجهها العالم وبطرق عدة، يشعر سكان العالم الآن أنهم أكثر ارتباطًا بالقضايا محل الاهتمام المشترك، نظرًا لأن الأفراد أصبح لديهم وسائل الوصول إلى الأدوات كوسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في التعليق وتحميل الصور والآراء إن المناظرات والحوارات الدائرة حول معالجة المشكلات والقضايا المختلفة اصبحت تشكل التيار السائد الآن، فقد أصبحت للأفراد الحرية في التحقيق والبحث حول مختلف القضايا، والمشاركة في حلها، بما في ذلك التطوع بالوقت والموارد الشخصية للقيام بذلك.

ويشير تقرير حالة التطوع العالمي لعام 2018، والذي نشره متطوعو الأمم المتحدة، إلى أن هناك ما يزيد عن مليار شخص في جميع أنحاء العالم يقومون بأعمال تطوعية، وهو ما يمثل حوالي سُبع سكان العالم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العام الدولي للمتطوعين لقـد أعلنـت الجمعيـة العامـة للأمم المتحـدة عام 2001 ليكـون العام الـدولي للمتطوعـين وهناك عدة أهـداف لهذا العام:

- تعزيز العمل التطوعي.
- الإقرار بإنجازات الملايين من المتطوعين في جميع أنحاء العالم ونشر تلك الإنجازات.
- زيادة فرص التواصل والربط الشبكي للعمل التطوعي.
- إلهام وتشجيع المزيد من الأفراد للقيام بالأعمال التطوعية.



■ يتم تحفيز الكثير من المتطوعين بإقناعهم بقدرتهم على إحداث تغيير إيجابي في العالم من حولهم من خلال خدماتهم وإسهاماتهم.

متطوعو الأمم المتحدة لقـد اعترفـت الأمـم المتحـدة بالـدور الهـام الـذي يقـوم بـه المتطوعـون في التنميـة العالميـة والمجتمعيـة فمتطوعـو الأمـم المتحـدة هـم أحـد أقسـام الأمم المتحدة التي تهدف إلى تعزيز العمل التطوعي وحشـد المتطوعين للعمل الجماعـي نحو الوصـول إلى الأهـداف الإنمائيـة العالمية.

وهـي تمـد المتطوعين الراغبـين في العمل بالموارد والتوجهات بشـأن كيفيـة القيام بعمل تطوعـي، فضـلًا عـن الإعلان عـن المشـاريع التنمويـة الفعلية الـتي تحتـاج إلى متطوعين، حـتى يتمكن الأفـراد من التقـدم لطلب المسـاهمة بمهاراتهـم ووقتهم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

قم بزيارة موقع متطوعي الأمم المتحدة على الشبكة العنكبوتية:

https://www.onlinevolunteering.org/en

اكتشف المزيد حول أنواع المشاريع التي يمكن للمتطوعين المشاركة فيها من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

_____

_____

_____

_____

اليوم العالمي للعمل الإنساني يتم الاحتفال باليوم العالمي للعمل الإنساني في التاسع عشر من أغسطس من كل عام وهذا اليوم هو أحد مبادرات الأمم المتحدة التي تهدف إلى الاعتراف بملايين المدنيين من جميع أنحاء العالم الذين تأثرت حياتهم من جراء النزاع، فضلًا عن الإشادة بعمال الإغاثة والمتطوعين الذين يواجهون العنف والصراعات حين يشاركون في جهود المساعدات والإغاثة وتعترف هذه المبادرة بحقيقة أن الكثير من الأشخاص الذين يقومون بمساعدة الآخرين يقومون بذلك في ظروف شديدة الخطورة وقد تؤدي جهودهم في مجال المساعدات الإنسانية إلى تعرضهم لإصابات شخصية وقد يصل الأمر إلى الوفاة إن عمال الإغاثة ليسوا جميعًا متطوعين، غير أن اختيارهم تقديم المساعدة لمن هم في حاجة إليها مع تعريض حياتهم للمخاطر هو بمثابة شهادة على قيمهم الإنسانية الرفيعة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

أثناء عملك خلال بقية هذه الوحدة سوف تقوم بتنمية مهارات من شأنها أن تمكنك من القيام بالعمل التطوعي الخاص بك وبالتالي فأنت بحاجة إلى الاستعداد لهذا من خلال وجود دافع واضح للقيام بدورك في تحسين الحياة على سطح الكوكب، وإدراك مواطن القوة والموهبة لديك عن طريق خدمة الآخرين.

اكتب ورقة استبيان موقف تتكون من مائتين وخمسين كلمة تحدد فيها رأيك بشأن العمل التطوعي والدور الذي ترغب في القيام به في هذا الصدد. ولا بد أن تتضمن الورقة وصفًا لنواياك، وأن تكون مكتوبة بلغة رسمية.

كما ينبغي أن يوضح بحثك لمدرسيك وموجهيك والمتعاونين معك في العمل التطوعي، وجهة نظرك في أهمية العمل التطوعي، ولماذا ترغب تحديدًا في الالتزام به؟

أسئلة للتقييم الذاتي:

1. عرّف العمل التطوعي مستخدمًا كلماتك الخاصة.

2. صف مبادرة واحدة في دولة الإمارات العربية المتحدة تدعم العمل التطوعي.

3. وضح أهم الخصائص التي يجب أن يتمتع بها المتطوع فيما لا يزيد عن ست خصائص.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الثاني

ما الأنواع المختلفة للعمل التطوعي؟

الأهداف التعليمية للدرس:

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تحديد نوع واحد على الأقل من أنواع العمل التطوعي التي تتطلب جهدًا محدودًا.
- مناقشة ثلاثة أنواع أو أكثر من أنواع العمل التطوعي التي تتطلب قدرًا أكبر من الوقت والجهد، فيما يتعلق بالموارد الشخصية، وذلك من جانب المتطوع.
- إجراء مراجعة للمعارف والمهارات الشخصية لتحديد السبل الملائمة للعمل التطوعي.

مقدمة:

قمنا في الدرس الأول بمناقشة قيم وخصائص المشاركة في العمل التطوعي وفي هذا الدرس سنلقي نظرة على أنواع العمل التطوعي التي يمكنك المشاركة فيها فهناك العديد من الطرق للمساهمة في النهوض بمجتمعك المحلي والعالمي من خلال التطوع وتتطلب بعض الأعمال التطوعية القليل من الوقت والجهد، بينما يتطلب البعض الآخر تطبيق مجموعة من المهارات والمعارف والوقت للوصول إلى النتائج المرجوة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ يمكن أن يتخذ التطوع والعمل التطوعي أشكالًا متعددة.

ما الذي تمثله «التبرعات» بالنسبة لقدرة المتطوعين؟

يرتبط التطوع بمفهوم العمل الخيري، أي تقديم المساعدة للمحتاجين ويعد التبرع من أجل مساعدة محتاج أحد أبسط أشكال العمل التطوعي فالمتطوع يختار مساعدة المحتاجين ويقدم طواعية ما من شأنه تخفيف وطأة الحاجة لديهم وفي بعض الحالات، قد يكون التبرع لمرة واحدة، وفي حالات أخرى قد يكون عملًا طويل المدى أو عملًا مستمرًا.

مصطلحات أساسية

العمل الخيري: تقديم تقديم دعم مادي أو معنوي للمحتاجين، على أساس تطوعي.

التبرع: تقديم مورد ما لمساعدة شخص في حاجة إليه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التبرع بالمال

يعد المال هو النوع الأكثر شيوعا من الموارد التي تستخدم لتخفيف معاناة أو تحسين وضع صعب، مثل التبرعات الفردية التي تقدم تلبية لنداء صندوق الإغاثة من الكوارث لبلد يمر بكارثة طبيعية مثل زلزال أو إعصار وقد تكون أموال التبرعات تلك مؤثرة بشكل حاسم إذ قد يتم استخدامها في شراء المياه المعبأة، والأغذية، والملابس، والأدوية التي تؤثر على السكان المتضررين وتمس حاجتهم إلى المساعدة من جراء الكارثة.

والرعاية هي التبرع المالي لحدث فردي مثل مناسبة خيرية أو التبرع عبر فترة زمنية لدعم برنامج أو نشاط أثناء تنفيذه وفي بعض الحالات قد يكون هناك شرط ملحق لبرنامج الرعاية، مثل تقديم تقارير منتظمة للراعي، أو تضمين اسم الراعي بالبرنامج، كإقرار بمساهمته وفي حالة الرعاية الفردية لبرنامج أو لشخص محتاج، فقد يكون هذا الإجراء غير معلوم اسم صاحبه، ولكن إذا كان من يقدم الرعاية كيان تجاري، فمن المتوقع معرفة صاحب تلك المساهمة بإعلان تلك المساهمة ويرتبط النوع الأخير من الرعاية بالمسؤولية الاجتماعية للشركات أكثر من كونه عملًا تطوعيًا خيريًا ذا طابع فردي.

مصطلحات أساسية

الرعاية: تقديم دعم مالي لقضية خيرية.



■ التبرع بالمال للمحتاجين هو أبسط أشكال العمل التطوعي

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

منظمة الرؤية العالمية «ورلد فيجين»

هي منظمة عالمية تهدف إلى مساعدة الأطفال الأكثر احتياجًا في العالم وهي تدعم الأطفال الذين يعانون من آثار الفقر والنزاعات والكوارث الطبيعية وتركز المنظمة على مجالات الصحة والتعليم في برامج الدعم الخاصة بها وهي منظمة ذات منطلق ديني أي أنها قائمة على العقيدة، ولكنها تدعو جميع الأشخاص الراغبين في مساعدة الأطفال في المجتمعات التي تعمل فيها إلى تقديم الدعم. وتتمثل إحدى الإستراتيجيات المعمول بها في هذه المنظمة في حث الناس على التقدم لرعاية طفل معين ويقدم الراعي مساهمة مالية شهرية بمبلغ محدد لدفع تكاليف الرعاية والدعم الذي توفره المنظمة لهذا الطفل وهكذا يتلقى الرعاة خطابات دورية من الأطفال الذين يتولون رعايتهم أو عنهم كما تقوم المنظمة بدعوة المتطوعين للتبرع بالوقت والمهارات (مثل حياكة ملابس تقي من البرد للأطفال المحتاجين، والتطوع في المناسبات والمحافل المختلفة) من أجل جمع الأموال لبرامجهم.



■ ترعى منظمة الرؤية العالمية «ورلد فيجين» تقديم المساعدة للأطفال الذين يعيشون في ظروف معيشية بالغة السوء حيث لا يتوفر لديهم في الغالب ما يكفي من الطعام للحصول على تغذية كافية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التبرع بالأغذية والملابس ومستلزمات الطوارئ

هناك نوع آخر من التبرعات التي يمكن أن يقدمها المتبرعون لقضية المحتاجين وهو التبرع بالأغذية والملابس وغيرها من اللوازم الأساسية وقد تقوم المؤسسة الخيرية أو المجموعة التي تقدم الدعم للجماعات أو الأشخاص المحتاجين بالدعوة إلى التبرع وهذا النوع من العمل التطوعي شائع حين تحدث حالات صارخة وغير عادية مثل وقوع كارثة طبيعية تؤدي إلى تشريد السكان أو عجزهم عن الوصول إلى الموارد الأساسية اللازمة لهم، وهنا تتواجد حاجة فورية وملحة يجب التصدي لها وقد يستجيب المتطوعون للنداء ويتبرعون بما هو متاح لهم في منازلهم بما يناسب استخدام الآخرين، أو قد يشترون موارد مختلفة ويتبرعون بها. وربما يقوم المتطوعون المحليون بالتبرع أو جمع السلع المتبرع بها نيابة عن متبرعين آخرين لتقديمها للأسر والجماعات المحلية المحتاجة وفي بعض الحالات، قد تدير إحدى المؤسسات مبادرة دائمة أو مستمرة لدعم المحتاجين وأحد أمثلة هذا النوع من المبادرات هو بنك الطعام. وهو مكان يقوم فيه الأشخاص الذين يفتقرون إلى سبل الوصول إلى الغذاء (سواء كان ذلك بشكل مؤقت أو دائم) بالذهاب إليه للحصول على المواد الغذائية بطيئة التلف التي يمكنهم الذهاب بها بعيدًا وإعدادها لتناولها ويشارك المتطوعون من خلال التبرع بالغذاء، كما يمكنهم أيضًا إدارة بنوك الطعام وتنظيم عملية توزيعه على المحتاجين.

مصطلحات أساسية

بنك الطعام: مكان يتم فيه توزيع المواد الغذائية ذات مُدد الصلاحية الكبيرة على المحتاجين مجانًا.



- يمكن للمتطوعين التبرع بمواد مثل الغذاء للأشخاص المحتاجين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

بنك الإمارات للطعام

يعتبر بنك الإمارات للطعام، وهو أول بنك للطعام يتم تأسيسه في دولة الإمارات العربية المتحدة، أحد المبادرات الخيرية لمبادرات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم العالمية. ولهذه المبادرة هدفان: إمداد الأشخاص المحتاجين بالطعام (داخل دولة الإمارات وخارجها) والحد من الغذاء المهدر في قطاع الضيافة وهما هدفان تكافليان. فمن خلال الحد من التخلص من الأغذية يقوم البرنامج بالتخفيف من مشكلة بيئية وبتوزيع الطعام على المحتاجين فإنه يقدم مساعدة أساسية للمحتاجين والجوعى

ويعمل البرنامج من خلال التعاقد مع مؤسسات شريكة لجمع الطعام الفائض الذي تبرعت به المطاعم والفنادق وغيرها من مؤسسات الضيافة. ويتم تدريب المتطوعين على تعبئة وتخزين الطعام ثم يتم بعد ذلك توزيعه على المحتاجين ويشجع البرنامج العمل التطوعي الفردي بالإضافة إلى مسؤولية الشركات والأعمال الخيرية. ويختلف بنك الطعام هذا قليلًا عن غيره من بنوك الطعام التقليدية من حيث قيامه بتوزيع أطعمة مجهزة سريعة التلف ويعني ذلك أن كل شيء يجب أن يتم تنظيمه بدقة شديدة للتأكد من أن الطعام المطهو لن يفسد قبل وصوله للأشخاص المستهدفين.

- تجمع بنوك الطعام التبرعات من المواد الغذائية وتوزعها على المحتاجين للطعام.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

قم ببعض الأبحاث في الإمارة التي تعيش فيها أو في منطقتك للتعرف على المنظمات التي تقبل تبرعات لأغراض خيرية.

_____

_____

_____

التبرع بالدم تعد عمليات نقل الدم أحد الجوانب الشائعة في الطب الحديث فإذا احتاج شخص ما لعملية جراحية وفقد بعضًا من دمائه نتيجة للتدخل الجراحي، فلا بد من تعويض هذا الدم فورًا لإنقاذ الشخص الذي تجرى له الجراحة. وبالمثل ينطبق نفس الشيء على ضحايا الحوادث الذين قد يفقدون كمية دم كبيرة من جراء الإصابة الخطيرة ويمكن للمتطوعين الذين يتمتعون بحالة صحية جيدة وغير المصابين بأمراض خطيرة دعم هذا الأمر من خلال التبرع بجزء من دمهم، ويكون هذا الجزء في الغالب حوالي 500 مل. ويستطيع جسم الإنسان تجديد بعض مكونات الدم خلال أربع وعشرين ساعة، والبعض الآخر خلال أيام وأسابيع قليلة ويمكن للمتبرع بالدم أن يتبرع مرة واحدة كل عدة أشهر، وفي حالات كثيرة، دون التعرض لأي آثار جانبية كما يمكن تخزين التبرعات بالدم في مرافق مختبرية خاصة، أو في «بنوك الدم» لحين الحاجة إليها.

ويتم الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم في الرابع عشر من يونيو كل عام.



■ يعد التبرع بالدم عملية بسيطة حيث يتم غرز إبرة في الوريد الموجود في الذراع ليتدفق الدم في حافظة تخزين مخصصة لهذا الغرض عن طريق أنبوب رفيع وغالبًا لا يكون الأمر مؤلمًا حين تكون الإبرة رفيعة جدًا وكان المتبرع مسترخيًا ولا يقوم المتبرع بممارسة الرياضة أو أي أنشطة أخرى لمدة يوم واحد أو أكثر بعد التبرع بالدم، وهو لا يعاني في الغالب من أي آثار جانبية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

التبرع بالدم

المتبرعون بالدم «Blood Donors» هي بوابة إلكترونية تم إعدادها لنشر ثقافة التبرع بالدم ولتمكين الناس بدولة الإمارات العربية المتحدة الذين يحتاجون إلى التبرع بالدم من الاتصال بالمتبرعين المناسبين وهناك عدة فصائل مختلفة للدم يتم تصنيفها وفقًا لمكونات وخصائص محددة وبصفة عامة، يجب أن يستقبل المتلقي الدم من متبرع له نفس فصيلة الدم الخاصة به ويعني ذلك أنه يمكن نقل دم متبرع فصيلة دمه (B) موجب، على سبيل المثال، إلى جسم متلقٍ فصيلة دمه (B) موجب أيضًا. أما المتبرع العام أو المانح للجميع الذي يمكنه التبرع بأمان لأي فصيلة دم أخرى، تكون فصيلة دمه (O) موجب ويمكن لفصيلة الدم (BA) تلقي دم من أي فصيلة أخرى، فهي متلقٍ عام وتقوم بوابة المتبرعين بالدم بتثقيف الناس حول التبرع بالدم، وتتيح للأفراد الذين يعلمون بإقدامهم على إجراء عملية جراحية وسيحتاجون لنقل دم، إيجاد المتبرع المناسب الذي تطابق فصيلة دمه فصيلة الدم المطلوبة. إن المتبرعين بالدم يصنعون فارقًا كبيرًا في حياة الآخرين، بما في ذلك إنقاذ الأرواح.

- يمكِّن التبرع بالدم المتبرعين من تقديم مساعدة حيوية للمحتاجين لعملية نقل دم.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وقت وموهبة القيام بالعمل التطوعي

لقـد رأينـا أن التبرع المالي أو بـأي موارد أخرى يتطلب جهدًا محـدودًا من جانب المتطوع غـير أن هنـاك طرقًـا أخرى للتطـوع تتطلب المزيـد من الالـتزام بالوقت ونطاقًـا أكبر من الجهـد ويمكننـا الإشـارة إلى هذه الطرق عـلى نطاق واسـع بـ»الوقت والموهبة»، وتشـير الموهبـة إلى المعـارف أو القدرات أو المهارات الخاصة التي قـد تتوافر للمتطوع، وتكون ذات قيمـة وأهميـة في سـياق معين من الحاجة إليهـا أما الوقت فيشـير إلى الالتزام بعدد مطلوب من السـاعات في الأسـبوع أو في الشـهر للقيام بالنشـاط التطوعي.

التطوع لمشاركة المعرفة والخبرات تشير المعرفة إلى ما يعرفه الشخص أو المجال أو الموضوع الذي يتخصص فيه، وقد يكون ذا فائدة في تلبية إحدى الحاجات. على سبيل المثال، كل مدرس من مدرسيك بالمدرسة مؤهل ومتخصص في تدريس موضوع معين، وهو يستخدم هذا التخصص في مساعدتك على تحقيق إمكاناتك في هذا الموضوع إنهم يعرفون كيف يساعدونك في تحصيل المفاهيم والمحتوي الذي يتضمنه هذا الموضوع ويمكن للمتخصص في موضوع معين التطوع بجدارة تتطلب منه تطبيق معرفته أو مشاركة هذه المعرفة مع شخص آخر فإذا كنت ماهرًا في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول، على سبيل المثال، يمكنك التبرع بمعرفتك لمساعدة أفراد المجتمع الأكبر سنًا ممن ليسوا على دراية مثلك باستخدام التكنولوجيا الجديدة للوصول إلى ما يريدونه ومن ثم استخدام التطبيقات المختلفة الموجودة على هواتفهم فإذا كنت متميزًا في مادة الجبر، يمكنك التبرع بتعليم الطلاب الأصغر سنًا ممن يحتاجون المساعدة في تلك المادة.

نقطة نقاش

ناقش مزايا المتطوعين، وكذلك المستفيدين من العمل التطوعي، في المواقف التي يتشاركون فيها أوقاتهم لتحقيق هدف ما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

منظمة «كود كلوب» الدولية

تعد تلك المنظمة أحد الأمثلة لمنصات المتطوعين عبر الشبكة العنكبوتية، وهي تهدف إلى تقديم التدريب على الترميز للأطفال من عمر التاسعة وحتى الثالثة عشرة مجانًا وتعتمد المنظمة على المتطوعين الملتزمين بالعمل لمدة ساعة أو أكثر في الأسبوع مع مجموعة من الأطفال ممن يرغبون في تعلم الترميز وقد تم تنظيم ذلك من خلال أندية الترميز التي تأسست في المدارس وغيرها وتساعد المنظمة الأشخاص الراغبين في تأسيس أندية ترميز في مدارسهم أو مجتمعاتهم المحلية، وتساعدهم أيضًا في عملية التأسيس. ويمكن للمتطوعين الاتصال بتلك النوادي بعينها من خلال بوابة إلكترونية إذا ما رغبوا في المشاركة فيها.

وتوفر تلك الأندية المشاريع التي توجه الطلاب الصغار من خلال تعليمهم كيفية استخدام لغات البرمجة مثل «Scratch»، و"CSS"، و"HTML"، و"Python" لإنشاء مواقع الويب، والألعاب والرسوم المتحركة ولا يتحتم على المتطوعين أن يكونوا خبراء في الحاسب الآلي، لأن المشاريع تم وضعها بطريقة يتم بها تنظيم التعلّم وتوجيهه عبر الشبكة العنكبوتية، ولكن إذا كان المتطوعون خبراء في الترميز بأنفسهم، فسيكونون قادرين على تقديم مساهمة قيِّمة لتجربة تعليمية للطلاب. والمتطوع الذي لديه اهتمام عام بمساعدة الأطفال يمكن أن يصبح أيضًا متطوعًا في نادي الترميز كما تدعو المنظمة المتطوعين إلى ترجمة مشاريعها إلى لغات مختلفة حتى يستفيد منها أكبر عدد من الطلاب في جميع أنحاء العالم.

■ تعد مساعدة الأطفال على تعلّم ترميز وإنشاء المواقع علي الشبكة العنكبوتيةِ شكلًا من أشكال التطوع المعرفي



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهارات التطوع تشير المهارات إلى الأشياء التي يمكنك القيام بها وفي كثير من الحالات، يتم الجمع بين المعرفة ومجموعة من المهارات في القدرة على العمل التطوعي. على سبيل المثال، إذا توافر لديك الكثير من المعلومات عن لعبة التنس، إضافة إلى مهارتك فيها فبإمكانك استخدام معرفتك ومهاراتك وخبرتك لتعليم شخص آخر كيفية لعب التنس، أو لتدريب لاعب تنس مبتدئ وإذا كانت لديك خبرة في الطهي، فيمكنك استخدام معرفتك وخبرتك لتعليم شخص آخر كيفية الطهي. وإذا كنت ماهرًا في إصلاح مكونات أجهزة الكمبيوتر، فبإمكانك التطوع بوقتك في إصلاح أجهزة الكمبيوتر المنزلي للأشخاص الذين لا يمتلكون الوسائل أو المهارة للقيام بذلك بأنفسهم وإذا كنت تستمتع بالأماكن المفتوحة والمحافظة على المساحات الطبيعية، ويمكنك التطوع بتنظيف القمامة أو إزالة الحشائش الدخيلة في المساحات المزروعة.

في الواقع، يعد العمل التطوعي إحدى الطرق التي يقوم الناس من جميع أنحاء العالم من خلالها بتنمية مهاراتهم وتعزيزها، فهم يوفقون أنفسهم مع فرص التطوع التي تمكنهم من مساعدة الآخرين أثناء قيامهم بتعميق معرفتهم أو مهارتهم في هذا النشاط.



- إزالة القمامة وتجميل منطقة طبيعية يعد مثالا للعمل التطوعي الذي يتضمن الوقت والمهارة معا.

نقطة للمناقشة ناقش ثلاثة أنواع من التبرعات التي يمكن أن يقوم بها الأفراد وتكون في مقدرة المتطوع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كيف يتضمن العمل التطوعي جمع التبرعات؟

يتـم جمـع التبرعـات حـين يجري البحث عـن موارد ماليـة أو جمع أموال من أجل مسـألة خيرية وهو من الأنشـطة التطوعية المشـهورة والمدعومة بشـكل جيد ويتم تنظيم جمع التبرعـات عـادة نيابة عن منظمة قائمة تدعم قضية المحتاجين على سـبيل المثال، يوجد في جميـع أنحـاء العالـم مؤسسـات بحثيـة تحـاول إيجـاد علاجات لأمـراض مثـل الملاريا والسرطـان وقـد تحتـاج تلـك المنظمـات مـن وقت لآخـر الأمـوال من أجـل الاسـتمرار في البحـث ويمكـن للمتطوعـين أن يشـاركوا في أنشـطة مختلفـة لجمـع الأمـوال لصالح هذه المسـألة يمكنهـم تطبيـق مهاراتهـم أو وقتهم أو كليهما للمشـاركة.

فعاليات جمع التبرعات تعـد الفعاليـات الـتي تعقـد بغـرض جمـع التبرعـات مـن الأنشـطة الممتعـة والمحببـة. وقـد تكـون هـذه الفعاليـات كبـيرة للغايـة، أو عـلى نطاق صغـير نسـبيا وقـد ينظـم الحـدث مجموعة مـن المتطوعـين يقودهـا قائـد أو ممثل عن إحـدى المنظمـات والـذي يتأكـد مـن أن كل شيء يجـري وفقًـا للخطـة الموضوعـة وأحد أمثلـة المناسـبات الـتي تعقـد لجمـع التبرعـات هـو الأحـداث الرياضيـة، حيـث يقـوم الأشـخاص الذين يرغبون في المشـاركة في الفعالية أو الحدث بدفع رسـوم دخول للقيام بذلـك. ويرتـب المنظمـون قيـام الـشركات المانحـة برعايـة تقديـم الجوائـز للفائزين ثم يقـوم المنظمـون بالتبرع بالأموال التي جمعوها من رسـم الدخول لأغـراض خيرية وربما يبيعـون أيضًـا المرطبـات والطعـام أثنـاء الفعاليـة، مـع التـبرع أيضًـا بجزء مـن الفائض للغـرض الـذي يتـم من أجلـه جمـع الأموال.

وهنـاك نـوع آخر مـن الفعاليـات وذلك عندما يقـوم المتطوعون بالمشـاركة في الأنشـطة الرياضية البدنية الشـاقة، مثل سـباقات الدراجات، أو المارثون، أو غيرهما من الأنشـطة حيـث يوجهون الدعـوة إلى الرعاة من الأفراد أو الشركات لرعايتهـم بمبلغ مالي محدد لكل جزء من المسـافة التي يقطعونها ويدفع الرعاة المبلغ المسـتحق عليهم في نهاية الحدث ويتـم منحـه للقضيـة أو الغـرض الـذي يدعمونه وفعاليـات الموسـيقى المذاعـة مباشرة والحفـلات الموسـيقية أصبحـت أيضًـا شـائعة عـلى مسـتوى العالـم باعتبارهـا فعاليات لجمـع التبرعات.

> أفضل طريقة لتجد نفسك أن تضيع نفسك في خدمة الآخرين.
>
> **المهاتما غاندي**

إجراءات لإظهار التضامن مع المحتاجين يتضمـن هـذا النوع من النشـاط التطوعي مشـاركة المتطوعـين في نشـاط مشـابه لخـبرات الأشـخاص الذيـن يحاولـون مسـاعدتهم عـلى سـبيل المثـال، إذا أرادت مجموعـة مـن المتطوعين إظهـار التضامن مع الأشـخاص المشردين، ربمـا يقـررون النـوم في الخـارج في إحدى ليـالي الشـتاء القاسـية، للتعبير عن التضامـن مـع هؤلاء الذين يعانون من هـذا البؤس طوال الوقت وقـد يطلبون من الناس رعايتهـم للقيـام بذلك، ويتـم التبرع بالأمـوال لقضية تدعـم المشردين.

مصطلحات أساسية

جمع التبرعات: السعي إلى جمع دعم مالي لقضية أو مسألة خيرية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مؤسسة «دبي العطاء»

دبي العطاء هي مؤسسة بدولة الإمارات العربية المتحدة تدير برامج للارتقاء التعليمي في أنحاء مختلفة من العالم، وخاصة تحسين فرص الوصول إلى التعليم الابتدائي للأطفال المحرومين وهي تدعو الشركات والأفراد إلى رعاية وتمويل البرامج التي تتبناها، ولكنها تعمل أيضًا على دمج المتطوعين في عملية جمع التبرعات والمشاركة الفعلية في الأنشطة التي من شأنها المساعدة في القضايا التي تدعمها وتتضمن المبادرات المسيرة السنوية من أجل التعليم، وحملة رمضان، والمتطوعون على المستوى العالمي، ومتطوعين. إمارات.

وتشمل المسيرة من أجل التعليم متطوعين مشاركين يدفعون رسوم الدخول للسير لمسافة بغرض التضامن مع الملايين من الأطفال في البلدان النامية والذين يتحتم عليهم السير لمسافات طويلة للوصول إلى المدرسة وقد تختار الأسر وغيرها من المجموعات القيام بالسير معا ويتم التبرع برسوم الدخول لبرامج تطوير التعليم المدعومة من دبي العطاء في البلدان النامية.

وهناك طريقة أخرى لمشاركة المتطوعين، وهي الانطلاق في بعثات ومهام تطوعية في دول وبلدان أخرى من أجل مساعدة المدارس لفترة زمنية محددة، أسبوع مثلا وقد يشمل ذلك تجديد أو بناء المرافق والأبنية المدرسية، أو تركيب مرافق الصرف الصحي

في عام 2010 تعرضت هايتي لدمار كبير بسبب زلزال هائل وأصبح ما يقرب من مليونٍ مواطن بلا مأوى وقد تضررت خمسة آلاف مدرسة بشكل كبير وبعضها لم يكن لديه أصلا مرافق صحية كافية ومياه شرب آمنة للأطفال قبل الزلزال وبعد وقوع الزلزال انتشرت الكوليرا وقتلت الكثير من الناس، بمن فيهم الأطفال. فقدمت مؤسسة دبي العطاء الدعم لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) لتركيب مرافق المراحيض الصحية، والصابون، وأماكن لغسل الأيدي بالمدارس، وأقراص الكلور لتنقية المياه وجعلها آمنة للشرب وتم تحقيق ذلك من خلال برنامج يطلق عليه (WASH) وقد قدم مساهمة كبيرة وهامة لتحسين صحة الأطفال في المدارس.



■ الزلزال الذي ضرب هايتي في عام 2010 كان كارثة طبيعية مدمرة. وقامت مؤسسات تطوعية وخيرية مثل مؤسسة دبي العطاء بالمساعدة في تحسين الأحوال المعيشية للأشخاص المتضررين من الكارثة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

قم بعمل قائمة بأنشطة التضامن التي يمكن أن ينظمها الطلاب في مدرستك من أجل جمع تبرعات لمجموعة بعينها أو للمحتاجين ممن تعرفهم.

_____

_____

_____

المزادات الخيرية المزاد هو بيع علني لأشياء وأصناف ذات قيمة عالية، ويباع فيها الصنف لأعلى مزايدة وتعد المزادات أحد أنشطة جمع التبرعات المشهورة وقد يضم المتطوعون فنانين معروفين يقومون بأعمال فنية يمكن بيعها في مزادات لأغراض خيرية، أو من يتبرعون بشيء قيم يمتلكونه بالفعل للبيع بالمزاد أما المزاد ذاته فيدار عادة من قبل متطوعين يقدمون وقتهم ومهاراتهم في إدارة تلك الفعالية.

حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن بعض المتطوعين قد يفضلون التطوع في فعاليات جمع التبرعات عن تقديم التبرعات لقضايا يدعموها؟

_____

_____

_____

_____

الحملات الحملة عبارة عن برنامج لأحداث منسقة وإجراءات يقصد بها تعزيز أو دعم مبادرة ما ويمكن للمتطوعين عادة المشاركة فيها بعدة طرق، سواء بوقتهم، أو مهاراتهم، أو خبرتهم وقد تتضمن الحملة إحدى فعاليات جمع التبرعات، فضلًا عن التطوع العملي لتحقيق هدف خيري.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

تم تشجيعك على القيام بمبادرتك للعمل التطوعي.

إحدى طرق تحديد نوع التطوع الذي يمكنك القيام به هو مراجعة المعارف والمهارات الشخصية.

استخدم هذا النموذج للبدء في فرز مواطن القوة التي يمكنك تطبيقها بقدرتك التطوعية. تم تزويدك بالأمثلة.

جانب من الحياة	ما أعرفه (معرفة)	ما الذي يمكنني عمله (مهارات)	كيف يمكنني استخدام هذا لإفادة الآخرين
في المدرسة	أنا جيد في مادة الفيزياء	أجيد رياضة الجري	يمكنني أن أبدأ فعالية «سباق مشوق» في مدرستي، حيث يدفع الطلاب رسومًا زهيدة للمشاركة وحل مسائل لمادة الفيزياء في كل «محطة» في السباق. ويمكنني التبرع بالعائد إلى مأوى محلي للحيوانات.
في المنزل			
في وقتي الشخصي			

أسئلة للتقييم الذاتي:

1. وضح معنى التطوع بالوقت وبالمهارة.
2. صف ثلاثة أمثلة لأعمال تطوعية تنطوي على الوقت والمهارة.
3. ما نوع النشاط الذي يمكن للمتطوع أن يشارك فيه إذا أراد تعزيز حقوق مجموعة ضعيفة من الأشخاص؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الثالث

ما المجالات المختلفة للعمل التطوعي؟

الأهداف التعليمية للدرس:

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تحديد نوعين على الأقل من أنواع السياقات المجتمعية للعمل التطوعي.
- وصف ثلاثة أنواع على الأقل من المجموعات أو الأهداف للعمل التطوعي.

مقدمة

في الدرس الثاني، استكشفنا أنواعًا مختلفة من العمل التطوعي الذي يمكنك المشاركة فيه. وفي هذا الدرس، سنبحث السياقات المختلفة للعمل التطوعي حيث يتم توجيه معظم المتطوعين في اختيارهم لفرص التطوع من خلال اهتمامات خاصة لديهم، أو قضية تشغلهم بشكل ما كما سنستكشف الأنواع المختلفة من المجتمعات التي قد نرغب في التطوع للعمل فيها، وذلك فضلًا عن استكشاف عدد من أو أهداف العمل التطوعي وسيوفر لك هذا إطارًا لتحديد السياقات التي قد ترغب في التطوع فيها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ما المستويات المختلفة للمجتمع من أجل العمل التطوعي؟

يعيـش الأفراد في مجتمعـات وقديمًا، كانت هذه المجتمعات محلية للغاية ومقتصرة على المناطـق الجغرافيـة الـتي يمكن للأشـخاص تبادل المـوارد خلالها من أجل البقـاء، وتلبية احتياجاتهـم للتواصـل الاجتماعي والحصول على الدعم ولكـن بعدما أصبح العالم أكثر ازدحامًـا بالسـكان وأصبـح الأشـخاص أكـثر حركـة من خـلال شـبكات النقـل والاتصالات، تطـورت فكـرة «المجتمع» أيضًا فعلى سـبيل المثـال، هناك العديد مـن المغتربين الذين يعيشـون في دولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة. ويُعرف المغتربـون بأنهم أفـراد يحملون جنسـية رسـمية في بلد ما، لكنهم يعيشون في بلد مختلف لأسباب تتعلق بالعمل أو بنمط حيـاة مختلـف وقد يحافظ المغتربـون على انتمائهـم لمجتمع معـين في بلدهم الأصلي، فقـد تتوافـر لهـم اتصالات منتظمة عبر الشـبكة العنكبوتية أو الهاتف مـع أصدقائهم أو جيرانهـم في بلدهـم الأصلي، أو مع مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي يشـاركون فيهـا. إلا أن ذلـك لا يمنـع أنهـم قـد يكونـون أيضًا جـزءًا من مجتمـع المغتربـين في البلد الـذي اختـاروا العيـش فيـه وقد يتكـون مجتمـع المغتربين من أشـخاص مـن العديد من البلـدان الأخـرى، الذيـن يتحدثون لغات مختلفة. وقد يكون إحساسـهم بـ «المجتمع»، وتكويـن مجتمعهم أوسـع بكثير مـن مجرد منطقـة جغرافية محلية.

وهنـاك طريقـة أخرى للتفكـير في المجتمـع على المسـتوى الوطني على سـبيل المثال، في دولة الإمارات العربية المتحدة هناك تركيز على القيم الوطنية للتسـامح والتعاطف ولذا فمـن المتوقـع أن يحـترم جميع الأشـخاص المقيمين في دولـة الإمـارات العربية المتحدة هـذه القيـم ويتصرفـون وفقًا لها وتعـد مجموعة القيم هـذه طريقة لتوحيد الأشـخاص على طريقة تفكير مشـتركة تجعلهـم «مجتمعًا».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وقد جلبت **العولمة** أيضًا إحساسًا أوسع لمعنى المجتمع. حيث يتمتع الأشخاص في جميع أنحاء العالم بالقدرة، من خلال التكنولوجيا، على التواصل مع بعضهم البعض، واستكشاف القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد الأمثلة على ذلك حيث يمكنك متابعة المنتديات التي تهتم بالقضايا محل اهتمامك والانضمام إليها والمشاركة فيها وقد يُنظر إلى هذه المنتديات على اعتبار أنها نوع من أنواع المجتمعات، حيث يُمثل المشاركون خلفيات متنوعة. وقد ترغب في المساهمة في المجتمع بطريقةٍ أو بأخرى عن طريق تطبيق معرفتك وخبرتك وفي العالم الذي نسكنه، هناك العديد من المستويات والأنواع المختلفة للمجتمعات التي يكون لك حرية الانضمام إليها، والمساهمة فيها كمتطوع.

مصطلحات أساسية

العولمة: حالة تترابط فيها مختلف بلدان وشعوب العالم بشكلٍ متزايد من خلال شبكات الاتصالات وتأثير الشركات متعددة الجنسيات والقضايا العالمية ذات الاهتمام المشترك.



■ يمكن أن يتكون المجتمع من أصول وثقافات متنوعة ومختلفة ودول متنوعة، يعملون سويًا لتحقيق هدف ما، أو لمعالجة قضية ما.

نقطة نقاش

ناقش المستويات المختلفة للمجتمع التي يقوم بتحديدها كل طالب في صفك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التطوع في مجتمع المدرسة

كطالب، يُعد المجتمع المدرسي هو المكان الأكثر احتمالًا لقضاء الكثير من وقتك واهتمامك، لأنك تستغرق فيه فترات طويلة من السنة! وإذا فكرت في سياق المدرسة، فهناك على الأرجح العديد من الاحتياجات التي يمكنك تحديد ما إذا كان بإمكانك المساعدة في تحقيقها بشكلٍ تطوعي، لمساعدة زملائك الطلاب والمُعلمين والبيئة المدرسية. وفيما يلي أمثلةً على الأنشطة التطوعية في المدرسة:

- مساعدة وتعليم الطلاب الأصغر سنًّا الذين يجدون صعوبة في دراسة موضوعات معينة.
- التنظيم والمشاركة في تنظيف فناء المدرسة.
- مساعدة المُعلمين على إعداد المواد والأنشطة، مثل، التجارب العلمية أو الأنشطة الرياضية.
- تدريب الفرق الرياضية المدرسية.
- كتابة مقالات لمجلة المدرسة.
- تحرير مجلة المدرسة.
- تنظيم أنشطة جمع تبرعات للقضايا التي تدعمها المدرسة.
- مساعدة الطلاب الجدد على الاستقرار في المدرسة من خلال تعريفهم على المرافق ومساعدتهم على فهم كيفية إدارة وتشغيل المدرسة لهذه المرافق.
- المشاركة في برامج دعم الأقران، حيث يمكنك توجيه الطلاب الأصغر سنًّا في المهارات الحياتية والقيادة.
- إدارة نادٍ أو تجمع لأداء الواجب المنزلي بعد ساعات اليوم المدرسي.



■ يمكن أن تكون مساعدة الطلاب الأصغر سنًا في أداء الواجب المنزلي والمهام التعليمية تجربة تطوعية جيدة للغاية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

ناقش السُبل التي يمكنك من خلالها التطوع لمساعدة الآخرين في مدرستك.

التطوع في المجتمع المحلي

قـد تكون هنـاك العديد من الفرص للعمـل التطوعي في مجتمعك المحـلي حيث لا يلزم أن ترتبـط جميـع أشـكال وأعمال العمـل التطوعي بمنظمة موجودة أو بكيـان قائم أي أنه يُمكـن للمتطوعين تقديم مسـاهمة للمحتاجين بطرق غير رسـمية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تعيش سلمى في إمارة الشارقة وتبلغ من العمر 16 عامًا، وتحب القراءة يوجد في حي سلمى العديد من الأشخاص المسنين والضعفاء الذين يعيشون مع أسرهم، ولكنهم يقضون الكثير من الوقت يوميًّا منعزلين في المنزل، لأن أفراد عائلاتهم مشغولون بالعديد من الالتزامات خارج المنزل وتعد سلمى زائرة دائمة لمكتبة الشارقة العامة حيث تقرأ موضوعات باللغتين العربية والإنجليزية، وتعلم نفسها لتتحدث وتقرأ اللغة الفرنسية وفي أثناء زيارتها لعمتها في أحد الأيام، وهي في طريق العودة إلى المنزل من المكتبة، تبدأ سلمى بالحديث إلى جدتها فاطمة المسنة، والتي تعيش معها في نفس المنزل، وهي مصابة بداء السكري، وعلى الرغم من أن حالتها ليست حرجة، إلا أنها تجد صعوبة كبيرة في مغادرة المنزل وتنظر إلى الكتب التي تحملها سلمى في حقيبتها وتعلق قائلة أنها كانت تتمنى أن يكون من الأسهل بالنسبة لها أن تصل إلى الكتب بنفسها.

تحب فاطمة قراءة الموضوعات العربية وتخبرها سلمى أن مكتبة الشارقة العامة قد أطلقت مكتبة رقمية، وهو ما يعني أنه يمكنها استعارة الكتب بشكل رقمي وقراءتها على الأجهزة المحمولة. تضحك الجدة وتقول إنها لا تعرف كيفية استخدام جهاز محمول، على الرغم من وجود أجهزة كمبيوتر محمولة وأجهزة لوحية أخرى في المنزل. وتعلق عمة سلمى من جانبها بأن الأمر لن يحتاج إلى الكثير من الجهد حتى تتعلم وتعرف كيفية استخدام جهاز محمول في القراءة، إلا أنها ليس لديها وقت لتعليم جدتها. لكن سلمى ترغب في المساعدة وتقول إنها محظوظة بأنها «مواطنة رقمية» وتتطوع لزيارة المنزل لمدة ساعة واحدة أسبوعيا، بعد ظهر يوم الخميس، وهو ما يتزامن مع يوم زيارة سلمى للمكتبة عادة، وتُعلم جدتها كيفية استخدام تطبيق القراءة الإلكترونية على الأجهزة المحمولة، وكيفية استعارة الكتب الإلكترونية من المكتبة وتتطوع أيضًا لاستعارة الكتب المطبوعة نيابة عن فاطمة وتقدمها لها حتى تتمكن من قراءتها.

في الأسبوع التالي تعود سلمى إلى المنزل يوم الخميس، كما خططت. وتندهش عندما تكتشف أن «طالبتها» قد دعت اثنتين من صديقاتها وجيرانها ممن ترغبن أيضًا في تعلم كيفية استخدام الأجهزة المحمولة واستعارة الكتب الإلكترونية من المكتبة. وتشعر سلمى بالسعادة لأنها ستساعد المزيد من الأشخاص من خلال استخدام مهاراتها، وتقرر الترويج لخدمتها التطوعية الخاصة مع باقي المجتمع وبحلول نهاية الشهر الأول من نشاطها التطوعي، يكون لديها ستة أشخاص مسنين يحضرون دروس «القراءة الإلكترونية الرقمية» وتأخذ سلمى خطوة إضافية من خلال كتابة مذكرات بعنوان «ورشة عمل تدريبية» لتصيغ بها ورشة عمل منظمة لتعليم نفس الموضوع. كما تقرر تنظيم «حفلات تخرج» للاحتفال عندما يتمكن الطلاب من استعارة الكتب الإلكترونية، بالإضافة إلى استخدام تطبيقات الهاتف المحمول الأخرى بشكل مستقل، وتبدأ تقديم برنامجها في شكل دورة تدريبية لمدة أربعة أسابيع ويعلم رجل أعمال محلي بمبادرة سلمى ويقدم عرضًا لرعاية المواد الإعلانية وتوفير مكان لعقد دورات محو الأمية الإلكترونية.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للتساؤل

تحدث إلى ثلاثة أفراد من مجتمعك المحلي واستفسر منهم لمعرفة الاحتياجات التي لاحظوها أو واجهوها في المجتمع المحلي، وكيف يعتقدون أنه يمكن للمتطوعين أن يشاركوا وأن يقدموا المساعدة

التطوع في المجتمع الوطني أو الإقليمي

تواجه كل بلد أو منطقة، كنوع من أنواع المجتمع، تحديات وسياقات فريدة لأعمال التطوع ففي دولة الإمارات العربية المتحدة، كان عام 2017 عام العطاء وكان بمثابة حافز لتشجيع المقيمين من جميع قطاعات المجتمع على المشاركة وتقديم وقتهم ومواهبهم لمساعدة الآخرين وترتبط بعض فرص التطوع على المستوى الوطني بالأحداث الكبرى ذات الأهمية الوطنية.

مهمة للعمل

قم بتشكيل مجموعات تتكون من أربعة أفراد:

1 - قم بالتفكير وطرح التعليقات حول المهارات التي يجب أن تتمتع بها كل فئة من فئات المتطوعين في دورة الألعاب الأوليمبية الخاصة.

2 - قم بإعداد قائمة بالمهارات التي يمتلكها كل عضو في مجموعتك.

3 - حاول مطابقة المهارات في مجموعتك مع تلك المطلوبة في المتطوعين في تلك الدورة.

4 - اكتب مجموعة من السير الذاتية المختصرة أو ملفات تعريفية لإقناع لجنة - تنظيم التط وع بأنه ينبغي الموافقة على ضم مجموعتك كمتطوعين في هذا الحدث.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التطوع في الألعاب العالمية للأولمبياد الخاصة

في وقت نشر هذا الكتاب، كانت أبو ظبي تستعد لاستضافة دورة الألعاب الأوليمبية الخاصة لعام 2019. وتعد دورة الألعاب الأوليمبية الخاصة أكبر حدث رياضي في العالم لذوي الإعاقات الذهنية وقد دعت بوابة التطوع الرسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، «volunteers.ae»، المتطوعين من مختلف أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في الدورة، والتي ستشمل حوالي 7000 رياضي من 170 دولة.

وقد كان مطلوبًا من المتطوعين تغطية مجموعات المهارات على النحو التالي:

1 - خدمات الاتصالات

2 - خدمات الوفود (بما في ذلك المتطوعين في أعمال الترجمة).

3 - تنظيم الأحداث.

4 - خدمات الضيافة.

5 - الخدمات الطبية.

6 - إدارة العمليات.

7 - الرياضة.

8 - الخدمات التكنولوجية.

9 - المدينة المضيفة.

وفيما يتعلق بالمتطوعين، فقد تمت دعوة كلا الجنسين للتقدم، ولم يكن هناك حد أدنى لسن التطوع. وكان الأمر مفتوحًا أيضًا لأي جنسية تعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

قم بزيارة الموقع الإلكتروني للتطوع:
(https://www.volunteers.ae/index.aspx)، وتعرف على فرص العمل التطوعي المتاحة للشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة.

_____

_____

_____

التطوع في المجتمع العالمي

هناك عدد متزايد من الطرق للمساهمة في المجتمع العالمي من خلال التطوع وتمثل الأهداف العالمية المشتركة مثل السلام والقضاء على الفقر محور مشروعات التوعية والتنمية التي يُمكن أن يقوم بها المتطوعون.

التطوع عبر الشبكة العنكبوتية

لا يُمثل الموقع الجغرافي أي حدود للمشاركة في المشاريع التطوعية. حيث يستخدم العديد من المتطوعين مهاراتهم وخبراتهم للتطوع عبر الشبكة العنكبوتية، والاتصال بالمجتمعات والمشروعات التي تحتاج إلى مساعدة في أماكن قد تكون بعيدة عن المكان الذي يعيشون فيه وهو ما يدفعنا إلى القول بأن العمل التطوعي العالمي يفتح قنوات للتعلم عبر الثقافات ويوسع مفهوم المواطنة العالمية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

متطوعو الأمم المتحدة

يستضيف متطوعو الأمم المتحدة، وهو أحد الأقسام التابعة للأمم المتحدة، برنامجًا للتطوع عبر الشبكة العنكبوتية، ويطلق عليه برنامج التطوع الأمم المتحدة عبر الشبكة العنكبوتية ويمكن للمتطوعين الراغبين في المشاركة القيام بالتسجيل عبر الشبكة العنكبوتية والمشاركة في العديد من الفرص المختلفة على مستوى العالم، ووفقًا لأنواع المشروعات التي تثير اهتمامهم، ومقدار الوقت الذي يمكنهم تخصيصه للتطوع في المشروع ويمكنهم الانضمام إلى الفرق والمجموعات التي تعمل على تحقيق أهداف التنمية.

وتشمل بعض فئات التطوع عبر الشبكة العنكبوتية الترجمة، والكتابة، والتحرير، والفن، والتصميم، وإدارة المشروعات، والبحوث، والتوعية، والدعوة، والقيادة، والتعليم، وتطوير التكنولوجيا، وتنظيم الأحداث، وتنظيم المجتمع والإدارة، وإدارة المتطوعين ويمكن للمتطوعين استخدام الخبرة التي اكتسبوها في العمل التطوعي المحلي للتقدم بطلبات التطوع في القضايا العالمية.

■ يمكن القيام بالتطوع عبر الشبكة العنكبوتية من أي جهاز محمول، والاتصال بمجموعة واسعة من الاحتياجات والقضايا محل الاهتمام حول العالم.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

قم ببعض الأبحاث لاستكشاف الفرص المتاحة حاليًّا للمشاركة في التطوع عبر الشبكة العنكبوتية في برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

_____

_____

_____

نقطة للمناقشة حدد ثلاثة أنواع من سياقات التطوع في المجتمع وقدم مثالاً لكل منها.

_____

_____

_____

_____

ما المجموعات المختلفة المستهدفة من مشاركة المتطوعين؟

لقد اعتبرنا «المجتمع» أساسًا تنظيميًّا لاختيار نوع التطوع والمشاركة فيه ولكن هناك طريقة أخرى للتفكير في فرص التطوع تتمثل في القيام بخطوة إضافية في هذه الفكرة لتحديد **المجموعات ذات الاهتمام المشترك** المحددة التي قد نرغب في التطوع من أجلها. وتلك المجموعة، كما يوحي المصطلح، هي مجموعة ذات اهتمامات أو قضايا مشتركة، وقد يكونون من نفس المجتمع الجغرافي، أو من مجتمعات مختلفة وكمثال على ذلك نجد اللاجئين فهناك أكثر من 65 مليون نازح ولاجئ في عالمنا ويجد المتطوعون من جميع أنحاء العالم ممن يشعرون بالقلق والاهتمام بشئون اللاجئين طرقًا وسبلًا مختلفة للمساهمة في مساعدتهم وقد ينطوي العمل التطوعي على جمع الأموال لتقديم المساعدات للاجئين، والانخراط في المراكز التي تُجمع وتوزع الموارد على اللاجئين، وتخطط حملات زيادة الوعي بمحنتهم وفي بعض البلدان حيث يتم إعادة توطين اللاجئين، يتدخل المتطوعون في تعليم عائلات اللاجئين اللغة المحلية ومساعدتهم على التعرف على العادات والتقاليد المحلية.

مصطلحات أساسية

المجموعات ذات الاهتمام المشترك: مجموعة من الأفراد لديهم اهتمام أو قضية مشتركة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ويمكننا أيضًا التفكير في التطوع من حيث ما إذا كنا نفضل العمل التطوعي مع الأشخاص أو الحيوانات أو البيئة (أو الأنواع الثلاثة سويًّا).

التطوع لمساعدة الأطفال والأشخاص الآخرين المعرضين للخطر

يعتقد الكثيرون أن مساعدة الأشخاص الآخرين المعرضين للخطر هو أمر أخلاقي وأنه يتوجب عليهم القيام بذلك ويعد ذلك استجابة لمعرفتهم أن إنسانًا يشعر بالمعاناة إن التعاطف هو أحد عوامل التحفيز التي تُمكّن المتطوعين من بحث كيفية مساعدة المحتاجين، أو أولئك الذين سيستفيدون بشكلٍ ما من تقديم المساعدة ويمكن أن تختلف أنواع الحاجة: فبعض الأشخاص تكون لديهم احتياجات بدنية أو بحاجة إلى الرعاية الصحية؛ وقد يكون لدى الآخرين احتياجات عاطفية ويعد الأطفال من بين الفئات الأضعف في المجتمع لأنهم لا يستطيعون رعاية أنفسهم دون مساعدة من الكبار وهناك العديد من الطرق للتطوع لمساعدة الأطفال، من جمع الأموال لتوفير الموارد للأطفال المشردين، والنازحين، أو الجياع، أو الانخراط في نوادي الشباب حيث يمكن للأطفال الاستفادة من التدريب والتوجيه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الأبطال الخارقون للإبداع والسعادة

في عام 2017، تم إطلاق برنامج يشارك فيه متطوعون في مستشفى الجليلة التخصصي لطب الأطفال في دبي. ويسجل المتطوعون في البرنامج ليصبحوا «أبطالًا خارقين» في الإبداع والسعادة من خلال عملهم مع الأطفال الذين يتلقون علاجهم في المستشفى. ويقضي المتطوعون وقتًا مع الأطفال في الأقسام المختلفة بالمستشفى، يلونون معهم صورًا أو للتخفيف والترفيه عنهم أثناء انتظارهم للطبيب. ويستخدم بعض المتطوعين مواهبهم الشخصية مثل العزف على آلة موسيقية للترفيه عن الأطفال. ويبقي المتطوعون أيضًا الأطفال في رفقتهم ويلعبون معهم ألعاب الفيديو في مركز الترفيه في المستشفى. وقد تم تزويد المتطوعين بزي موحد يشبه ملابس الأبطال الخارقين بما في ذلك غطاء الرأس.

■ (المصدر: http://gulfnews.com/news/uae/society/transforming-volunteers-into-superheroes-1.2178046)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ومـن بين أعضـاء المجتمع المحتاجين للمسـاعدة والحماية أيضًا نجد المسـنين الذين قد يحتاجـون إلى دعـمٍ خـاص إذا كانـوا يعيشـون بمفردهم أو ضعفـاء جسـديًّا أو معزولين اجتماعيًّـا وأولئـك الأشـخاص الذيـن يُعانـون مـن إعاقات جسـدية وذهنية حيـث يكونون أيضًـا عرضـة للخطر ويعـدون من المسـتفيدين من دعـم المتطوعين.



■ يعد التشرد مشكلة كبيرة في العديد من البلدان حول العالم ويمكن للمتطوعين تقديم الدعم للمشردين، بما في ذلك الدعوة لتوفير مأوى أو سكن مؤقت لهم.

وتمتـد حالـة الضعـف والتعرض للخطـر لمجموعـات الأشـخاص المهمشـين في المجتمع نتيجـة أنهم مشردين أو على أسـاس الجنـس، أو الدين، أو الوظيفة، أو اللغة ولذا تدعم دولة الإمارات العربية المتحدة قيمة التسـامح على مسـتوى الدولة، بينما في أجزاء أخرى مـن العالم، يعـاني الكثـيرون في مجتمعاتهم من التهميش.

«إذا كنا نرغب أن تتحول آمالنا في بناء عالم أفضل وأكثر أمنًا إلى حقيقة على أرض الواقع، فنحن نحتاج إلى مشاركة المتطوعين أكثر من أي وقت مضى.»

«كوفي عنان»، دبلوماسي غاني والأمين العام السابق للأمم المتحدة

حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن كوفي عنان يضع مثل هذا التركيز على التطوع كطريقة لبناء عالم أفضل وأكثر أمنًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التطوع لمساعدة الحيوانات

يشارك الأشخاص علاقات خاصة مع الحيوانات. حيث توفر الحيوانات العديد من الخدمات للبشر، كحيوانات مرافقة وحيوانات عاملة كما أنهم يعتبرون أيضًا مصدرًا للغذاء لمن يتناولون اللحوم وفي مقابل ما يحصل عليه البشر من الحيوانات، يعتقد كثير من الأشخاص أن عليهم واجبًا أخلاقيًّا لرعاية وحماية الحيوانات.

التطوع لتحسين البيئة

هناك العديد من التحديات البيئية المعقدة في العالم ربما تكون قد رأيت بنفسك بعض المشكلات في بيئتك، منها على سبيل المثال، القمامة وأشكال التلوث المختلفة ويمكن أن تشمل الأنشطة التطوعية إزالة القمامة وزراعة الأشجار والمحافظة على المتنزهات والحدائق.



■ تعد زراعة الأشجار أحد أشهر الأنشطة التطوعية حيث تُخفف الأشجار من ظاهرة الاحتباس الحراري على مستوى العالم وتساعد في الحفاظ على التربة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حماية البيئة

التخييم هو نشاط موسمي في دولة الإمارات العربية المتحدة ولكن للأسف فإن بعض المخيمين لا يتخلصون من القمامة بشكل صحيح، وخاصة القمامة البلاستيكية. وعادة ما تأكل الحيوانات الصحراوية مثل الجمال والغزلان والماعز الفضلات البلاستيكية أثناء بحثها عن الطعام ولكنهم لا يستطيعون هضمها، وبالتالي تموت الكثير من الحيوانات بسبب سوء التغذية؛ لأن البلاستيك يبقى في أجهزتهم الهضمية مما يجعلهم غير قادرين على هضم الطعام المناسب لهم.

(المصدر: https://www.thenational.ae/uae/environment/warning-to-desert-campers-over-harm-caused-to-animals-by-litter-1.61974)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

أعد قراءة دراسة الحالة السابقة، وقم بإعداد قائمة بالأعمال التي يُمكن للمتطوعين المشاركة بها للتخفيف من المشكلتين: معاناة الحيوانات الصحراوية التي تتناول النفايات البلاستيكية وابحث المشكلة من خلال أكبر عدد ممكن من وجهات النظر وقد ترغب في الرجوع إلى الدرس الثاني للحصول على أفكار حول أنواع الأنشطة التطوعية التي قد تحل مثل هذه المشكلة.

أسئلة للتقييم الذاتي:

1 - استعرض ما لا يقل عن أربعة أنواع من الأنشطة التطوعية التي يمكن القيام بها في المدرسة أو البيئة المحلية.

2 - اشرح طريقة واحدة يمكن للشخص من خلالها المشاركة في العمل التطوعي العالمي.

3 - اكتب فقرة لتوضيح سببين لاختيار المتطوعين المجموعات المستهدفة المختلفة للتطوع من أجلهم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الرابع

كيف نحدد تلبية حاجة ما من خلال العمل التطوعي؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- وضع سؤال استقصائي واحد على الأقل يمكن استخدامه في تحديد حاجة داخل المجتمع يمكن تلبيتها من خلال العمل التطوعي.
- وصف عملية إجراء استقصاء لتحديد مبادرة تطوعية.
- كتابة بيان يوضح الغرض المأمول لمشروع تطوعي.

مقدمة

في الدروس 1 و2 و3، استكشفنا طرقًا مختلفة يمكن من خلالها التطوع، وكذلك تعرفنا على السياقات التي يمكن للتطوع فيها أن يُحدث تغييرًا إيجابيًّا في الأوضاع وفي هذا الدرس، ستتعرف على عملية مقترحة وبعض الأدوات التي يُمكنك استخدامها لتحديد احتياجات معينة في مجتمعك والتي يمكن معالجتها من خلال العمل التطوعي كما سنحاول تشجيعك على القيام بمشروع تطوعي خاص بك، والتفكير في الطرق التي يُمكن من خلالها أن يكون لجهودك أكبر تأثير ويمكنك التفكير في العمل في فريق أو بمفردك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ يُمكِّن العمل التطوعي الجماعي أعضاء هذه المجموعة من تطبيق مجموعة من الأفكار والمهارات لجعل المشروع التطوعي ناجحا.

الخطوة الأولى: ما مجالات الاهتمام في المجتمع المحلي؟

في الدرس الثالث أشرنا إلى أن مجتمعك المحلي يمكن أن يكون مدرستك أو المنطقة المحلية التي تعيش فيها وقد تكون هناك عدة فرص مختلفة للعمل التطوعي في المجتمع المحلي ويمكن أيضًا أن ترتبط هذه الفرص بمجالات اهتمام المتطوع وعادة ما ينتج عن تحديد فرصة تجمع بين مجال الاهتمام والمهارات المطلوبة للتعامل مع الحاجة المحتملة مبادرة تطوعية مستدامة تحقق النتائج المرجوة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

مراقبة مسألة ما

يعيش غالب وعائلته في إمارة عجمان. واستثمر والده في إحدى مراحل التطوير الجديدة في مشروع الزوراء، وتعيش الأسرة هناك بشكل دائم. ويُعد غالب من الأشخاص المتحمسين للطبيعة ويشعر بالسعادة لأن والده سينقل إقامة الأسرة من دبي إلى عجمان، حيث يستمتع بالعيش بالقرب من غابات المنجروف التي تم إعلانها رسميًّا كأرض رطبة ذات أهمية دولية بموجب **اتفاقية رامسار**. ويستطيع والده الانتقال بسهولة لحضور اجتماعات العمل الدولية من مطار دبي، الذي لا يبعد سوى مسافة 25 دقيقة بالسيارة. وفي عطلة نهاية الأسبوع، يحب غالب الذهاب في نزهات للسير لمدة طويلة في المنطقة. واشترى له والديه قارب كاياك حتى يتمكن من استكشاف أشجار المنجروف ويراقب طيور الفلامنجو وحياة الطيور الأخرى الكثيرة الموجودة في وبالقرب من الممرات المائية.

لاحظ غالب أن عددًا متزايدًا من الناس يزورون الزوراء لقضاء إجازات قصيرة، مثل زيارة الأصدقاء الذين يعيشون بشكل دائم في المنطقة، للابتعاد عن المدينة المزدحمة. كما لاحظ أن عدد الزوار في تزايد مستمر، حيث إن المنطقة تسوّق نفسها كمقصد رائد لرياضات المغامرة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويرى غالب أن هذا الأمر جيد بالنسبة لإمارة عجمان والاقتصاد المحلي. وعلى الرغم من ذلك، فهو يلاحظ أيضًا أنه عندما يخرج لرؤية أشجار المنجروف في قارب الكاياك الخاص به، وجود قمامة حول بعض الأشجار. يبدو أن مستخدمي القوارب الكاياك وعشاق الرياضة المغامرين لا يهتمون بكيفية التخلص من عبوات الطعام وغيرها من الأشياء التي يستخدمونها أثناء ممارسة الأنشطة الترفيهية. فقد عثر غالب على عبوات بلاستيكية، وزجاجات مياه فارغة، ونظارات واقية، وكرات جولف، وعبوات دهانات واقية من الشمس فارغة، وأشياء أخرى حول أشجار المنجروف.

وبدأ غالب في الشعور بالقلق إزاء التلوث المتزايد لأشجار المنجروف، وهو يريد تحفيز أو تثقيف سكان وزوار المنطقة بشأن الحفاظ على الأراضي الرطبة وأهميتها. ولذا يقرر القيام ببعض الأبحاث في المشروع ويكتشف أنه في 3 فبراير من عام 2016، استضافت الزوراء، بالتعاون مع دائرة البلدية والتخطيط في إمارة عجمان، أكثر من 150 طالبًا للاحتفالِ باليوم العالمي للأراضي الرطبة، ورفعِ الوعي بمسألة الحفاظ على غابات المنجروف وواجهة المحيط. وعرضت الفعالية الزوراء كنموذج للوعي البيئي في دولةَ الإمارات العربية المتحدة. ولهذا يشعر غالب بالسعادة نتيجة ذلك، لكنه يحاول معرفة ما إذا كان هناك المزيد مما يمكن عمله للاستمرار في التمسك بمعايير عالية للحفاظ على أشجار المنجروف، ويود التخطيط لتنفيذ مشروع تطوعي لدعم الحفاظ على أشجار المنجروف.

ولكن غالب لا يعلم من أين يبدأ، لذا قرر أن يسأل أحد معلميه المفضلين للحصول على المشورة. ويقوم بترتيب وقته للتحدث مع معلمه قبل بدء اليوم الدراسي في أحد الأيام، ويوضح لمعلمه مخاوفه ويطلب منه المشورة حول كيفية المضي قدمًا. ويَسعَد المُعلم بنية غالب في القيام بعمل من أجل البيئة. ويقترح أنه يجب عليه أن يجد طريقة للتحقق من طبيعة ومدى المشكلة. ويؤكد معلمه على أهمية البدء في المشروع بعد تخطيط دقيق مسبق. وأن هناك العديد من الأشياء التي يحتاج إلي معرفتها واستكشافها لتحديد ما إذا كان بإمكانه المضي قدمًا. وأنه يجب عليه أن يفحص **فرضياته** الخاصة حول ما لاحظه. فقد تكون القمامة التي وجدها عند أشجار المنجروف قد انجرفت من البحر بسبب نشاط المد والجزر، وأنها لم تكن نتيجة لعدم اهتمام المغامرين المحليين بكيفية استخدام أشجار المنجروف للاستجمام والاستمتاع. واقترح عليه أنه بمجرد أن يحدد غالب فرضياته ويفحصها، عليه أن يُعد قائمة بنقاط القوة لديه ومهاراته الخاصة، ثم يحدد فعليًّا ما يريد القيام به بالفعل بصفته متطوعا. ورأى غالب أن هذه نصيحة جيدة وذهب لتخطيط خطواته التالية.

■ الممرات المائية لأشجار المنجروف هي موطن لكثير من الطيور وتوفر بيئة مناسبة للأنشطة الترفيهية مثل التجديف بقوارب الكاياك.



مصطلحات أساسية

اتفاقية رامسار: معاهدة دولية للحفاظ والاستخدام المستدام للأراضي الرطبة.

الفرضيات: أي شيء مقبول على اعتبار أنه صحيح بدون دليل يثبت ذلك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مراقبة القضايا في المجتمع المحلي

تعتبر عملية المراقبة هي نقطة البداية لتحديد الاحتياجات المحتملة للعمل التطوعي في المجتمع وإذا لم تكن على دراية وبيَّنة من أين تبدأ، فيمكنك استخدام بعض السياقات التالية للحصول على أفكار حول ما ومن ستراقب.

- نوادي الرياضة والترفيه، على سبيل المثال نوادي كرة القدم أو التنس المخصصة للشباب.
- النوادي الاجتماعية، على سبيل المثال، قاعات الموسيقى، والنقاشات الاجتماعية.
- المرافق التاريخية والتراثية، مثل المتاحف أو معارض القطع الأثرية.
- مرافق الرعاية الصحية أو القضايا الصحية بين مختلف قطاعات السكان.
- القضايا المتعلقة بالتنوع في المجتمعات، على سبيل المثال، الأشخاص الجدد في منطقة ممن لا يمكنهم التحدث باللغة المحلية.
- الأشخاص الذين قد يعانون من الوحدة، أو التهميش، أو الفقر، أو المرض، أو من يفتقرون للدعم العائلي.
- مرافق الأبحاث والتجمعات الأكاديمية والفكرية، على سبيل المثال، المكتبات، ومجموعات المناقشة، وصفوف اللغة.
- القضايا البيئية، مثل التلوث، والنفايات، وتوافر المرافق الكافية، والإدارة النوعية والمستدامة للبيئة الاجتماعية والطبيعية.
- ملاجئ الحيوانات ومراكز الإنقاذ.
- الحالات التي تُشكل مخاطر على الصحة الذهنية للأفراد أو الجماعات.

«تعقد جمعية أصدقاء مرضى السرطان الخيرية حدثا لجمع التبرعات في منطقتنا وقد طلبوا متطوعين للمساعدة في إدارة هذا الحدث.

«في المستشفى المحلي لدينا جناح لغسيل الكلى يذهب إليه الأشخاص الذين يُعانون من الفشل الكلوي عدة مرات في الأسبوع لعمل جلسات غسيل الكلى وربما يشعر المرضى بالوحدة أو الملل خلال الساعات الطويلة التي يقضونها هناك».

«لقد سمعت بعض التعليقات العنصرية من طلاب في مدرستي حول إحدى الأسر الأجنبية التي انتقلت للعيش هنا مؤخرا».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

«حَرمُنا المدرسي كبير جدا، لدرجة أن الطلاب الجدد في مدرستنا يضلون طريقهم دائما إلى الكافيتريا وصالة الألعاب الرياضية.»

«يبدو أن الأطفال في مجتمعي لا يستمتعون بالقراءة».

هناك حصن تاريخي في إمارتنا. لكن يبدو أن بعض الناس لا يقوم بزيارته.

«حَرمُنا المدرسي كبير جدا، لدرجة أن الطلاب الجدد في مدرستنا يضلون طريقهم دائما إلى الكافيتريا وصالة الألعاب الرياضية.»

نقطة نقاش

ناقش مجموعة السياقات التي يمكنك تحديدها في مجتمعك. وتحدث عن بعض القضايا التي قد تكون لاحظتها أو سمعت عنها والتي قد تشير إلى الحاجة إلى المعالجة من خلال العمل التطوعي.





■ قد لا تحدث الملاحظة عن عمد أو بشكلٍ مباشر. حيث إن إحدى طرق التعلّم حول القضايا في المجتمع هي الإنصات فإذا ذكر أحد أعضاء المجتمع أن عضوًا آخر من المجتمع المحلي يعيش وحيدًا أو معزولًا في المنزل، فتعد هذه ملاحظة يُمكن اعتبارها فرصة للعمل التطوعي.

■ قد تكون ملاحظة الحيوانات التي تعيش في أوضاع سيئة في المجتمع المحلي سببًا محتملًا للعمل التطوعي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة الفرضيات حول المشكلة التي تمت ملاحظتها

لاحـظ غالـب ما اعتبر أنه يُمثل مشـكلة في البيئة المحلية. وحـذره المُعلم من العمل على فرضياتـه الأولية حول المشـكلة حيث اعتقد غالب أن المشـكلة هـي أن المتنزهين بقوارب الكايـاك وغيرهـم من رواد المكان الذي يسـعون للتنزه والترفيه يلوثون أشـجار المنجروف بـلا مبـالاة ويوضـح له المُعلـم أن التلـوث الناتج عن القمامـة الذي وجده ربمـا يكون له مصدر مختلـف عما اعتقده.

إنـه مـن الأهمية بمـكان أن تفحص وتتحقق مـن فرضياتك فيما يتعلق بمـا تلاحظه. وتعد هـذه ممارسـة جيـدة لأي نـوع من أنـواع المشروعات التي قـد ترغب في القيـام بها. حيث قـد تكـون الفرضيات الخاصة بك غـير مكتملة، أو حتى غير صحيحـة بالكامل فيما يتعلق بقضيـةٍ مـا وقـد لا تعـرف مـدى صحة مـا افترضتـه عندمـا يكون غـير صحيح وقـد تؤدي أيضًـا الفرضيـات إلى البدء في تنفيذ مشروع له قيمـة محدودة على المجتمع، أو قد تعمل عـلى معالجـة شيء مـا قد تكتشـف لاحقًا أنه لم تكـن هناك حاجة حقيقية لـه؛ أو أنه لم يكـن ذا أهمية حقيقية.

ومـن بـين الخطـوات العمليـة المفيـدة لبحث أفـكارك الأولية نجـد كتابة بيانـات حول ما لاحظتـه ثـم حاول تحديد فرضياتك حول المشـكلة. واكتب هـذه الفرضيات كبيانات هي الأخرى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تحديد الفرضيات

يقرر غالب أن يكتب ملاحظاته ويقوم بإعداد بيان بالفرضيات التي فكر فيها.

ويُحدد غالب ملاحظتين رئيستين، ويدرك أن لديه بالفعل عدة فرضيات فيما يتعلق بكل منهما ويعترف غالب أنه غير مستعد للبدء في تنفيذ مبادرة تطوعية وأنه بحاجة إلى مواصلة الأخذ بنصيحة معلمه وتحليل القضية بشكل أعمق، لا سيما ما يتعلق بفحص فرضياته، لتحديد الاحتياجات الحقيقية للمجتمع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

كون مجموعة مع زميل واعملا سويًّا انظر إلى صور الكلب الجائع والمرأة الوحيدة التي تجلس على كرسي متحرك واكتب على الأقل خمس فرضيات يمكنك تحديدها لكل سياق بناء على ما تلاحظه في الصور.

إن لم نتمكن من إطعام مائة شخص فلنطعم حتى شخصًا واحدًا.

«سانتا تيريزا»، راهبة كرست حياتها لمساعدة الفقراء والمحتاجين

الخطوة الثانية: كيف يمكننا اختبار الفرضيات المتعلقة بالقضية التي نلاحظها؟

بمجرد تحديد الفرضيات الخاصة بك، يجب عليك فحصها وتنقيح الفكرة العامة التي تريد إجراء مزيد من البحث حولها وهو ما يعني أنه يجب عليك أن تحاول العمل على تحديد ما إذا كانت فرضياتك صحيحة وحقيقية قبل الاستمرار في تنظيم مبادرتك.

صياغة الفرضيات والأسئلة

يمكنك اختبار فرضياتك عن طريق تحويل كل بيان وافتراض إلى سؤال. ويُعزز ذلك من تفكيرك النقدي حول المشكلة ويساعدك على تحديد نوع الأدلة التي قد تحتاج إليها للإجابة على كل سؤال كما يسمح لك بتقييم ما يستحق الإجابة عليه من أسئلتك أو فرضياتك تستحق الإجابة عليها، لكي تتخذ المزيد من الإجراءات نحوها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اختبار الفرضيات

يضع غالب إستراتيجية للبدء في اختبار فرضياته. ويحول كل ملاحظة وافتراض إلى سؤال.

سؤال الملاحظة 2:
هل هناك زيادة في عدد الأشخاص الذين يستخدمون أشجار المنجروف للتنزه والترفيه؟

- سؤال الافتراض 1: هل لا يدرك الأشخاص الأهمية العالمية لأشجار المنجروف؟
- سؤال الافتراض 2: هل يتصرف الأشخاص بلا مبالاة وقلة وعي عندما يدخلون مناطق أشجار المنجروف؟

سؤال الملاحظة 1:
هل تتزايد كمية القمامة فعلًا حول أشجار المنجروف؟

- سؤال الافتراض 1: هل يلقي من يتنزهون للترفيه القمامة حول أشجار المنجروف؟
- سؤال الافتراض 2: هل السلطات المحلية غير مدركة للمشكلة؟
- سؤال الافتراض 3: هل برامج التوعية غير فعالة في دعم الحفاظ على المنطقة؟

يفكر غالب في الأسئلة التي سجلها. ويكرر زيارته إلى منطقة القضية محل اهتمامه عدة مرات، وهي قضية الحفاظ على أشجار المنجروف ويرغب في تحديد نطاق بحثه من خلال التركيز بشكلٍ أكبر وهو يدرك أن سؤال الملاحظة الثاني هو سؤال ثانوي بالنسبة لسؤال الملاحظة الأول وإذا استطاع التحقيق في مدى مشكلة وجود القمامة حول أشجار المنجروف، فقد يجد أنه ليس هناك ما يدعو لمزيدٍ من القلق، وأنه لا يهم إذا كان عدد الأشخاص يتزايد أم لا وقد يكتشف أيضًا معلومات إضافية لم يكن على علم بها من قبل وسيكون من الصعب جمع أدلة للإجابة على جميع الأسئلة التي حددها وقد يحتاج لتحديد سؤال جديد والإجابة عليه؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن تحويل البيانات لأسئلة قد ساعد غالب على التفكير بشكلٍ أعمق في قضيته؟

_____

_____

_____

إعداد استبانة التحقق

التحقـق هـو عبارة عن عملية بحث حول مشـكلة ما لفهمها بشـكلٍ أفضـل، أو للتعمق في فهمهـا وبمجـرد تحليل فرضياتك وتقييمها، يجب أن تحـاول تضييق نطاق ما قد ترغب في إجـراء المزيـد من التحقق حوله قبل أن تُقرر نوع المبادرة التطوعية التي سـتقوم بها كما يجب عليك تنقيح وتصفية أسـئلتك لسـؤال واحد يمكنك استخدامه للتحقق من قضيتك بشكلٍ أفضل وأعمق.

مصطلحات أساسية

التحقق: عملية بحث حول مشكلة ما لفهمها بشكلٍ أفضل، أو للتعمق في فهمها.



- يساعدك تنقيح استبانتك وتحويلها لسؤال واحد على التخطيط لإجراء فحص بطريقةٍ أكثر تركيزًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

معايير استبانة التحقيق سوف يوجه سؤال استبانتك مزيدًا من البحث أو التقصي الأعمق فيما يتعلق بمبادرتك التطوعية ويجب أن تتوافر في استبانة التحقيق المعايير التالية:

- **محددة:** يجب أن توضح الأسئلة ما تحاول أن تعرفه أو ما هي الأدلة التي تبحث عنها لتصبح قادرًا على تحديد مبادرتك.
- **قابلة للقياس:** يجب أن تكون قادرًا على قياس الأدلة بطريقة ما كوسيلة لاتخاذ قرار مستنير والتخطيط على أساس المعرفة.
- **تتضمن الإشارة إلى الموضوع/ القضية/ الهدف:** إذا كنت تحقق في الحاجة المحتملة لتدريس العلوم في مجتمعك، فيجب أن يتضمن سؤال التحقق إشارة إلى هذا الموضوع.

مثال:
سؤال الاستبانة: هل تشعر غالبية كبار السن (الذين تبلغ أعمارهم 70 سنة أو أكثر) في مجتمعنا بالوحدة؟

• هل السؤال محدد؟	نعم - يشير بالتحديد إلى الرغبة في معرفة مدى الشعور بالوحدة بين غالبية كبار السن.
• هل السؤال قابل للقياس؟	نعم تشير كلمة «الغالبية» إلى أنه إذا تم عمل مسح بين كبار - السن، يُمكن اعتباره صحيحًا إذا أفاد أكثر من 50 % منهم بأنهم يشعرون بالوحدة. ولكن على أية حال، يُعد حجم العينة قيد المسح مهمًا للغاية. فإذا كان هناك 200 شخص فوق سن 70 عامًا يعيشون في المجتمع، ولم يتم إجراء المسح إلا على 20 فقط منهم، فقد لا تكون نتائج التحقق صحيحة.
• هل يتضمن السؤال إشارة إلى الموضوع؟	نعم - يشير السؤال إلى الشعور بالوحدة وكبار السن، وهما عنصري موضوع التحقق.

نقطة نقاش

ناقش سؤال استبانة غالب فيما يتعلق بالمعايير الثلاثة هل هو محدد؟ وهل هو قابل للقياس؟ وهل يرتبط بموضوعه العام؟ وهل توصي بأي تغييرات علي السؤال؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تنقيح السؤال

قرر غالب تنقيح سؤال استبانته، وفيما يلي ما انتهي إليه:

سؤال الاستبيان:

هل إستراتيجيات وضوابط الحفاظ فعالة بما فيه الكفاية لمنع إلقاء القمامة في منطقة أشجار المنجروف المحمية؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الخطوة الثالثة: ما الأدوات المفيدة في تنفيذ التحقيق؟

بمجرد الانتهاء من تنقيح وتصفية سؤال الاستبانة الخاص بك، فإن الخطوة التالية هي أن تقرر كيف ستواصل فحصك وبحثك. وعادة ما ينطوي ذلك على جمع البيانات أو المعلومات التي ستساعدك على اتخاذ المزيد من الإجراءات إن ما تبحث عنه هو دليل على أن القضية التي ترغب في السعي للتطوع من أجلها تعتبر هدفاً جديرًا أو مفيدًا للتطوع ويقدم سؤال الاستبيان الخاص بك إرشادات حول نوع الأدلة المطلوبة للتحقق.

وكما هو الحال في أي نوع من أنواع الأبحاث، فهناك طرق مختلفة يمكنك من خلالها جمع المعلومات أثناء الاستبانة عن موضوع البحث وأول ما يجب عليك القيام به هو تحديد نوع الأدلة التي تحتاج إلى جمعها. وقد تشمل الأدلة بعض الأشياء مثل:

- إحصائيات أو بيانات رقمية.
- شهادات وأدلة قولية.
- المقابلات.
- الأوصاف على أساس الملاحظة.
- معلومات أساسية من دراسات سابقة حول هذا الموضوع.
- السجلات الحكومية.
- دراسات الحالة.
- الردود على الاستبيانات.
- التجارب.
- التحقيقات العملية.
- الاستنتاجات المستخلصة من الدراسات الاستقصائية.

مصطلحات أساسية

أدلة قولية: أي الاعتماد على ما يقوله الأشخاص (وليست حقائق مثبتة).

الدراسة الاستقصائية: فحص دقيق لشيء ما من خلال، على سبيل المثال، طرح أسئلة أو مراقبة الأنماط والخصائص.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

جمع الأدلة

يفكر غالب في سؤال الاستبانة ويقرر أنه يحتاج إلى استخدام مجموعة من الأدوات لجمع الأدلة للإجابة على سؤاله:

- سوف يتشاور مع الجهات الحكومية المحلية وسيطلع على السجلات البيئية لمعرفة الإستراتيجيات المستخدمة للحفاظ على أشجار المنجروف.
- سيقوم بدراسة استقصائية مع ما لا يقل عن 50 شخصًا يستخدمون منطقة أشجار المنجروف للتنزه لمعرفة ما إذا كانوا مدركين للقواعد المتعلقة بالحفاظ على البيئة (على سبيل المثال، عدم إلقاء نفايات وقمامة).
- سوف يراقب ويلاحظ عدد صناديق القمامة المتوفرة على طول منطقة الواجهة البحرية.

ويدرك غالب أن هذا العمل يعد فوق طاقته ويرغب في الحصول على بعض المساعدة. ويقرر أن يطلب من أخيه واثنين من أصدقائه في المدرسة مساعدته في إجراء الدراسات الاستقصائية مع من يوافق ممن يدخلون إلى منطقة أشجار المنجروف.

مصطلحات أساسية

المشاركون: الأشخاص الذين سيجيبون على أسئلة الاستبيان أو الدراسة الاستقصائية.

يقوم غالب بتصميم استبانة لاستخدامها في إجراء الدراسات الاستقصائية. ويقوم بإعداد نسخ مطبوعة منها حتى يتمكن مساعدوه من تسجيل الأجوبة عندما يقابلون أشخاصًا يوافقون على المشاركة. كما يقوم أيضًا بإنشاء استطلاع عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) من خلال شركة «سيرفي مونكي». حيث يمنح المشاركون الذين يرغبون استكمال الاستبانة عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) رمز وصول حتى يتمكنوا من إتمامه باستخدام هواتفهم المحمولة.

الأسئلة	ضع دائرة حول الإجابة التي تراها مناسبة
1 - هل أنت زائر أم مقيم في منطقة الزوراء؟	نعم / لا
2 - كم مرة تزور منطقة أشجار المنجروف؟	هذه المرة الأولى بالنسبة لي. آتي إلى هنا مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. آتي إلى هنا أقل من مرتين في الشهر.
3 - ما هو الغرض من زيارتك لمنطقة أشجار المنجروف؟	أتنزه لمشاهدة المناظر الطبيعية. أمارس رياضة لا تنطوي على الماء (مثل الجولف). أمارس رياضة تنطوي على الماء.
4 - هل تدرك وجود قواعد تنظيمية تمنع إلقاء القمامة في هذه البيئة؟	نعم / لا
5 - هل تقوم بأعمال تنتج مخلفات - بلاستيكية أو أية أنواع أخرى من النفايات، مثل تناول الطعام خلال التنزه؟	نعم / لا
6 - هل يوجد في هذه المنطقة صناديق قمامة تكفي لتخلص الزوار من القمامة؟	نعم / لا وإذا كانت الإجابة بلا يرجى التوضيح،
7 - هل أنت على علم بأن هذه المنطقة هي أرض رطبة ذات أهمية دولية؟	نعم / لا
8 - ما الذي ترى أنه قد أو يجب القيام به للحفاظ على هذه المنطقة؟	يرجى التوضيح،
9 - ما هو عمرك؟	أكثر من 60 عاما من 40 إلى 59 عاما من 30 إلى 39 عاما من 20 إلى 29 عاما من 15 إلى 19 عاما

يطلب غالب إذنًا من السلطات المحلية لمقابلة المشاركين المحتملين في الدراسة الاستقصائية لسؤالهم عما إذا كانوا يرغبون في الرد على استبيانه. كما يناقش مع مساعديه أهمية أن يكونوا مهذبين ومحترمين عندما يقتربون من المشاركين المحتملين.

يبحث غالب في السجلات البيئية المحلية لمعرفة المزيد حول ما يتم عمله لإدارة منطقة الأراضي الرطبة والحفاظ عليها. يرتب وقتًا للسير عبر المنطقة وإحصاء عدد صناديق القمامة، بالإضافة إلى ملاحظة المسافات فيما بينها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

ناقش الاستبيان الذي قام غالب بإعداده. هل يُمكِّن المشاركين المحتملين من تقديم معلومات مفيدة لاستبيانه؟ هل ترغب في تعديله بأي شكل من الأشكال؟

الخطوة الرابعة: كيف تترجم البيانات أو المعلومات المجمعة من عملية استبانة ما إلى هدف من أجل التطوع؟

بمجرد الانتهاء من الفحص والتحقق فيما يتعلق بسؤال الاستفسار الخاص بك، ستحتاج إلى تحليل المعلومات التي قمت بجمعها وسيساعدك ذلك على تحديد كيفية المضي قدمًا فيما يتعلق بمشكلتك الكلية التي تشغل اهتمامك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تحليل النتائج

يقوم غالب بإجراء استبانته ويكتب النتائج التي توصل إليها في بيان ملخص، على النحو التالي:

- هناك إستراتيجية مفصلة ودقيقة للحفاظ على البيئة، بما في ذلك القيود المفروضة على الزوار الذين يدخلون إلى منطقة أشجار المنجروف، وهناك رصد مستمر لجودة المياه والتنوع البيولوجي للنباتات والطيور.
- يوجد عدد كافٍ من صناديق القمامة التي لا تبعد أكثر من 200 متر عن بعضها البعض في المنطقة التي شملها المسح. وتم التحقق من ذلك من خلال إجابات المشاركين.
- 90 ٪ من جميع المشاركين في المسح هم من المقيمين في منطقة الزوراء.
- يزور 72 ٪ من المشاركين منطقة أشجار المنجروف أقل من مرتين في الشهر.
- يزور 28 ٪ من المشاركين المنطقة مرة واحدة على الأقل في الأسبوع.
- نصف المشاركين لا يقتربون أبدًا من المياه عندما يزورون المنطقة.
- يقترب أو يستخدم 3 ٪ من المشاركين المياه للقيام بأنشطة مثل التجديف بقوارب الكاياك.
- يمارس 47 ٪ من المشاركين في أنشطة ترفيهية أخرى مثل الجولف.
- 92 ٪ ممن شملهم الاستطلاع ممن هم أكبر من 30 عامًا يعلمون أن المنطقة أرض رطبة ذات أهمية دولية (وقد تلقوا هذه المعلومات كجزء من حزمة معلومات الاستثمار عندما استثمروا في المنطقة).
- 16 ٪ ممن شملهم الاستطلاع ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عامًا يعرفون أن المنطقة أرض رطبة ذات أهمية دولية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تحليل نتائج الاستبيان

لقـد رأينا في دراسـة الحالة أن غالب كان في الأصل مهتمًّـا بالحفاظ على محيطه الطبيعي، الـذي حفـز بحثه عـن طريقة للتطـوع فيما يتعلق بالقضايـا محل اهتمامـه وعندما أجرى اسـتبانته الأوليـة، اكتشـف أن بعـض فرضياتـه الأصلية كانـت خطأ: فعدد قليـل جدًا من الأشـخاص الذين شملهم الاسـتطلاع يذهبون إلى غابات المنجروف بشكلٍ دائم ومعظم البالغـين كانـوا عـلى درايـة بأهميـة المنطقة دوليًّـا كما أن هنـاك عمليات صارمـة للحفاظ عـلى المنطقـة، وهنـاك مرافـق عامـة كافية للتخلص مـن القمامـة ولا يعرف غالـب ما إذا كانـت كميـة القمامـة تتزايـد أم لا، أو مـا هـي مصـادر هـذه القمامـة الـتي لاحظهـا وعلى الرغـم مـن أنه قد يبـدو في بادئ الأمر أن فحـص وبحث غالب كان مضيعـة للوقت، لأنه لم يؤكـد أيًّا من فرضياتـه الأولية.

إلا أنـه وجـه اسـتبانته للوصـول إلى معلومـة قيّمـة مـن المرجـح أن تشـير إلى الحاجة إلى العمـل التطوعـي ألا وهي: أنه عـلى الرغم من تنظيم حدث في عـام 2016 لزيادة الوعي حـول الأراضي الرطبـة، فـإن 16% فقـط مـن المشـاركين صغـار السـن في الاسـتبانة كانـوا يعرفـون الأهميـة الدوليـة لـلأراضي الرطبـة وقد تكـون هناك أسـباب كثيرة لذلـك، فربما انتقـل معظـم المشـاركين مـن السـكان إلى المنطقة بعـد تنظيم هذا الحـدث وقد يكون الشـباب أقـل احتمـالًا للوصول إلى حـزم معلومات المسـتثمرين، ومـا إلى ذلك.

في حـين أن غالـب يهتـم بالحفاظ عـلى البيئة، تعلم خلال إجراء الاسـتبانة شـيئًا آخر عن نفسـه: فقـد اسـتمتع بالعمـل ضمن فريـق ضم أخـاه ومسـاعدين آخرين مـن أصدقائه، ووجد أنه من الجيد أن يعلمهم أدوات وعمليات الاسـتبانة الخاصة به واسـتمتع بمشاركة النتائـج معهـم كمـا اكتشـف أيضًا أنهـم يشـاركونه اهتمامه بالحفـاظ على البيئـة، وأنهم يشـعرون أن هنـاك نقصًا في المرافق والنوادي المجتمعيـة المخصصة للتجمع والتواصل الاجتماعي.

كتابة بيان الهدف من الاستبانة

أتاحت نتيجة الاستبانة لغالب بصياغة فكرة لمشروع تطوعي يحقق الأهداف التالية:

- زيادة الوعي بين الشباب حول الحفاظ على البيئة في المنطقة.
- إشراك الشباب المحلي في نشاط اجتماعي ذي مغزى له أيضًا فوائد بيئية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وقام بكتابة بيان الهدف من الاستبانة لوصف مبادرته على النحو التالي:

الغـرض مـن المبادرة التطوعية هو تعزيـز الحفاظ على الأراضي الرطبة في منطقة أشـجار المنجـروف في منطقـة الزوراء وسـأحقق ذلك عن طريق تدشـين نـادٍ للمتابعة والمحافظة مـن الشـباب المحـلي وسـيكون النـادي مفتوحًا لمشـاركة جميع الشـباب المهتمـين الذين تـتراوح أعمارهـم بـين 15 و 18 عامًـا وسـتركز أنشـطة النادي عـلى تعليم الشـباب أهمية الحفـاظ عـلى البيئـة من خـلال الأنشـطة العمليـة مثل إزالـة القمامـة من منطقة أشـجار المنجـروف وتنفيـذ حملات عـبر مواقع التواصـل الاجتماعي للتعريف بأنشـطة ونجاحات النـادي كما سـيعزز النـادي الروابـط الاجتماعيـة الإيجابية بين الشـباب وسـاخصص أربع سـاعات من وقـتي كل أسـبوع للعمل في هـذا النادي.

مصطلحات أساسية

بيان الهدف من الاستبانة: بيان يُحدد الموضوع ويوضح الأهداف الخاصة به.

أسئلة للتقييم الذاتي:

1. ما أهمية اختبار الفرضيات حول قضية محل اهتمام قبل التخطيط لتدشين مبادرة عمل تطوعي؟

2. قم بوصف العملية التي يمكن استخدامها لتحديد وتنفيذ الاستبيان في سياق التطوع المحتمل.

3. ما الطرق التي يساعد بها بيان الغرض أحد المتطوعين الطموحين على توضيح والاستعداد لتدشين مبادرته للعمل التطوعي؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الخامس

كيف نخطط لمبادرة تطوُّع؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادرًا على:

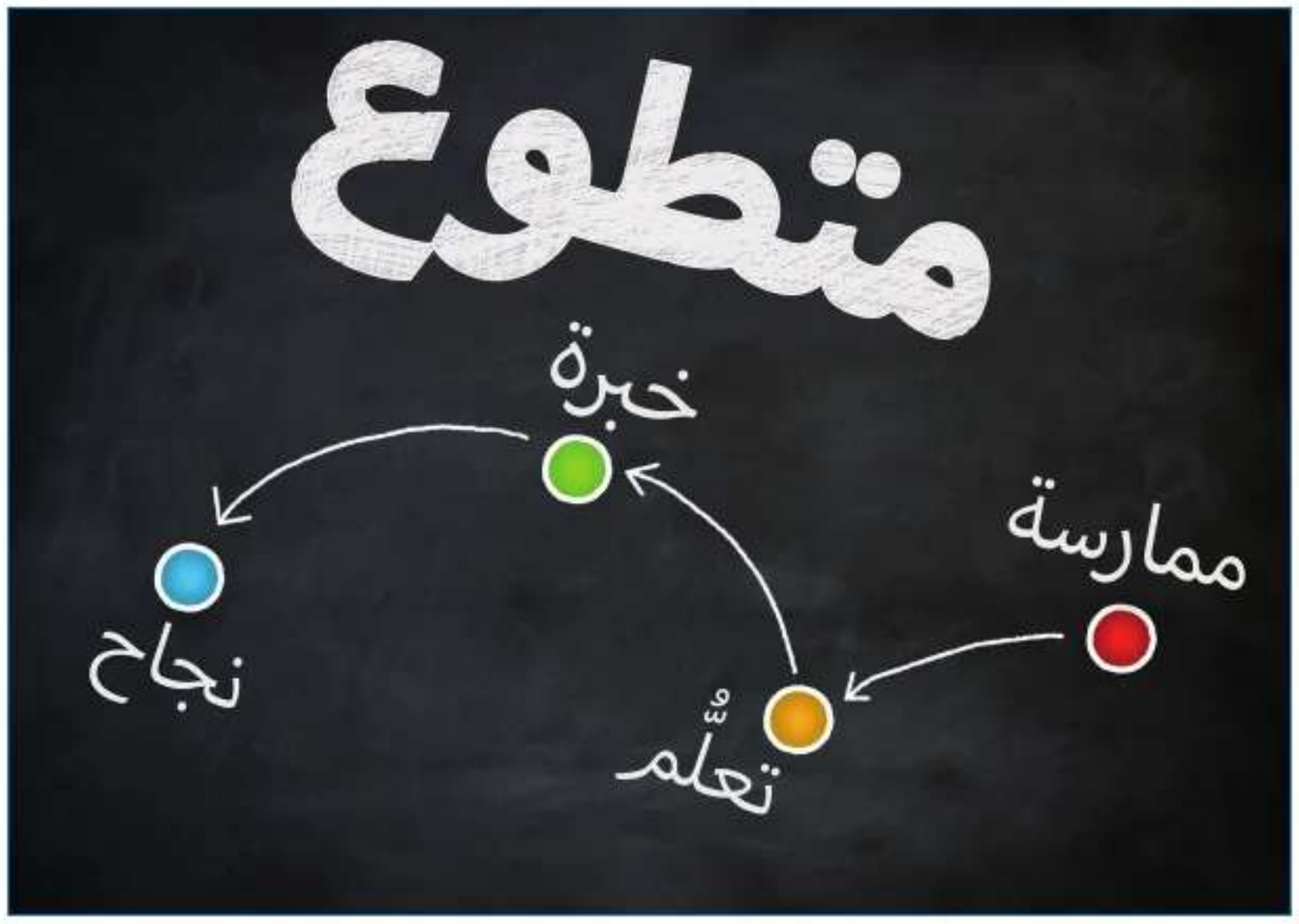
- وضع ما لا يقل عن ثلاثة أهداف في ضوء نظام المساعدة على التذكر (SMART) من أجل مبادرة للعمل التطوعي.
- تعيين ما لا يقل عن ثلاث مجموعات من معايير النجاح لمشروع تطوعي.
- تحديد أصحاب المصلحة في دراسة حالة متعلقة بالعمل التطوعي.
- تحديد مخاطرة واحدة على الأقل متعلقة بمشروع تطوعي.

مقدمة

في الدرس الرابع تعرفنا على استخدام مهارات الاستفسار لمعالجة الفرضيات حول شيء ما نلاحظه، وذلك من أجل تحديد نشاط التطوع ثم تعرفنا على كتابة بيان بالغرض من مبادرة تطوّعية وإذا كنت قد تابَعت العملية حتى هذه النقطة، فستكون مستعدًا لما سنستكشفه في هذا الدرس- كيف نخطِّط وننفذ مبادرة تطوّعية؟

سنتدارس مجموعة من الجوانب المتعلِّقة بهذا الأمر والتي تغذي المبادرة. ينبغي أن تفكر في التطوّع كمشروع: هناك نتيجة إجمالية تحاول تحقيقها استجابة لحاجة ماسَّة وسوف تحقِّق النتيجة من خلال الأهداف، وخطط العمل، وتحديد الموارد التي ستكون ضرورية من أجل النجاح.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



كيف نخطط لمبادرة تطوّعية؟

بمجرد أن تحدِّد الغرض من مبادرتك (كما رأيت في دراسة الحالة عن غالب في الدرس الرابع) ستكون مستعدًا للبدء في التخطيط بالتفصيل لما تريد أن تقوم به. لا بد أن تضع هدفك العام نصب عينيك طوال العملية فهذه هي **الرؤية** التي لديك للطريقة التي تريد بها أن تحدِث أثرًا فارقًا في موقف قمت بتحديده. بصيغة أخرى، إن الرؤية أشبه بالوجهة التي تحدِّدها في هاتفك أو جهازك المحمول عندما تستخدم برنامج «جي بي إس» لتصل إلى مكان معين حيث سيقوم البرنامج بتعديل مساراتك والأوقات التي تشق فيها طريقك إلى هناك، لكنك تتحكَّم في عنوان الوجهة التي حدَّدت رحلتك إليها - وهذا لا يتغيَّر لأنه هو وجهتك النهائية وسبب شروعك في الرحلة.

وضع أهداف المبادرة التطوّعية

قبل البدء في مبادرتك يجب أن تكون لديك «خارطة طريق» أو «منارة» ترشدك وتساعدك على الوصول إلى الأهداف و**الأهداف** التي حددتها لمشروعك ستبين لك كيفية مواصلة الطريق وهذه الأمور التي سترشدك تشبه التعليمات الموجودة في برنامج «GBS»، فهي تبين لك المسافة إلى نقطة الدوران التالية، وأين يجب أن تقوم بهذا الدوران، وكم من الوقت سيلزمك لتصل إلى وجهتك إن الأهداف هي تفاصيل دقيقة لما ستقوم به لتحقيق رؤيتك وغرضك، ولما ستفعله لكي تصل إلى حيث تريد أن تكون ويمكنك أيضًا استخدامها لقياس ما أحرزته من تقدّم أثناء مسيرتك.

مصطلحات أساسية

الرؤية: القدرة على التخطيط، وتوقُّع النتيجة المستقبلية، من خلال الحكمة والتصوّر.

الأهداف: أفكار خاصة لكيفية ما تنوي تحقيقه، أو لكيفية تحقيق رؤيتك (النتائج).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الفهم المشترك للأهداف الفعَّالة يجب أن يكون:

محدَّد

يجب أن يشير بيان الهدف بوضوح تام إلى ما يجب تحقيقه. على سبيل المثال: "سيوفر المشروع التطوّعي معاطف شتوية لعشرة أطفال محتاجين" تشير "المعاطف الشتوية" إلى نوع معين من العناصر بغرض استخدامها في أمر محدَّد ويشير الرقم "عشرة" إلى عدد محدَّد من الناس. وتشير كلمة "الأطفال" إلى المجموعة المستهدفة المحدَّدة التي يستهدفها المشروع.

قابل للقياس

يجب أن يكون تحقيق الهدف أمرا قابلا للقياس بطريقة ما، بحيث يكون من الواضح ما إذا إذا كان ناجحا أم لا على سبيل المثال: «سيوفر المشروع التطوّعي المعاطف الشتوية لعشرة أطفال محتاجين» هذا قابل للقياس، لأنه يتضمَّن رقما يمكن عدّه، وهو الرقم عشرة.

قابل للتحقيق

يجب الاتفاق على الهدف وإمكانية تحقيقه من حيث الوقت المتاح، والموارد، والأطراف الفاعلة فيه، والقيود التي قد توجد على سبيل المثال: "سيوفر المشروع التطوّعي المعاطف الشتوية لعشرة أطفال محتاجين" قد يكون هذا قابلا للتحقيق إذا كان المتطوِّع قد حدَّد حاجة فعلية للمعاطف، وحصل على موافقة أو دعم من الأشخاص الذين سيساعدون في المشروع.

واقعي/ملائم

يجب أن يكون الهدف واقعيا وملائما من حيث الغرض على سبيل المثال: «سيوفر المشروع التطوّعي المعاطف الشتوية لألف شخص محتاج» لن يكون هذا الهدف ملائما إذا كان الهدف من المشروع هو مساعدة الأطفال المحتاجين على وجهِ التحديد، لأن «الأشخاص» يمكن أن يشيروا إلى أي فئة عمرية، علاوة على أنه لن يكون واقعيا إذا كان المتطوِّع يعمل بمفرده.

محدَّد الوقت

•يجب أن يكون للهدف إطار زمني محدَّد لتحقيقه على سبيل المثال: «سيوفر المشروع التطوّعي المعاطف الشتوية لعشرة أطفال محتاجين» لم يحدَّد وقت لهذا الهدف، لذا يلزم تعديله إلى: «سيوفر المشروع التطوّعي المعاطف الشتوية لعشرة أطفال محتاجين بحلول نهاية أكتوبر من العام الجاري».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة:

الهدف من بيان غالب

هل تتذكَّر غالب من الدرس الرابع؟..لقد قرَّر أن يتطوَّع في برنامج تضمَّن شبابًا، ووفَّرَ منصة للتواصل الاجتماعي أيضًا.

هذا هو الهدف من بيان غالب:

الهدف من مبادرتي التطوّعية هو تعزيز الحفاظ على مناطق أشجار المانجروف الرطبة في الزوراء. سأنجز ذلك عن طريق تدشين نادٍ للشبان المحليين سيكون النادي مفتوحًا لجميع الشباب المهتمين، ما بين خمسة عشر وثمانية عشر عاما وستركِّز أنشطة النادي على تعليم الشباب أهمية الحفاظ على البيئة من خلال الأنشطة العملية، مثل إزالة القمامة من أشجار المانجروف، وتدشين حملات على وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بالأنشطة ونجاحات النادي. وسيعزِّز النادي الروابط الاجتماعية الإيجابية بين الشباب. سأخصِّص أربع ساعات من وقتي كل أسبوع لإدارة النادي.

كتب غالب الأهداف التالية لمبادرته:

1- سيتأسَّس النادي بحلول الأول من مارس.

2- سيُدعى الشباب من المدارس الثانوية المحيطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والأعضاء المؤسِّسين الممَثِّلين للنادي؛ للانضمام إليه.

3- سيلتقي أعضاء النادي مرة كل أسبوع.

4- سيعقد النادي أنشطة مختلفة تتعلق بالحفاظ على البيئة مرة كل أسبوع.

5- سيجمع النادي تبرعات من أجل توسيع أنشطته للمحافظة على البيئة حيثما ووقتما يحتاج لذلك.

6- من خلال المشاركة النشيطة لأعضاء النادي ستظل منطقة أشجار المانجروف والمناطق المحيطة خالية من القمامة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

ادرس الأهداف التي وضعها غالب في مبادرته، ثم قَيِّم هذه الأهداف في ضوء المعايير، وإذا كنت تعتقد أن الأهداف بحاجة إلى تعديل أو إضافة، اكتب الهدف المعدَّل أو الجديد في كل حالة.

رقم الهدف	هل هو محدَّد؟	هل هو قابل للقياس؟	هل هو قابل للتحقيق؟	هل هو واقعي/ ملائم؟	هل هو محدَّد الوقت؟	هل يحتاج إلى تعديل؟
1						
2						
3						
4						
5						
6						

وضع معايير النجاح للمبادرة التطوّعية

حين تشارك في مادة دراسية في المدرسة -كما هو الحال في برنامج التعليم الأخلاقي- فأنت تعلم في بداية كل وحدة ودرس ما تحتاجه لتكون قادرًا على الشرح والتنفيذ في نهاية هذا القسم من التعليم وهذا مستمَد من وثائق المنهج. وأنت لديك فكرة واضحة عمَّا تحتاجه لتحقِّق نجاحًا والنتائج والأهداف التعليمية إنما هي مؤشرات للنجاح، إذ تساعدك أنت ومعلمك على تحديد ما إذا كنت قد تعلمت شيئًا مفيدًا من محتوى الدورة الدراسية، من خلال قيامك بشرحِ ما تعلَّمته وتستند المعايير إلى مجموعة أهداف محدَّدة سلفا.

ونفس العملية تعد ضرورية في المشروع التطوّعي. فأنت تحتاج لمعرفة ماهية معايير النجاح، وهذه المعايير لا بد من ربطها بأهدافك فإذا قمت بذلك ستتمكّن من تقييم تأثير مشروعك أثناء تنفيذه، وكذلك في النهاية (سنتعرف على ذلك بمزيد من التفصيل في الدرس السادس).

لا بد من تعيين معايير النجاح لتشمل ما يلي:

- بيان المعيار
- كيف سيقاس
- عدد المرات التي سيقاس فيها
- من سيقيسه

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة:

تعيين معايير النجاح

بـدأ غالب في تطوير معايير النجاح لمشـاريعه التطوّعيـة للمحافظة على البيئة. وهذا ما وصل إليه من أجل هدفه الأول:

الهدف رقم 1: تأسيس نادي المحافظة على البيئة بحلول الأول من مارس.

معايير النجاح

بيان المعيار	كيف سيقاس؟	كم مرة سيقاس؟	من سيقيسه؟
سيلتقي أعضاء نادي المحافظة على البيئة مرة كل أسبوع بدءًا من مطلع مارس.	سيحتَفَظ بسجلِ حضور لمن حضر بالفعل. وسيحتَفَظ بملف رقمي لتسجيل الأجندة والأنشطة الخاصة بكل اجتماع.	سيجري التحقّق من الحضور وسجل الأنشطة مرة في الشهر.	سيحتَفَظ بتسجيل الحضور عند غالب، وسيجري التحقّق منها مرة في الشهر من خلال ماجد الذي وافق على أن يكون أمينًا مؤسِّسًا للنادي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

اختر أي اثنين من أهداف غالب غير الهدفين الأول والخامس قد ترغب في العمل على أهداف عدَّلتَها في مهمة العمل السابقة قم بتطوير معايير نجاح للأهداف باستخدام النموذج الموضَّح أعلاه.

_____

_____

_____

الأطراف الفاعلة في المشروع

مصطلحات أساسية

الدعاية: نشر الوعي بقضية أو موقف ما، من خلال المعلومات المنشورة في الإعلام. قد تمنح الدعاية تعزيزًا للقضية أو انتقادًا لها.

إن الجانب الأهم في أي مشروع تطوّعي هو الأشخاص المنخرطون فيه. ونشير إليهم بـ»الأطراف الفاعلة» – أي الأشخاص الذين لهم مصلحة في المشروع على نحو ما.

أولاً- عادة ما يشمل المشروع أناسًا يمثلون أهدافه، أو متلقين للعمل التطوّعي. هؤلاء هم الذين لديهم حاجة محدَّدة ويعتزم المتطوِّعون تلبيتها على سبيل المثال، قد يصبح المشرَّدون الذين يحتاجون بطانيات دافئة ومأوى في الشتاء هدفًا للعمل التطوّعي وقد يكون الأطفال اللاجئون في بلد ما لديها برنامج للاجئين هدفًا للعمل التطوّعي إذا كانوا بحاجة إلى تعلم لغة البلد الذي وطنوا فيه.

في دراسة الحالة الخاصة بمشروع غالب للمحافظة على البيئة، نجد المنتفعين بالعمل التطوّعي هم أولئك الذين يرغبون في دوام التمتّع بأشجار المانجروف في الزوراء (رغم أنهم سيكونون هنا مجموعة مستهدَفة بصورة غير مباشرة)، علاوة على الشباب الذين سيستفيدون اجتماعيًّا وشخصيًّا من كونهم أعضاء في نادٍ له غرض خاص (وهذه هي المجموعة المستهدَفة بصورة مباشرة).

المجموعة الثانية المهمة من الأطراف الفاعلة في المشروع هم المتطوِّعون أنفسهم. والمتطوِّعون هم أناس يعتزمون التبرّع بوقتهم ومهاراتهم ومواردهم من أجل تحقيق أهداف المشروع.

مجموعات أخرى من الأطراف الفاعلة قد تتضمَّن:

- **إدارات حكومية أو سلطات محلية** قد تحتاج الموافقة أو المساعدة في جوانب النشاط التطوّعي. على سبيل المثال: ربما تحتاج وزارة التغيّر المناخي والبيئة للموافقة على بعض من خطط غالب لنادي المحافظة على البيئة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- **الجهات الراعية أو المانحة** التي قد تشارك في التبرّع بالمال، أو الموارد للمشروع. قد تكون هذه الجهات شركات أو أفرادا.
- **أفراد عائلات المتطوِّعين** الذين قد يحتاجون إلى تقديم الدعم والتوجيه لبعض الأنشطة.
- **مُلَّاك المرافق** التي قد يرغب المتطوِّعون في استخدامها من أجل بدء أنشطتهم. على سبيل المثال: النوادي، والمطاعم، والمدارس.
- **ممَثِّلي الإعلام** الذين قد يقدِّمون التقارير حول المبادرة التطوّعية. فهم يوفرون الدعاية التي يمكن أن تساعد في تعزيز قضية المشروع وجذب المزيد من الدعم له.
- **المعلِّمين وممَثِّلي المدارس** إذا كان المشروع التطوّعي جزءًا من برنامج مدرسة، أو إذا كان المعلِّمون يقدمون التوجيه والدعم.
- **أطرافا آخرين** يتأثَّرون بالمشروع على سبيل المثال: سكَّان منطقة يتأثَّرون بإغلاق الطرق في حالة تنظيم فعالية ماراثون لجمع التبرّعات في المنطقة.

مصطلحات أساسية

الأطراف الفاعلون:
أولئك الذين ينخرطون في مشروع ما، أو يتأثَّرون به، أو لهم مصلحة فيه، بطريقة ما.



■ تستفيد معظم المشروعات التطوّعية من الدعاية. وقد يصبح المراسلون الصحفيون أطرافًا فاعلة رئيسة في مشروع يرفع الوعي بالقضية والمشروع، علاوة على أنهم من المحتَمَل أن يجذبوا الدعم أو التبرّعات التي يكون المشروع في أمسِّ الحاجةِ إليها.

■ حين تشرع في التخطيط لمشروع تطوّعي، فأنت بحاجة إلى التفكير فيمن سيكونون أطرافًا فاعلة يشاركون أو يتأثَّرون بالمشروع وستكون بحاجة إلى التفكير في كيفية بناء علاقات إيجابية معهم لتضمن تلبية أهداف المشروع.

يمكنك أن ترى أنه قد يكون هناك العديد من الأشخاص المختلفين المشاركين في مشروع تطوّعي أو المتأثِّرين به كلما توسَّع نطاق المشروع، ازداد عدد الأشخاص المحتَمَل مشاركتهم فيه ويحتاج التخطيط إلى وضع ذلك في الاعتبار وبصفتك المبادر أو المنظم للتطوّع، فستكون بحاجة إلى تحديد مَن هم الأطراف الفاعلون في مشروعك، وكذلك تحديد كيفية إشراكهم أو إدارة العلاقات معهم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

الرسم على الوجوه من أجل جمع التبرّعات

أحلام وزينة ترغبان في العمل سويًّا في مشروع تطوّعي. أخبرتهما المعلّمة عن فعالية لجمع التبرّعات في المجتمع المحلي، وستذهب عائدات هذه الفعالية كتبرع لمنظمة تقدِّم المساعدات في صورة أدوات مكتبية وكتب للأطفال في مخيّم للاجئين في بلدان أخرى وتستند هذه الفعالية إلى الأنشطة الترفيهية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع إلى عشر سنوات، وستعقَد الأنشطة بعد ظهيرة يوم السبت. وقد دعا المنظمون إلى **التعبير عن الاهتمام** من جانب المجتمع. ويمكن للمتطوِّعين الذين لديهم أفكار أو مهارات محدَّدة إعداد محل صغير أو نشاط في الفعالية. ويجب أن يتأكَّد المتطوِّعون الذين تقل أعمارهم عن واحد وعشرين عامًا من أن يشرف على نشاطهم شخص بالغ أكبر من واحد وعشرين عاما وسيدفع الآباء رسمًا بسيطًا مقابل كل نشاط يرغب الطفل في المشاركة فيه سيتبرَّع المتطوِّعون بوقتهم ومهاراتهم. وستسلَّم التبرّعات إلى المنظمين الذين يجمعونها، ثم تمنَح لمنظمة مساعدات نيابة عن المتطوِّعين.

وتعتقد أحلام وزينة أن هذه فرصة جيدة لهما من أجل التعلّم عن التطوّع، لأنهما ليستا مضطرتَين للقيام بكل التنظيم يمكنهما المشاركة من خلال إدارة نشاط ما، والتعرّف على كيفية إدارة هذا النوع من الفعاليات. ومعلمتهما توافق على ذلك، وتعتقد أن هذه فرصة جيدة لهما، ليس فقط للتطوّع للمساعدة في قضية مهمة، بل أيضًا لتطوير مهاراتهما التنظيمية الخاصة. ربما يمكنهما بعد ذلك تخطيط مشروعهما التطوّعي الخاص في المستقبل.

وتقدِّم المعلمة مساعدتها في تخطيط نشاطهما وإبراز تعبيرهما عن الاهتمام، لكنها ليست متاحة طوال اليوم لتقوم بدور المشرف البالغ - لذا ستحتاج أحلام وزينة إلى إيجاد شخص بالغ آخر للمساعدة في ذلك.

قرَّرَت الفتاتان أنهما ترغبان في تقديم رسوم على الأوجه - فكلتاهما فنانتان وتستمتعان بالإبداع. لقد اعتقدا أن من السهل إعداد ذلك، لكن معلّمتهما أشارت إلى أنهما ستحتاجان بعض الموارد: طلاء وجه، وفرَش، ومناديل للتنظيف، وقائمة بمكوِّنات الطلاء، إذ إن بعض الأطفال قد يعانون من حساسية تجاه بعض المكوِّنات.

لم يخطر ذلك على بال الفتاتين في البداية. فكلتاهما لديهما بعض الألوان في المنزل، لكن ذلك ليس كافيًا لرسم وجوه عدد كبير من الأطفال الصغار، بالإضافة إلى أنهما تحتاجان إما إلى تمويل لشراء الألوان الإضافية بأنفسهما، أو الاتصال برعاة في المجتمع قد يكونون قادرين على تقديم هذه الموارد مقابل بعض الإعلانات في الفعالية. تتعلم الفتاتان أن هناك الكثير من الأعمال التي يمكن التطوّع بها -حتى في مجال بسيط نسبيًّا كهذا- أكثر مما كانتا تعتقدان. كما أن هناك الكثير من الأطراف الفاعلة أكثر من متلقي المعونة المستهدفين والأطفال الذِين سترسمان وجوههم.

مصطلحات أساسية

الأطراف الفاعلة: أولئك الذين ينخرطون في مشروع ما، أو يتأثَّرون به، أو لهم مصلحة فيه، بطريقة ما.



■ حتى نشاط تطوّعي بسيط، مثل الرسم على وجوه الأطفال لجمع التبرّعات للأعمال الخيرية، يمكن أن يتضمَّن عددًا كبيرًا من الأطراف الفاعلة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

تأمل دراسة الحالة الخاصة بأحلام وزينة. ثم قم بإعداد قائمة بكل الأطراف الفاعلة من المشاركين أو المتأثرين بالنشاط، والراغبين في متابعته.

أشر إلى الدور الذي يضطلع به كل طرف فاعل أو كل مجموعة من الأطراف الفاعلة.

الطرف الفاعل أو الأطراف الفاعلة	الدور أو المشاركة في دراسة الحالة

مهارات وأدوار المتطوِّعين والأطراف الفاعلة

كل شخص منا متميِّز عن غيره، وكلٌّ منا لديه مهارات واهتمامات مختلفة. وحين تقوم بمشروع تطوّعي، يجب عليك التفكير في مواطن قوتك ونقاط ضعفك، وأن تحاول استخدام مواطن قوتك هذه في المشروع أما إذا كنت تعمل في فريق، فينبغي أن يأخذ كل عضو في الفريق دورًا يسمح له باستخدام نقاط القوة والمهارات الفريدة لديه وهذا لا يعني أنه لا يجب عليك أن تجرب شيئًا جديدًا، أو أن عليك تجنّب المشاركة إذا أقبلت على القيام بشيء لا تجيده بل يعني هذا أنك، بقدر الإمكان، بحاجة لتطوير الوعي حول إمكانات كل عضو في الفريق، بحيث يمكنك تخطيط المشروع بطريقة من شأنها تسخير الإمكانات وتطويرها لصالح هذا المشروع.

وفي دراسة الحالة الخاصة بغالب، تعلَّم غالب أنه كان جيدًا في التدريس وتبادُل المعرفة، وكان هذا شيئًا اكتشفه في عملية الاستفسار وعندما كان يخطِّط لكيفية إدارة نادي المحافظة على البيئة أسبوعيًّا، كان يعلم أنه بحاجة إلى الاضطلاع بدور رئيس في العمل مع الأطفال الأصغر سنًّا، وهو يمتلك المهارات اللازمة لتعليمهم وتوجيههم، كما أنه يستمتع بذلك أيضًا إذن ينبغي أن يأخذ التخطيط بعين الاعتبار حال مَن يقوم بالتطوّع وما يمكن أن يساهم به.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مرحلة التخطيط

قرَّرَت أحلام وزينة مواصلة الرسم على الوجوه كنشاط تطوّعي، لأن كلتيهما فنانتان ومبدعتان. لكنهما لا تدركان المهارات الأخرى التي تتمتَّع كل منهما بها، إذ لم تتَح الفرصة لتخطيط المشروع وتنفيذه قبل معرفة الأشياء الأخرى التي قد تجيدانها. ومع ذلك، تدرك أحلام أنها شخصية اجتماعية، ويصفها أناس آخرون بأنها "تجيد فن التعامل مع الآخرين"، بينما كانت زينة أكثر انطواء وأقل ارتياحًا للتحدث إلى الناس في مجموعات كبيرة. لكنها تتمتَّع بمهارة التصوير الفوتوغرافي، وتلتقط صورًا جيدة جدًا، نشِرَت بعضها في مجلة المدرسة.

حظي تعبيرهما عن الاهتمام بقبول من منظمي الفعالية، والآن هما بحاجة إلى التخطيط بمزيد من التفصيل. قرَّرَتا أن أحلام ستكون في المقدمة، بحيث تستقبل الأطفال القادمين وآباءهم وترحب بهم وتعرف ما يريدون أن يُرسَم على وجوههم. ستكون هي "مضيفة" النشاط. أما زينة، فستتولى الرسم الفعلي على الوجه، وستلتقط صورًا لوجوه الأطفال وترسلها عبر البريد الإلكتروني، أو إلى الآباء الذين يريدون الصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك مقابل رسم إضافي بسيط. وبهذه الطريقة تستغل كل منهما مواطن القوة لديهما.

تواصلا مع حليم، الأخ الأكبر لزينة والذي يبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عامًا، ليكون هو المشرف البالغ في الفعالية وكان حليم سعيدًا بمساعدتهما، حتى أنه عَرَضَ أن يُعْلِم أصدقاءه المتزوِّجين بالفعالية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكي يتمكَّنوا من إحضار أطفالهم معهم ودعم القضية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

قم بالبحث لمعرفة المزيد من أقوال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- في الاقتباس. ابحث متى قال هذه المقولة اكتب فقرة قصيرة تشرح فيها لماذا- في اعتقادك- قال ذلك فيما يتعلَّق بالتقدّم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

حان وقت التفكير

ما الأدوار الأخرى التي تعتقد أن أحلام وزينة يمكن أن تقوما بها في مجال العمل التطوّعي في مشاريع مستقبلية، بناء على نقاط قوتهما ومهاراتهما؟

نقطة للمناقشة قدِّم مثالًا واحدًا لهدف ومثالين للجوانب التي يجب وضعها في الاعتبار أثناء التخطيط لمشروع تطوّعي.

تحديد الموارد اللازمة للمشروع

الموارد هي الأشياء التي نحتاجها لتنفيذ مجموعة من الأنشطة والمهام ومن المهم للغاية إدراك الموارد أثناء مرحلة التخطيط فبعض المشاريع تتطلب حدًّا أدنى من الموارد، بينما يتطلب البعض الآخر مجموعة معقَّدة من الموارد.



لا يهم كم عدد المباني والمؤسسات والمدارس والمستشفيات التي بنيناها، أو كم عدد الجسور التي شيَّدناها، فكل هذه كيانات مادية. أما الروح الحقيقية وراء هذا التقدّم، فهي الروح البشرية؛ الرجل القادر بفكره وقدراته.

الباني المؤسس
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- رحمه الله -

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وقد تشمل الموارد أشياء مثل:

- **تمويـل البرنامـج التطوعـي:** في بعـض الحالات تكـون هناك حاجة للمـال لشراء المـوارد الأخـرى الـتي قـد تستَخدَم في المـشروع عـلى سـبيل المثـال، في حالـة الفعاليـة الـتي تتطـوَّع فيها أحـلام وزينة، قد يحتـاج المنظمون اسـتثمار بعض المـال في اسـتئجار خيـام أو أغطيـة لتظليل هـذه الفعالية، وقـد يكونون بحاجة إلى شراء وجبـات خفيفـة ومشروبـات بـاردة يمكـن بيعها بربح من أجل المؤسسـة الخيرية.

  ليـس كل عمـل تطوعي يتطلَّب مدخَلات مالية، إنك إذا تطوعت لإرشـاد الزوار في متحـف عـلى سـبيل المثـال، فلن تحتـاج إلى أي اسـتثمار مالي عـلى الأرجح.

- **الأدوات والمعـدات:** تحتـاج أحـلام وزينـة لبعـض ألـوان الوجـه، والفـرَش، ومناديـل التنظيـف، وربمـا بعـض الأشـياء الأخـرى للقيـام بالنشـاط التطوعـي المقصـود وتتطلَّـب العديـد مـن الأنشـطة المختلفـة أنواعًـا وأدوات محـدَّدة، ويجـب أن تأخـذ خطـة المـشروع ذلـك في الحسـبان.

- **المـكان:** إذا كان المشروع أو النشـاط يتضمَّن أشـخاصًا ومهـامَّ تنفَّذ في مكان ما، فقـد تكـون هنـاك حاجة إلى مـكانٍ خاص واعتمـادًا على نوع النشـاط، فقد يكون المـكان عبـارة عـن فصـل دراسي في مدرسـة، أو ملعـب ريـاضي، أو حـتى في مركز تجاري للتسـوّق.

- **المعرفـة والمعلومـات:** بالنسـبة لأنواع معينة من الأنشـطة سـيكون من المهم الحصول على معلومات ومعرفة ذات صلة بالنشاط على سبيل المثال، في دراسة الحالـة الخاصـة بغالـب، كان غالـب بحاجة للحصول على معلومـات كافية حول كيفيـة إدارة الأراضي الرطبـة والمحافظـة عليهـا- وكان عليـه اسـتخدام مهـارات البحـث لاكتشـاف هذه المعلومات وقد تـأتي المعرفة أيضًا من الناس، فإذا كنت ترغـب في بـدء مشروع لمسـاعدة الطلاب الجدد من بلدان أخـرى في التعرّف على تاريـخ المنطقـة وتراثهـا، فقد تحتاج استشـارة أفـراد ناضجـين في مجتمعك مِمَّن يعرفـون الكثـير عـن هـذه الأمـور يمكنـك إجـراء مقابـلات معهم ثم اسـتخدام المعرفـة التي اكتسـبتها في برنامجك.



■ الأفراد الناضجون في أي مجتمع ربما يمثلون مصدرًا لا يقدَّر بثمن للمعرفة التي يمكن استخدامها في المشاريع التطوّعية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

قم بإعداد قائمة بالموارد التي تعتقد أن غالب يحتاجها لمشروعه التطوّعي من أجل الحفاظ على البيئة دوِّن هذه القائمة.

_____

_____

_____

تقييم المخاطر المحتَمَلة

تشير **المخاطرة** إلى وضع أو حدث قد يشكِّل ضررًا أو خطرًا ما على سبيل المثال، إذا صادفت طريقًا مزدحمًا دون أن تتبع إشارات المرور أو تتحقَّق مِمَّا إذا كان من الآمن عبور الطريق، فأنت تخاطر بأن تصدمك سيارة.

بعض أنواع المخاطر أسهل في التنبؤ بها من غيرها، فعندما تخطِّط لمشروع تطوّعي يجب أن تفكر في أنواع المخاطر التي قد ينطوي عليها قدَّمنا مثالًا واحدًا في دراسة الحالة الخاصة بأحلام وزينة، وقد لفتت معلِّمتهما نظرهما إلى أنهما بحاجة إلى قائمة من المكوِّنات المتاحة لمشروع الرسم على الوجه الذي خطَّطا له. يمكن أن تكون الحساسية خطيرة، وإذا كان الطفل بحاجة إلى رعاية طبية عاجلة سيكون من الأسهل على الأطباء تحديد كيفية التعامل مع الطفل إذا كانوا يعرفون ما تعرَّض له.

ومن المخاطر الأخرى التي حُدِّدَت الإشرافُ على الأطفال الصغار أثناء فعالية كبيرة تجري فيها أنشطة مختلفة فقد أصرَّ المنظمون على أن كل نشاط لا بد أن يكون به مشرف كبير يزيد عمره عن واحد وعشرين عاما، ويرجع سبب ذلك إلى أنه من المعروف عمومًا أن البالغين أكثر خبرة وثقة في التعامل مع المخاطر المحتَمَلة المرتبطة بالأطفال الصغار (مثل الإصابات) مقارنة بالمراهقين.

يجب إطلاع المتطوِّعين الذين يعملون في سياقات بالغة الخطورة -مثل عمال الإغاثة الذين يقدِّمون الإغاثة في مناطق الحرب- بالتفاصيل المتعلِّقة بالمخاطر المتعدِّدة التي قد يواجهونها، بما في ذلك ما قد يتعرَّضون له من تهديد لحياتهم.

إذا تعرفت على خطر أثناء تخطيط مشروعك، فعليك التفكير في كيفية تخفيفه. إذا فكرنا في أن يأخذ غالب الطلاب الأصغر سنًا إلى أشجار المانجروف لجمع القمامة، قد يكون الأمر أن بعضهم لا يستطيع السباحة، فإذا دخلوا المنطقة في قوارب، فقد يتمثَّل الخطر في احتمالية سقوطهم وغرقهم في المياه لكن هنا يمكن اتباع عامل تخفيف بسيط، مثل التأكّد من أن الجميع يرتدون سترات نجاة حين يكونون على متن القوارب

مصطلحات أساسية

المخاطرة: موقف قد يؤدي إلى خطر أو ضرر.

التخفيف: أن تجعل شيئًا أقل حدة أو أقل ضررًا.

تقييم المخاطر: عملية تحديد المخاطر المحتَمَلة، وماذا يمكن القيام به لتخفيفها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أو بالقرب من المياه، فهذا يساعد على منع أي كارثة ويستطيع غالب إجراء تقييم للمخاطر، وتحديد خطر الغرق، والتخطيط على الفور لإتاحة سترات النجاة لجميع المشاركين لاحظ أن هذا الخطر له أيضًا تبعات مالية.

مهمة للبحث

اعثر على برنامج تطوّعي في منطقتك، ثم قم ببعض البحث لمعرفة ما إذا كان البرنامج يُجري تقييمًا للمخاطر كجزء من عملية التخطيط الخاصة به.

أسئلة للتقييم الذاتي:

1- اذكر المعايير الرئيسة الخمسة لوضع أهداف ناجحة.

2- بَيِّنْ أهمية معايير النجاح في مشروع تطوّعي.

3- قم بإعداد قائمة بأربعة أنواع على الأقل من الأطراف الفاعلة الذين ينخرطون في مشروع تطوّعي، أو يتأثَّرون به.

4- عرِّف «تقييم المخاطر» وقدِّم مثالًا على خطر وكيفية التخفيف منه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس السادس

كيف نقوم بتنفيذ عمل تطوعي، وتقييم أثره؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، يجب أن تكون قادرًا على ما يلي:

- وضع ما لا يقل عن ثلاث خطط عمل لتحقيق هدف لمبادرة تطوعية.
- محاكاة اجتماع لأصحاب المصلحة حول مبادرة تطوعية.
- تقييم أثر مبادرة تطوعية وفق معيارين على الأقل من معايير النجاح.
- تحديد ما لا يقل عن مجالين من مجالات تنمية الشخصية عقب تنفيذ مبادرة تطوعية.

المقدمة

في الدرس الخامس، تعرَّفت على كيفية وَضْع أهدافٍ لمشروعك التطوعي أو مبادرتك التطوعية كما استكشفت أنواع الموارد التي قد تكون مطلوبة في المشروع، وكذلك مختلف مجموعات أصحاب المصلحة الذين قد يشاركون في المشروع أو يتضرَّرون منه وفي هذا الدرس، سنبحث فيما تحتاج أن تأخذه بعين الاعتبار عند تنفيذ مبادرتك، ويشمل ذلك إعداد قوائم الإجراءات والمهام، والتعامل مع الأشخاص وتقييم المشروع على أساس معايير النجاح.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ يمكن أن يكون للمشاريع التطوعية أثرٌ كبيرٌ على الاحتياجات التي تتناولها وينبغي تقييم الأثر حتى يمكن تخطيط أو تحسين خطة العمل التطوعية في المستقبل إذا لزم الأمر.

كيف نضع خطط العمل على مسار التنفيذ؟

أهـداف المـشروع هـي بيانـات لمـا يجـب تحقيقـه لقـد تعلمـت أن عليـك التفكـير في المسـتفيدين والموارد عندما تُخطِّط لمشروعٍ ما وعندما تكون مستعدًا لتنفيذ مشروعِك، يجـب عليـك وضـع خطـط عمـل لـكل هـدفٍ مـن الأهـداف وتنطـوي هـذه الخطط على تفاصيـل أكـثر، إذ يتـم تقسـيم الهـدفَ إلى خطـواتٍ أصغر، تشـملُ الموارِدَ والأشـخاصَ والوقـتَ الـلازم لتنفيذهـا. وقـد يكونُ لبعـض الأهدافِ خطةُ عملٍ رئيسـةٍ واحـدةٍ فقط؛ والبعـض الآخـر قد يحتـاج إلى عـدة خطط.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ تأدية الأدوار هو أهم جانب من جوانب العمل التطوعي، شريطة أن يقوم على أساس التخطيط السليم، وأن يتم التَحقُّق من الإجراءات أو تقييمها للتأكد من أنها صحيحة وملائمة وتتصل بغرض المشروع وأهدافه.

تتمثل إحدى الطرق البسيطة لتطوير خطط العمل الخاصة بك في أن تقوم بصنع نموذج لمشروعك، إذ يُمكِنك إدخالُ معلوماتٍ بشأن كل إجراء أو مُهمَّة ويمكنك استخدام أحد برامج إعداد جداول البيانات، أو يمكنك استخدام جدول بسيط يحتوي على أعمدة لإنشاء خطة العمل الخاصة بك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

دراسة حالة

مبادرات غالب التطوعية

غالب، الذي التقينا به في الدرسين الرابع والخامس، في عجلة من أمره حتى يعمل نادي مبادرات غالب التطوعية وهو يستخدم ورقة وقلمًا لتدوين مُسوّدة لبعض خطط العمل لتحقيق هدفه الأول وهو يخطط **لتفويض** صديقه ماجد بمهمة حفظ السجلات الرسمية، إذ يستمتع ماجد بالعمل مع جداول البيانات والمستندات، وستصبح أمينة السر للنادي.

الهدف 1: سيتم إنشاء مبادرات غالب التطوعية بحلول 1 مارس.

خطة العمل

المهام	الشخص المسؤول/ الأشخاص المسؤولون	الموارد المطلوبة	الإطار الزمني
1- إيجاد مكان الانعقاد المناسب الذي يمكن استخدامه كمكان للاجتماع بانتظام: 1-1 الاتصال بممثلين مختلفين لأماكن انعقاد مؤتمرات في المجتمع 1-2 زيارة أماكن الانعقاد المتاحة 1-3 اختيار مكان انعقاد 1-4 التفاوض على اتفاق مع أصحاب/ ممثلين مكان الانعقاد	غالب	هاتف محمول قائمة اتصالات محلية لأماكن عقد اللقاءات تخصيص حوالي 30 دقيقة لزيارة كل مكانين من أماكن الانعقاد يمكن أن يكونا مناسبين	تكتمل في غضون أسبوع. يجب تأكيد مكان الانعقاد قبل 15 فبراير
2- التخطيط لوضع جدول أعمال وأنشطة للاجتماع الأول.	غالب ماجد أمير	المدرسون الموثوق بهم في المدرسة (لأخذ مشورتهم في الأنشطة)	تكتمل بحلول 19 فبراير
3- إنشاء حملة إعلانية على فيسبوك للدعاية للنادي وجذب أعضاء. 3-1 إنشاء صفحة للنادي على فيسبوك. 3-2 كتابة محتوى الإعلان.	ماجد خالد	معلومات عن الاجتماع الأول بيان الغرض من النادي	تكتمل بحلول 20 فبراير

مصطلحات أساسية

تفويض: إجراء وقتي يقوم به المسؤول من أجل إعطاء صلاحيات التصرف واتخاذ القرارات المناسبة في شأن محدد ومعين لشخص آخر.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

العمل بشكل ثنائي. اختر هدفًا آخر حدَّده غالب لمشروعه (قد تحتاج إلى الرجوع إلى الدرسين الرابع والخامس) واكتب قائمة بثلاثة إجراءات ومهام على الأقل لهذا الهدف.

_____

_____

_____

بمجرد الانتهاء من إعداد خطط العمل وقوائم المهام لمشروعك، ستحتاج إلى تتبّعها للتأكّد من تنفيذها وإكمالها كلما سار المشروع قدمًا وفي بعض الأحيان قد تحدث أشياء غير متوقعة على سبيل المثال، قد يمرض عضو من أعضاء فريق المشروع، أو قد لا يتوفر مورد من الموارد وهذا هو السبب في أهمية تبنِّي موقفٍ مرنٍ عند تنفيذ مشروع تطوعيّ (وهي إحدى السّمات التي تعلّمتها في الدرس الأول) والمرونة تعني أنه بإمكانك تكييف الخطط التي تضعها أينما وحيثما تقتضي الضرورة، حتى تتمكن من مواصلة تحقيق أهداف مشروعك. وعندما تقوم بعملية تقييم المخاطر في مرحلة التخطيط، يمكنك حتى تحديد العوائق أو المشاكل المحتملة التي قد تحدث، وتخطط لطرق بديلة يمكنها التعامل مع هذه العوائق أو المشاكل وهذا ما يسمى **التخطيط للطوارئ**. وليس من الممكن دائمًا التنبؤ أو التخطيط للأمور التي تحدث بشكل خاطئ لذا فالمرونة مهمة جدًا حتى تكون قادرًا على الاستمرار في المسار الصحيح لتحقيق أهدافك.

مصطلحات أساسية

التخطيط للطوارئ:
التخطيط لاحتمال وقوع حدث في المستقبل.

خذ هذا الحوار بعين الاعتبار:

نقطة نقاش

ناقش أمثلة لحالات اضطررت فيها إلى استخدام التخطيط للطوارئ وليس من الضروري أن تكون الأمثلة التي تطرحها ذات صلة بالعمل التطوعي ناقش النتيجة التي حدثت في كل حالة.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التخطيط للطوارئ

قرّرت مجموعة من ثمانية طلاب القيام بنشاط تطوعيّ لجمع القمامة من الحي. وقاموا بتنبيه وسائل الإعلام عن أنشطتهم واستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي للإعلان عن تاريخ انطلاق النشاط ونقطة الالتقاء والوقت حتى يتمكن الطلاب الآخرون المهتمون من الانضمام إليهم وفي صباح يوم القيام بهذا النشاط المخطَّط له، قامت عاصفة رملية كبيرة في المنطقة وأصبح من المستحيل الاستمرار في النشاط واستخدم الفريق على الفور الحساب الذي تم إنشاؤه على مواقع التواصل الاجتماعي لعمل تحديث للأشخاص حول الحدث - إذ قاموا بتأجيله إلى الأسبوع التالي، وطلبوا من الأطراف المهتمة التأكيد أنهم قد قرأوا هذه المعلومات المُحدَّثة وأُحيطوا علمًا بهذا التغيير.

■ في بعض الأحيان، تُجبِر الأحداث الطبيعية المتغيرة المتطوعين على التحلي بالمرونة في تنفيذ خططهم!



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

كيف نتواصل مع المستفيدين خلال المشروع؟

كما أشرنا في الدرس الخامس، فإن أصحاب المصلحة هم الأشخاص الذين يشاركون في المشروع التطوعي أو يهتمون به أو يتضررون منه ويعتبر التواصل المناسب من أهم المهارات التي تحتاجها لتطوير العمل التطوعي وإلى جانب الحاجة الواضحة للتعامل مع الجميع باحترامٍ كجزءٍ من التصرف بطريقة معنوية وأخلاقية، فهناك سبب آخر مهمّ هو أن العمل التطوعي يعتمد على حسن النية والتزام الأشخاص المشاركين فيه فهم يبذلون من وقتهم ومواردهم لنفع الآخرين بل إن كل المتحمِّسين الذين يهتمون بالآخرين قد يشعرون بالإحباط في بعض الأحيان، وقد يضعف دافعهم إذا أصبح المشروع التطوعيّ مرهقًا أو صعبًا ويساعد الحفاظُ على مستوى عالٍ من الاحترام والاتصال على التخفيف من بعض العوامل «البشرية» التي يمكن أن تسوء أثناء المشروع.

إرشادات للتواصل الفعّال لعقد الاجتماعات

أحد الأشكال الأكثر شيوعًا للتواصل في أي مشروع، بالإضافة إلى الاتصالات الرقمية مثل رسائل البريد الإلكتروني، هو عقد الاجتماعات ويتم من خلال الاجتماع الرسمي للاشخاص المشاركين في المشروع مناقشة القضايا المتعلقة بموضوع المشروع ومن المهم بالنسبة لك أن تشارك في عقد الاجتماعات الرسمية، لأنه أثناء حياتك العملية أو المهنية، سيُطلب منك التواصل بهذه الطريقة وإذا كنت بحاجة إلى أن تشرك موجهين كبارًا أو أصحابَ مصلحة في المشروع التطوعي الخاص بك، فيجب أن تكون ماهرًا في تسهيل عقد الاجتماعات حتى يتمكّنوا من رؤية تعاملك مع المشروع بطريقة احترافية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

يتم ترتيب الاجتماعات لمجموعة متنوعة من الأسباب، بما في ذلك ما يلي:

- مشاركة المعلومات
- مناقشة التقدّم الذي تم إحرازه ومسائل أخرى
- حل المشاكل
- الدعوة والاستماع إلى **الملاحظات**
- وضع التقارير عن تقدّم المشروع.

والخطوة الأولى في ترتيب عقد الاجتماع هي إخطار الناس بأنه سيُعقد، وأن تدعوهم أو توجههم لحضور الاجتماع ويقوم بذلك الشخصُ الذي سيرأس الاجتماع. وفي دراسة حالة غالب، على سبيل المثال، فإنه هو الرئيس لأنه يقود المشروع. وإذا تم تأسيس الفريق بشكل جيِّد، فيمكن عندئذٍ توزيع **جدول الأعمال** في نفس الوقت، وجدول الأعمال هو قائمة بالموضوعات التي ستتم مناقشتها في الاجتماع إذا كان المشروع جديدًا، فيمكن لمنظِّم الاجتماع دعوة أعضاء الفريق للمساهمة بالمواضيع أو الأفكار التي يرغبون في مناقشتها أثناء الاجتماع وفي معظم الحالات، يتناول أمين المشروع عملية تبادل المعلومات بالتعاون مع المنظِّم.

ماجد هو أمين سر مشروع غالب ويتمثل دورها في توزيع الملاحظات وجدول الأعمال للاجتماع، وتسجيل الحضور في الاجتماع، وتدوين **مَحضر الاجتماع** ومَحضر الاجتماع هو السجل الرسمي لما تمت مناقشته، والقرارات التي اتُّخذت، ومن المسؤول عن اتخاذ المزيد من الإجراءات التي اتُّخذت قرارات بشأنها. ويتم توزيع مَحضر الاجتماع على الأفراد الذين حضروا الاجتماع بعد انتهائه ويحتفظ أمين سر بجميع الوثائق (سواء بصورة رقمية أو نسخة مطبوعة).

مصطلحات أساسية

الملاحظات: معلومات عن تفهم أو إدراك الأفراد لعملية أو مسألة ما والذي ينتج عن الخبرة بهذه المسألة أو العملية ويمكن استخدام تلك المعلومات لتحسين هذه العملية في المستقبل أو إفادة العمل الجاري بها في وقت حدوثها.

جدول أعمال: قائمة البنود التي ستتم مناقشتها في اجتماع رسمي.

مَحضر اجتماع: السجل الرسميّ لما تمت مناقشته وتقريره في اجتماع رسميّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ يحدِّد جدول الأعمال الموضوعات التي ستتم مناقشتها في الاجتماع، وترتيب المناقشة، والوقت المخصَّص لكل موضوع.

دراسة حالة

تنظيم الاجتماعات وإدارتها

يريد غالب الالتقاء بفريق مشروعه في نادي المحمية. ولدى كل عضو من أعضاء فريق التأسيس بريد إلكتروني يجلس غالب مع ماجد ويدوِّن الملاحظات وجدول الأعمال للاجتماع، ويطلب من ماجد توزيع المعلومات على المساعدين الآخرين وإلى المدرِّس الذي يساعده من خلال تقديم المشورة حول المشروع.

الاجتماع الافتتاحي لنادي الزوراء للشباب - جدول أعمال

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

جدول أعمال الاجتماع الأول لنادى شباب الزوراء للحفاظ على البيئة

3 فبراير / 4م قاعة أ / سامي

دعا إلى الاجتماع	غالب	غالب، أمير، ماجد، أ/عبدي
نوع الاجتماع	تخطيط	تقديم أفكار لأنشطة النادي الجديدة
الرئيس	غالب	
مُدوِّن الملاحظات	ماجد	
مُدوِّن الملاحظات	أمير	

بنود جدول الأعمال

	الموضوع	المُقدِّم	الوقت المُخصَّص
☐	الحضور	حسن	[الوقت]
☐	الترحيب	غالب	5 دقائق
☐	الغرض من الاجتماع	غالب	5 دقائق
☐	التخطيط للاجتماع الأول للنادي	غالب	10دقائق
☐	الدعاية	حسن	10 دقائق
☐	تقديم النصيحة لأنشطة المحمية	أ/ عبدي	10 دقائق
☐	الختام	غالب	[الوقت]

مهمة للعمل

العمل يكون في مجموعة من مكونة من خمسة أفراد قم بتأدية دور في اجتماع يرأسه غالب ويجب على كل فرد من أفراد المجموعة أن يؤدي دورَ أحد أصحاب المصلحة في اجتماع غالب.

يجب على أمين السر استخدام النموذج التالي لكتابة مَحضر الاجتماع.

وبمجرد الانتهاء من الاجتماع، يجب أن يكون لديك سجل واضح لما حدث وفكرة واضحة عن الإجراءات التي يتعين اتخاذها بعد ذلك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اجتماع التخطيط الافتتاحي لنادي الزوراء للشباب - مَحضر الاجتماع

تاريخ الاجتماع | التوقيت | مكان الاجتماع

دعا إلى الاجتماع	الاسم	الحضور
نوع الاجتماع	الغرض	الحضور
الرئيس	الاسم	
مُدوِّن الملاحظات	الاسم	
ضابط الوقت	الاسم	

موضوعات جدول الأعمال

المُقدِّم | موضوع جدول الأعمال | الوقت المُخصَّص

المحادثة المناقشة

إغلاق الخاتمة

بنود الإجراءات	الشخص المسؤول	آخر موعد
موضوع 1	اسم المُقدِّم	التاريخ / الوقت
موضوع 1	اسم المُقدِّم	التاريخ / الوقت

موضوعات جدول الأعمال

المُقدِّم | موضوع جدول الأعمال | الوقت المُخصَّص

المحادثة المناقشة

إغلاق الخاتمة

بنود الإجراءات	الشخص المسؤول	آخر موعد
موضوع 1	اسم المُقدِّم	التاريخ / الوقت
موضوع 2	اسم المُقدِّم	التاريخ / الوقت

موضوعات جدول الأعمال

المُقدِّم | موضوع جدول الأعمال | الوقت المُخصَّص

المحادثة المناقشة

إغلاق الخاتمة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة للمناقشة اشرح وظيفة كل جانب من جوانب التواصل المكتوب في اجتماع رسمي.

كيف نقيِّم أثر مشروع التطوعي؟

سوف يمنحك التواصل الواضح والمنتظم خلال مشروع تطوعيّ فكرة جيدة عن أثر المشروع، لكن من الممارسات الجيِّدة أيضًا استخدامُ معايير النجاح التي تعلَّمتها في الدرس الخامس لتقييم المشروع وإحدى الطرق البسيطة للقيام بذلك هي الدعوة إلى تلقِّي تعليقات من المستفيدين (سواء خلال الاجتماعات أو في شكل مكتوب مثل رسائل البريد الإلكتروني)، ثم استخدم المعلومات التي تتلقاها في عملية التقييم بعض معايير النجاح ستكون مباشرة في تقييمها على سبيل المثال، إذا كان أحد المعايير هو تحديد وقت منتظم لاجتماع النادي، فمن السهل تقديم دليل على ذلك – وستمثل محاضر الاجتماعات وسجلات الحضور دليلًا على تحقيق ذلك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تقييم المشروع

قرر غالب تقييم الجزء الأول من مشروعه بعد شهرين من انطلاقه. ويستخدم غالب معاييرَ النجاح لتدوين ملاحظات بناء على ما حدث وما فكَّر فيه.

تقييم المشروع

الهدف 1: سيتم إنشاء نادي المحمية في 1 مارس

بيان المعيار	التعليق على التقييم	الدليل
سيجتمع نادي المحمية أسبوعيًّا من بداية مارس	اجتمع النادي مرة واحدة في الأسبوع لمدة ثمانية أسابيع	تم الاحتفاظ بسجل الحضور، وكذلك بجميع جداول الأعمال ومحاضر الاجتماعات

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

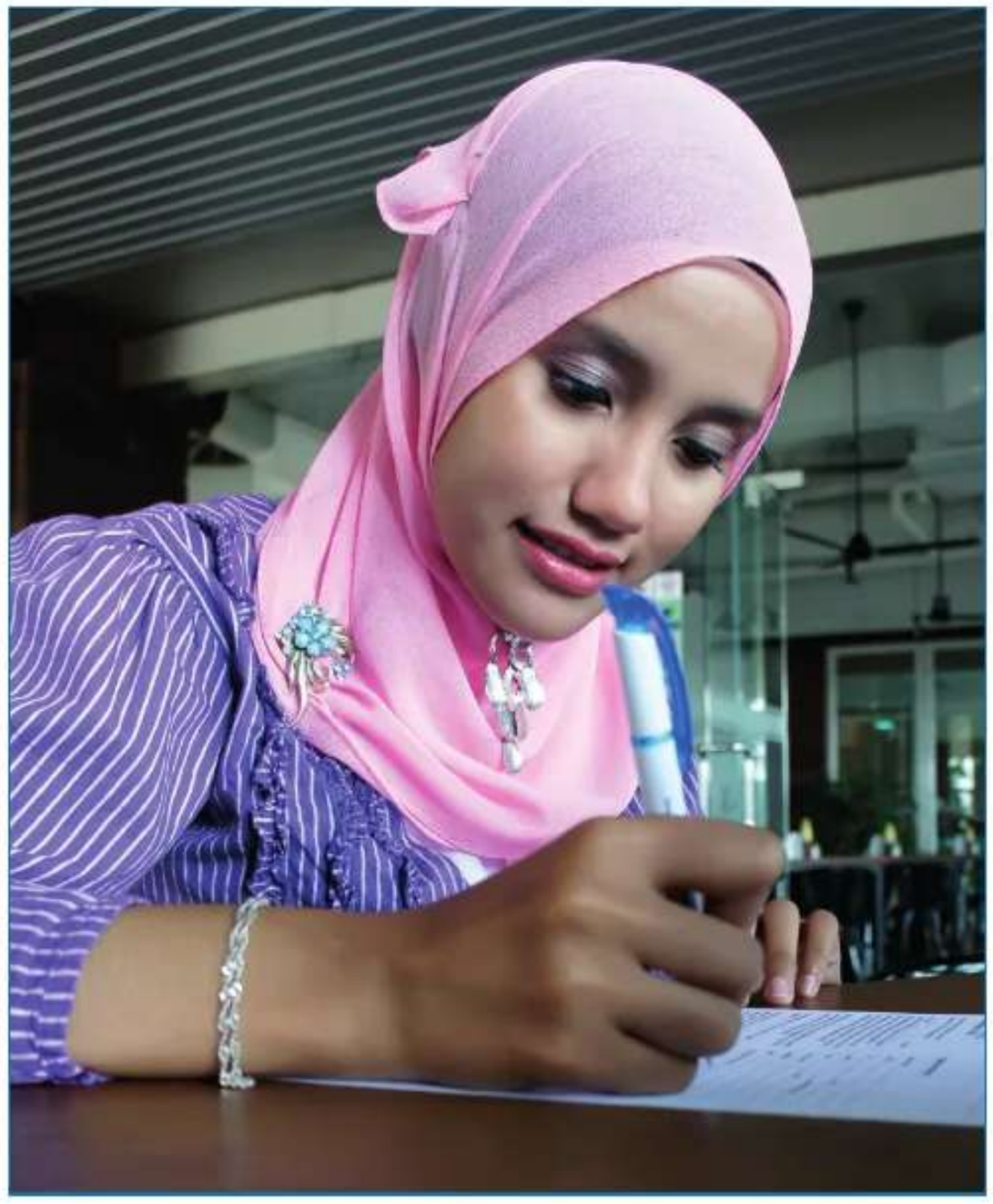
تقييم المشروع على أساس معايير النجاح الخاصة به

كما دعا غالب إلى تلقي تعليقات غير رسمية من صغار الطلاب الذين بدأوا في الحضور إلى النادي. وفي نهاية كل اجتماع، طلب منهم كتابة رد قصير على بيان سريع وتم تقديم بيانات سريعة مختلفة لأعضاء مختلفين كل أسبوع. وبهذه الطريقة استطاع غالب جمعَ الكثير من المعلومات المفيدة من وجهة نظر أعضاء النادي.

وشملت البيانات السريعة التي استخدمها ما يلي:

- شيء واحد جديد تعلمته اليوم كان ...
- شيء واحد أعتقد أنه يجب علينا تحسينه هو ...
- هذا النادي هو ...
- لو كنت رئيسًا للنادي لفعلت ...
- النشاط الذي استمتعت به حتى الآن هو ...
- ساعدني هذا النادي من خلال ...
- سأفكر في الاستمرار كجزء من هذا النادي إذا ...
- أعتقد أننا نُحْدِث فَرقًا في المجتمع من خلال ...
- من المهم بالنسبة لي الحفاظ على أشجار المانجروف لأن ...
- الهمني هذا النادي أن ...
- أكثر شيء أستمتع به بسبب كوني جزءًا من هذا النادي هو ...
- أقل شيء أحبه بسبب كوني جزءًا من هذا النادي هو ...

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ إن مطالبة أصحاب المصلحة بتقديم تعليقات حول مشروع تطوعي هو جزء مهم من عملية تقييم أثر المشروع.

تقييم النمو والتطور الشخصي

عندما تبدأ أو تشارك في مشروع تطوعي، فسوف تتطور كشخص فالتطوع هو وسيلة ذات معنى لبناء الشخصية، والمساهمة في العالم بطرق إيجابية، والاستعداد لأنواع أخرى من العمل في الحياة هل تتذكر سمات المتطوع التي ناقشناها في الدرس الأول؟ يمكنك التفكير في طريقة تطوير شخصيتك على أساس قائمة السّمات، بمجرد الوصول إلى مرحلة معينة من تجربة التطوع. وفي الواقع، يمكنك التفكير في ذلك أثناء مشروع على فترات منتظمة، لتتبع مسار التقدّم الذي أحرزته.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التفكّر

أكملت زينة ولمياء نشاطهما التطوعي في رسم الوجوه في حفل جمع التبرعات. وتبين أن ما قامتا به كان واحدًا من أكثر الأنشطة التي لاقت قبولًا. وبعد انتهاء الحدث، قررت زينة التفكير في كيفية تنمية شخصيتها من خلال تجربة التطوع واستخدمت قائمة السّمات التي نُوقشت في الدرس الأول، وجمّعت الاستجابات بشكل سردي وهذا يعني أنها كتبته في شكل جمل وفقرات، واصفة تطورها من وجهة نظرها الخاصة.

السّمة	تطوري الشخصي
القيادة	عندما بدأنا المشروع، لم أشعر بالثقة في تأدية دور القيادة لقد اعتمدت على لمياء لأخذ زمام المبادرة وفي يوم الحدث، أدركت أن الأطفال استمعوا إليّ عندما طلبت منهم أن يقفوا بطريقة معينة من أجل الصور التي التقطها لهم. وأدركت أن الآباء والأمهات احترموا أيضًا اقتراحاتي. ثم بدأت بدعوة مزيد من الآباء والأطفال للسماح لي بأخذ صورهم لأنهم استمتعوا بالنشاط بشكل كبير. حتى إنني شعرت بالثقة الكافية لأطلب من أحد مساعدي المتطوعين الآخرين أن يذهب ويخبر الناس عن هذه الخدمة الإضافية التي كُنّا نقدِّمها وبهذه الطريقة، أعتقد أنني بدأت أُظهِرَ سِمَة القيادة.
التواصل	لا أحب أن أتحدث على الملأ، أو في مجموعات كبيرة. لكنِّي أتواصل بسهولة وبوضوح مع المجموعات الصغيرة. وتمكنت من تهدئة الأطفال عندما صاروا متحمسين جدًا لدرجة أنهم لم يرغبوا في الجلوس. لقد وجدت أنَّني أستطيع تكييف طريقة تواصلي مع الأطفال وآبائهم.
التعاون	عملت أنا ولمياء معًا بطريقة جيدة جدًا، لذا تعلّمت أن أعرف كيف أتعاون وكان علينا حلّ بعض المشكلات الصغيرة في اليوم، وتمكّنا من القيام بذلك بنجاح.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاحترام	كل أسرة من الأسر التي عملنا معها أثناء الحدث ابتسمت لنا عندما غادرنا موقعنا. وأعتقد أنهم عرفوا أنني أظهرت الاحترام لهم وكنتُ مفيدة تجاههم.
الالتزام	بقيت حتى النهاية! وساعدتُ قادة أنشطة آخرين على ترتيب المكان بعد انتهاء النشاط وقد جمعنا الكثير من المال لصالح المؤسسة الخيرية – وهو مبلغ يكفي لتمويل 50 صندوقًا للأطفال اللاجئين. وقد قمت بالتسجيل أيضًا للتطوع في الحدث التالي.
الموثوقية	كنت أنا ولمياء موثوقًا بنا بعد أن وصلنا إلى الحدث ونحن مستعدتين جيدًا وجاهزتين للقيام برسم الوجوه.
الإبداع	ما زلتُ بحاجة إلى العمل على الإبداع. فأنا مبدعة عندما يتعلق الأمر برسم التصاميم على الوجوه، وتكوين الصور، لكن عندما نفد لدينا الطلاء الأزرق للوجه، لم أكن أعرف كيف أحلّ المشكلة. وكان على لمياء التوصل إلى حلّ.
المهارات التنظيمية	لقد تأكدتُ من أن جميع مواردنا كانت جاهزة، لكن ما لم أكن أدركه هو أن الطريقة التي وضعنا بها الطلاء والمعدات الخاصة بنا على المنصة ستكون مهمة للغاية. لم أفكر قبل ذلك بما يكفي للتخطيط في كيفية ترتيب الأشياء التي احتجناها. إنّني في حاجة إلى ممارسة تنظيم الأشياء بشكل أفضل في المرة القادمة.
المرونة	أعتقد أنني لست واثقة بما يكفي أنني أتمتع بمرونة كبيرة. والمثال على ذلك هو عندما نفد ما لدينا من الطلاء الأزرق، فكَّرت لمياء في مزج ألوان أخرى معًا، لكنّني كنت أشعر بتوتر شديد بسبب نفاد لون أساسي. لم أكن مرنة على الإطلاق.
الإيثار	أحب أن أفكر في أنني أظهرت الإيثار وذلك بعدم القيام بأي من هذا لكسب شيء شخصي. فطوال الوقت الذي كنا نعمل فيه أثناء الحدث، كنتُ أفكر كم كان رائعًا أن تتمكن من مساعدة الأطفال اللاجئين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العمل التطوعي هو صوت الناس حيث تم وضعه موضع التنفيذ. وهذه الإجراءات تشكّل وتضع الحاضر في شكل مستقبل يمكننا جميعًا أن نفخر به.

هيلين داير، باحثة في الكيمياء الحيوية والسرطان

مهمة للعمل

تفكّر في نشاط تطوعي شاركتَ فيه واكتب ملاحظات تأملية لوصف نموك وتطورك.

نقطة نقاش

ناقش ما يمكن أن تعنيه كلمات هيلين داير في سياق دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقتك المحلية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة للتقييم الذاتي:

1 - اسرد ثلاثة عناصر لخطة عمل.

2 - ما خطة الطوارئ وما أهميتها؟

3 - ناقش ثلاثة جوانب هامة لإدارة اجتماع رسمي.

4 - اشرح سبب أهمية تقييم المشروع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قائمة المصطلحات الأساسية

الاتحاد الجمركي	اتفاق بين بلدين أو أكثر على إلغاء الرسوم والضرائب على التجارة فيما بينها لكن يتعين تطبيق تعريفة خارجية موحدة (ضريبة) على السلع المستوردة من بلدان ليست أعضاء في الاتحاد الجمركي
اتساع الأفق	استعداد الشخص للنظر في فكرة أو منظور جديد دون تحيز أو حكم مسبق
الاتصال	تبادل الأشخاص المعلومات، أو تقبل بعضهم لبعض
الاتفاقيات التجارية الثنائية	اتفاقيات بين بلدين لإلغاء الرسوم والضرائب على التجارة
اتفاقية رامسار	معاهدة دولية للحفاظ والاستخدام المستدام للأراضي الرطبة
أجندة خفية	دافع سري أو خفي لفعل شيء ما
الأخلاق	المسؤوليات أو الواجبات على تصرف الشخص بالطريقة التي تحددها المبادئ الأخلاقية، أو القيم الشخصية، أو المعتقدات
آداب السلوك	عادات السلوك المهذب في المجتمع
إدارة الوقت	القدرة على تنظيم وقتك والتحكم فيه بفعالية من أجل إنجاز مهمة أو هدف ما
ا لإدمان	حالة نفسية يتعاطى فيها ا لإنسان مادة مخدرة، أو يشارك في نشاط يحصل من خلالهما على لذة قصيرة المدى، ولكن ينتج عن ذلك اعتماد جسد ا لإنسان على هذه المادة أو هذا النشاط
الإرشاد النفسي	علاج على يد شخص محترف ومُدرَّب يستمع للمريض ويقدم له النصيحة بشأن مشاكل اجتماعية أو شخصية
الأرق	صعوبة الخلود إلى النوم أو صعوبة النوم دون تقطع، حتى إن أتيحت للشخص فرصة القيام بذلك
الاستباق	تحقيق الأمور، بدلًا من انتظار حدوثها
الاستبانة	عبارة عن عملية بحث حول مشكلة ما لفهمها بشكلٍ أفضل، أو للتعمق في فهمها
الاستثمار	القيام بشيء ما اليوم للحصول على نتيجته مستقبلًا
الأصالة	أن تمثل نفسك وتعيش وفقًا لقيمك
الأصل العرقي	يشير الأصل العرقي إلى «جذور » الشخص ولا ينبغي الخلط بينه وبين جنسيته أو مواطنته أو لغته أو مكان ميلاده
الأطراف الفاعلون أو الفاعلة	أولئك الذين ينخرطون في مشر وع ما، أو يتأثَّرون به، أو لهم مصلحة فيه، بطريقة ما
إعادة الصياغة	التعبير عن مع شيء مكتوب أو شفهي باستخدام كلمات مختلفة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاعتز از بالوطن	شعور بالوعي الوطني يهدف إلى الحثّ على الولاء والإخلاص للدولة؛ إثبات إيديولوجيات ومعتقدات ضيقة ومتطرفة بشأن مجتمع أو عرق أو دولة أو الدفاع عن هذه ا الإيديولوجيات و المعتقدات
الإفراط في المشاركة	مشاركة مستوى غير مناسب من المعلومات حول حياتك الخاصة مع الآخرين عبر وسائل الإعلام الاجتماعية
اقتباسات	أي الاعتماد على ما يقوله الأشخاص (وليست حقائق مثبتة)
الاقتصاد	كل أنشطة ا لإنتاج والتبادل التجاري عبر فترة زمنية، في مكان محدد
الاقتصاد العالمي	كل أنشطة الإنتاج والتبادل التجارى حول العالم
الإقصاء الاجتماعي	انعدام الرغبة في احتواء فرد أو مجموعة من الأفراد داخل المجتمع الذي يقيمون فيه
الألفة والمودة بين الأقران	ثقة أو صداقة متبادلة أو كلتاهما بين أفراد يقضون معًا وقتًا طويلًا
الإلهام	تأثير يحفز أو يستحضر شعورًا ما
أمة الانصهار	دولة تتضمن العديد من الجنسيات والمجتمعات العرقية المختلفة تعيش جنبًا إلى جنب
الامتثال	مسايرة أو قبول المعتقدات والمواقف التي تشترك فيها المجموعة
الامتيازات	استحقاقات الشخص أو ادعاءاته بحق معين قائم على أعمال أو واجبات فرد أو مجموعة أخرى؛ حقوق مطلوبة
الاندماج	تضمين شيء في مجموعة ما
الاندماج الاجتماعي	التأكد من أن جميع أفراد أو فئات الشعب، داخل مجتمع أو تجمع، يشعرون بالأهمية والتقدير
الانفتاح	حالة الاستعداد لتقبل النقد البناء والأفكار الجديدة من أجل تطوير معرفة الشخص ووعيه
الأهداف	أفكار خاصة لكيفية ما تنوي تحقيقه، أو لكيفية تحقيق رؤيتك (النتائج)
بنك الطعام	مكان يتم فيه توزيع المواد الغذائية ذات مُدد الصلاحية الكبيرة على المحتاجين مجانًا
الإيثار	نكران الذات والاهتمام بتحقيق رفاهية ورخاء الآخرين
الإيديولوجيا	أفكار ومعتقدات فرد أو مجتمع ما تشكل أساس النظرية الاقتصادية أو السياسية لديه
الإيراد	المبلغ الذي تحصل عليه شر كة مقابل بيع سلعها وخدماتها. ويتم حساب الإيراد بضرب المقدار الذي يتم بيعه في الثمن
بيان الهدف من الاستبانة	بيان يُحدد الموضوع ويوضح الأهداف الخاصة به
التاريخ الشفهي	سرد ذكريات الأحياء عن أحداث محددة أو ما عاشوه من حياة اجتماعية التي يتم تدوينها والاحتفاظ بها باعتبارها سجلًا تاريخيًّا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التآزر	التفاعل أو التعاون بين طرفين أو أكثر للحصول على تأثير مشترك أكبر من مجموع آثارهما المنفصلة
التبرع	تقديم مورد ما لمساعدة شخص في حاجة إليه
التجارة	تبادل السلع والخدمات بين شخصين / شر كتين / مجموعتين / بلدين، مقابل النقود عادة
تحدي دبي للياقة	تحدي لياقة بدنية على مستوى المدينة، برعاية حكومة دبي، لتشجيع جميع المقيمين في المدينة على المشاركة في 30 دقيقة من التمارين يوميًّا لمدة 30 يومًا
تحديد الهدف	عملية تحديد شيء تريد تحقيقه ثم وضع أهداف قابلة للقياس من أجل الوصول إليها
التحفيز	الحالة أو العملية التي يكون فيها الشخص متحفزاً؛ أي لديه رغبة أو شعور بتحقيق أو إنجاز شيء ما
التحفيز الخارجي	عملية إنجاز مهمة أو نشاط بغرض تلقي مكافأة مثل المدح أو الثناء أو الدرجات أو الجوائز أو النقود، أي تحفيز ينبع من شيء خارجي
التحفيز الداخلي	تحدٍ شخصي أو عمل يُلزمنا بتنفيذ مهمة أو نشاط من منطلق الإرضاء الشخصي؛ أي التحفيز النابع من النفس، أو التحفيز الذاتي
تحمُل المسؤولية	القدرة على أن تكون مسؤولًا عن تصرفاتك وسلوكك. وهذا يعني أن تقوم بالتصرف المناسب في الوقت المناسب لكي يستطيع ا لآخرون أن يعتمدوا عليك ويثقوا بك
التخطيط للطوارئ	التخطيط لاحتمال وقوع حدث في المستقبل
التخفيف	أن تجعل شيئًا أقل حدة أو أقل ضررًا
الترابط المدرسي	فكرة الطلاب حول اهتمام موظفي المدرسة، وزملاء الدراسة أن بهم اهتمامًا حقيقيًّا بصفتهم أشخاصًا
التراث الشفوي	العادات الاجتماعية، أو الأحداث التاريخية، أو الروايات الشعبية، أو القصص الشخصية، أو المعلومات الأخرى التي نتبادلها وننقلها إلى الأجيال القادمة باستخدام الاتصال الشفوي
التسامح	قدرتك على التساهل مع معتقدات أو ممارسات تختلف أو تتعارض مع معتقداتك أو ممارساتك، أو استعدادك للتساهل معها
التسلسل الهرمي	نظام يصنف من خلاله أعضاء منظمة أو جمعية وفقًا لوضعهم أو سلطتهم النسبية
التعاطف	القدرة على فهم مشاعر شخص آخر ومشاركته إياها
التعاون	تشارك الأشخاص مع بعضهم البعض
التعاون المتعدد الثقافات	هو جهد مشترك بين فردين أو جماعتين أو أكثر من ثقافات مختلفة لغرض أو هدف مشترك
التعبيرات الإصطلاحية	عبارات غير رسمية لها معنى مختلف عن معنى كل كلمة عل حدة والتى يشملها التعبير الاصطلاحي
التعصب	عدم القدرة على قبول الآراء أو المعتقدات أو السلوكيات أو الأشخاص المختلفين عنك

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التفكير الكلي	الاعتقاد بأن أجزاء الشيء مترابطة ولا يمكن تفسيرها إلا من خلال النظر لها ككل
التَّفهُّم	القدرة على أن تكون حساسًا ومدركًا لمشاعر الآخرين؛ أي أن تكون متسامحًا وحليمًا
تفويض	إجراء وقتي يقوم به المسؤول من أجل إعطاء صلاحيات التصرف واتخاذ القرارات المناسبة في شأن محدد ومعين لشخص آخر
التَّقبُّل	الموافقة على حقيقة وضع أو ظرف غير مريح في كثير من الأحيان دون محاولة تغيير ذلك الوضع أو الظرف أو الاحتجاج عليه
تقييم المخاطر	عملية تحديد المخاطر المحتَمَلة، وماذا يمكن القيام به لتخفيفها
التماسك الاجتماعي	القيم، أو المبادئ، أو العادات، أو السلوكيات المشتركة التي تربط المجتمع ببعضه البعض أو رغبة أعضاء المجتمع في التعاون مع بعضهم البعض من أجل البقاء والازدهار
التنوع الثقا في	الاختلافات بين الأشخاص بسبب خلفياتهم العرقية أو لغتهم، وثيابهم، وتقاليدهم
التوازن بين العمل والحياة الشخصية	تنظيم وقتك وطاقتك بين العمل أو الدراسة وغيرهما من الجوانب الحياتية المهمة، مثل الأسرة وا لأ صدقاء والتر فيه والصحة
التواصل	الاتصال العاطفي، أو الشعور بالانتماء تجاه شخص، أو مجموعة، أو مجتمع، أو ثقافة ما، سواء كان هذا التواصل في العالم الحقيقي، أو في البيئة الرقمية
التواصل الاجتماعي	طريقة لجمع شمل الأفراد وتواصلهم فيما بينهم داخل بيئة اجتماعية، سواء كان هذا التواصل من خلال التفاعل وجهًا لوجه، أو من خلال الشبكة العنكبوتية
التواصل بين الثقافات	دراسات التواصل بين الثقافات، أو عبرها، و الفئات الاجتماعية المختلفة، أو كيف تؤثر الثقافة على التواصل. ويشمل فهم ثقافات ولغات وعادات مختلفة للأشخاص في البلدان الأخرى
التواصل الشفهي	استخدام الأصوات والكلمات للتعبير عن رسالتك
التواصل غير الشفهي	استخدام الإيماءات أو السلوكيات للتعبير عن رسالتك
التوافق	التصرف وفقًا لسلوك أو معايير مقبولة اجتماعيًّا
الثروة	حصيلة الأصول في وقت ما
الثقافة	المعتقدات والقيم التي تتقاسمها مجموعة من البشر
الثقافة الجماعية	يحظى التعاون الجماعي والمجتمعي فيها بقيمة عالية، ويميل الأفراد بشكلٍ أكبر إلى الاعتماد على عائلاتهم ومجتمعاتهم في اتخاذ القرارات
ثقافة الشركة	«شخصية » الشر كة، وتشمل عناصير مثل بيئة العمل، ورسالة، وقيم، وأخلاقيات، وتوقعات، وأهداف الشر كة
الثقافة غير المرئية	ملامح ثقافية تؤثر على سلوكيات الأشخاص، مثل القيم والمعتقدات
الثقافة الفردية	تحظى الحقوق الفردية فيها بقيمة أعلى ويُسلَّط الضوء فيها بشكلٍ أكبر عل التمييز والاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات. كما يتحمل الأشخاص مسؤولية ما يقومون به من أفعال؛ وهو ما لا ينعكس أثره على أُسرهِم أو مجتمعاتهم

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الثقافة المرئية	تلك الجوانب التي يمكننا ملاحظتها في الثقافة
جدول أعمال	قائمة البنود التي ستتم مناقشتها في اجتماع رسمي
جمع التبرعات	السعي إلى جمع دعم مادي لقضية أو مسألة خيرية
الحضور الجتماعي	مفهوم حسي للوعي الاجتماعي الذي يكتسبه شخصان على اتصال فيما بينهما في لقاء عبر إحدى وسائل الاتصال
حفَّز	قدَّم حافزًا أو دافعًا (مثل رغبة أو احتياج) لشخص ما، فجعله يعمل باجتهاد
الحقوق	أن يخوَّل للأفراد أو المجموعات في الحصول على شيء قانو ني أو القيام به
حقوق الإنسان	تلك الحقوق التي تتعلق بالضرورة بالبشر ية جمعاء
الحقوق غير القابلة للتصرف	حقوق لا يمكن التغا ضي، أو التنازل عنها، أو نقلها، وتسمى أيضًا الحقوق الأخلاقية
الحقوق القانونية	تلك التي تُمنح إلى شخص معين بواسطة نظام قانو ني ويمكن تعديلها أو إلغاؤها، وضبطها من قبل القوانين البشرية
حقوق المجموعة	الحقوق التي تحتفظ بها مجموعة ككيان جماعي بدلًا من أعضائها الأفراد ؛ الحقوق الجماعية
الحقوق الممنوحة	الحقوق التي لا تتطلب أي واجب من الغير، وإنما تتطلب فقط حرية أو موافقة صاحب الحق؛ حقوق الحرية
الحكمة التقليدية	الأفكار أو التفسيرات المقبولة على اعتبار أنها صحيحة عمومًا
حلقة ضغط الأقران	توقعات وتصرفات ناجمة عن الضغط لمواكبة القواعد المتغيرة لشبكة أو مجموعة من الأقران
حملة	برنامج منظم يتضمن أحداثًا أو إجراءات وأفعالًا لتحقيق هدف ما
الخدمة المدنية البديلة	خدمة يقدمها أحد المدنيين إلى الحكومة، وتعتبر هذه الخدمة خيارًا متاحًا للمجندين الذين يرفضون الخدمة العسكرية ويعترضون عليها
الخدمة الوطنية	نظام خدمات حكومية إلزامية أو طوعية، بما في ذلك الخدمة المجتمعية والخدمة العسكرية
الخدمة الوطنية الإجبارية	التجنيد الإجباري أو الإلزامي، وهو تجنيد أفراد في خدمة وطنية، وغالبًا ما تكون خدمة عسكرية؛ الخدمة الوطنية الإلزامية التجنيد الإجباري
الخدمة الوطنية التطوعية	خدمة تطوعية يؤديها الشخص لصالح مجتمعه أو بلده وتُعلِّمه دروسًا قيّمة، منها ما يتعلق بتحمُّل المسؤولية
الجينغوية (المغالة الوطنية المؤيِّدة لسياسة الحرب)	شكل متطرف من أشكال الوطنية أو الاعتزاز بالوطن، على المستوى الأفراد أو المجتمع، مع وجود قناعة بالتفوق على كل الدول أو الثقافات أو الأديان أو المجتمعات الأخرى، وغالبًا ما يدعو إلى العنف تجاه الأجانب والدول الأجنبية
الدخل	تدفق ا لأموال خلال فترة زمنية

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدراسة الاستقصائية	فحص دقيق لشيء ما من خلال، على سبيل المثال، طرح أسئلة أو مراقبة الأنماط والخصائص
الدعاية	نشر الوعي بقضية أو موقف ما، من خلال المعلومات المنشورة في الإعلام قد تمنح الدعاية تعزيزًا للقضية أو انتقادًا لها
الذهان	اضطراب عقلي حاد تصبح فيه الأفكار والعواطف ضعيفة للغاية لدرجة فقدان القدرة على التواصل مع الواقع الخارجي
رأس المال	الآلات المباني والمعدات المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات
الرؤية	القدرة على التخطيط، وتَوقُّع النتيجة المستقبلية، من خلال الحكمة والتصوّر
رئيس اجتماع	الشخص الذي يترأس أو يدير الاجتماع
الرعاية	تقديم دعم مادي لقضية خيرية
الرفاهية	قدرة الشخص على أن يعيش حياة هادفة وذات مغزى
السعادة	حالة من الرفاهية والقناعة
السفير الثقافي	الفرد الذي يمثل ثقافته أو مجتمعه، من خلال أفعاله أو تصرفاته إلى أولئك القادمين من ثقافة أخرى؛ ممثل ثقا في
السلوك التفاعلي	انتظار حدوث الأشياء قبل الاستجابة لها
السلوكية	الأمور التي تتعلق بالسلوكيات والأفعال
السمة الثقافية	عنصر أو ميزة واحدة داخل ثقافة ما
سن الرشد	العمر الذي تعامل فيه بموجب القانون كشخص بالغ في بلد ما
السياق	الظروف التي تشكل الإعداد لحدث أو فكرة والتي تسمح بفهمٍ شامل
الشركة المتعددة الجنسيات	شركة مقرها الرئيسي في بلد ما، ومع ذلك فقد تمتلك الكثير من الإدارات، أو المكاتب، أو المنافذ، أو المصانع في البلدان الأخرى
الشوفينية (الغلو في الوطنية)	شكل متطرف من أشكال الوطنية أو الاعتزاز بالوطن، على المستوى الفردي، وجود قناعة بالتفوق عل كل الدول أو الثقافات أو الأديان أو المجتمعات الأخرى
الصادرات	بيع السلع والخدمات من الاقتصاد المحلي إلى عملاء بالخارج وهو ما يؤدي إل تدفقات نقدية للاقتصاد المحلي
صحيحة سياسيًا	اعتقادا بأن اللغة والممارسات التي يُمكن أن تسبب إساءة (كما هو الحال في أ لأمور المتعلقة بنوع الجنس أو العرق) ينبغي أن تُحذف وتُلغى
الصدمة الثقافية	تحديات التكيف مع الحياة في ثقافة جديدة
ضغط الأقران	تأثير مجموعة من الأقران على أحدهم
ضغط الأقران الإيجابي	تأثير من الأقران يؤدي إلى نتائج إيجابية

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ضغط الأقران السلبي	تأثير من الأقران يؤدي إلى سلوك غير صحي أو ضار
الضغط النفسي	كيفية استجابة الجسد إلي شكل من أشكال الاحتياج أو التهديد
ضيق الأفق	انعدام رغبة الشخص في تقبل فكرة أو تصور جديد
العادات	الطريقة التي عادة ما يتم من خلالها شيء ما
العاطفية	الأمور التي تتعلق بالمزاج الشخصي والمشاعر والمواقف
عامل الخطورة	أي سمة أو صفة أو سلوك للفرد يزيد من احتمالية إصابته بالمرض
العدالة	أن تكون منصفًا أو غير متحيزًا ولا محابيًا في تعاملاتك تجاه الآخرين
عدم المواجهة	التعامل مع المشاكل والمواقف بشكل عقلاني ويراعي مشاعر الآخرين
العزلة الاجتماعية	الانفصال الفعلي أو التصوري عن الآخرين لغياب التفاعلات، أو العلاقات، أو الاتصالات البناءة والهادفة
العقلانية	خصلة من الخصال الحسنة، حيث تبنى القرارات على التفكير والمنطق وليس على العواطف والانفعالات
العلاج المعرفي السلوكي	أحد أنواع العلاج الذي يمكن أن يساعد الناس على معالجة مشاكلهم عن طريق تغيير طريقة تفكيرهم وسلوكهم
علم دراسة الإنسان	دراسة مختلف جوانب الحياة البشر ية في المجتمعات الماضية والحاضرة
العمل الإيجابي	اتخاذ الإجراءات التي من شأنها مساعدة الآخرين بطريقة ما دون انتظار مكاسب شخصية
العمل الخيري	تقديم شيء للمحتاجين ، على أساس تطوعي
العنصرية	التحيز، والتمييز، أو العداء الموجه ضد شخص من عرق مختلف عل أساس الاعتقاد بأن عرق من يتعامل أفضل من عرق من يتلقى المعاملة العنصرية
العولمة	حالة تترابط فيها مختلف بلدان وشعوب العالم بشكلٍ متزايد من خلال شبكات الاتصالات وتأثير الشر كات المتعددة الجنسيات والقضايا العالميةٍ ذات الاهتمام المشترك
عيادة إعادة التأهيل	مكان يُعالج فيه الأشخاص المصابون بالإدمان
غير دفاعي	خلق جو من الثقة والاحترام المتبادل، وذلك بالتحلي برباطة الجأش وا لإحساس
غير المتجانس	يتألف من أجزاء أو من عناصير مختلفة للغاية
الفرضيات	أي شيء مقبول على اعتبار انه صحيح بدون دليل يثبت ذلك
قالب نمطي	معتقد ثابت وسائد بدرجة كبيرة حول نوع معين من ا لأشخاص أو ا لأشياء
القرن	شخص يشبه شخصًا معينًا آخر في السن أو الحالة أو القدرة
قلة الحركة	كثرة الجلوس وقلة ا لأنشطة البدنية أو عدم القيام بها على الإطلاق

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القناعة	حالة من الرضا بالحياة وليس فقط في لحظة معينة
القوة الشخصية	القدرة على التحكم في البيئة المحيطة بك
القيادة الخادمية	القيادة من خلال خدمة الآخرين
القيم	الأحكام أو المعتقدات الداخلية التي تُحدد كيفية تصرف الشخص فعليًّا
القيم الاجتماعية	القيم المقبولة أو المرفوضة على مستوى ثقافة أو أمة أو مجتمع
القيم الأساسية	القيم التي يمكن التعبير عنها بكلمة واحدة، ويمكن أن نُعرِّف بها حقيقة أنفسنا
القيم الأسرية	القيم المقبولة أو المرفوضة على مستوى أسرة، والمتوارثة جيلًا بعد جيل
القيم الشخصية	القيم الفردية التي تحدد هويتنا وكيفية تفاعلنا وتصرفنا مع الآخرين
القيم العالمية	القيم المشتركة بين جميع البشر أو بين الغالبية العظمى منهم. وتعد هذه القيم بمثابة القاعدة الأساسية لحقوق الإنسان على مستوى العالم
اللغة العامية	كلمات وعبارات في اللغة تُعتبر غير رسمية
مؤشر البُعد السلطوي	معيار لقياس كيفية تعامل المجتمع مع فكرة عدم المساواة في المكانة والسلطة
مؤشر كتلة الجسم	مقياس لدهون الجسم بناء على الطول والوزن
متجانس	يتألف من أجزاء من نفس النوع
مجمع الثقافة	مجموعة من السمات الثقافية المترابطة التي تهيمن عليها فكرة أساسية واحدة
المجموعات ذات الاهتمام المشترك	مجموعة من الأفراد لديهم اهتمام أو قضية مشتركة
محادثة	تحاور الأشخاص، أو تبادلهم الحديث فيما بينهم
مَحضر اجتماع	السجل الرسميّ لما تمت مناقشته وتقريره في اجتماع رسميّ
المخاطرة	موقف قد يؤدي إلى خطر أو ضرر
المذهب	نظام خاص بالمعتقدات الدينية
المراهق	الشخص الذي يتراوح عمره بين 13 و 19 عامًا
المساواة	التماثل في الحقوق والفرص، خاصة في المكانة
المسؤولية	الالتزام بالواجب تجاه الشيء المسؤول عنه
المسؤولية الاجتماعية للاستثمار	تقييم الاستثمارات لمراعاتها العوامل الأخلاقية

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المشاركة الوجدانية	إدراك مشاعر شخص ما والقدرة على تصور الأشياء من وجهة نظره لكي تستطيع تقدير طريقة تفكيره وشعوره بها ومن ثَمَّ تتعاطف مع هذه الطريقة
المشاركون المحتملون	ا لأشخاص الذين سيجيبون على أسئلة الاستبيان أو الدراسة الاستقصائي
المعايير الثقافية	السلوك الاجتماعي النموذجي أو المتوقع
المعرفية	الأمور التي تتعلق بالتصرف أو عملية المعرفة والإدراك
المعلومات الخاصة	المعلومات الشخصية التي تتم مشاركتها مع شخص أو مجموعة جديرة بالثقة مع تمام العلم بأنها غير مطروحة للتداول العام
المعلومات السرية	المعلومات التي يتم تبادلها بسرية مع اتفاق ملزم قانونًا، بالتفويض عند مشاركة المعلومات مع مجموعة معينة
المعلومات الشخصية	المعلومات التي تبقى سرية ومعروفة فقط لشخص واحد
المعلومات العامة	المعلومات المتاحة للجمهور بشكل عام
المعلومات المحددة للشخصية	المعلومات أو البيانات التي تصف خصائص محددة لهويتك
المفاهيم الخاطئة	وجهة نظر أو رأي غير صحيح لأنه يقوم على التفكير أو الفهم الخاطئ
المكونات الاجتماعية	أفكار أو تصورات للمفاهيم تنبع من ملاحظات مشتركة معترف بها ومدعومة داخل مجموعة أو مجتمع
الملاحظات	معلومات عن تفهم أو إدراك الأفراد لعملية أو مسألة ما والذي ينتج عن الخبرة بهذه المسألة أو العملية ويمكن استخدام تلك المعلومات لتحسين هذه العملية في المستقبل أو إفادة العمل الجاري بها في وقت حدوثها
المواطن العالمي	شخص يشعر بأنه جزء من مجتمع عالمي، وتساهم تصرفاته في بناء قيم وممارسات هذا المجتمع
المواطنة الإيجابية	المشاركة في حملات وأعمال للمساهمة في رفع مستوى الحياة داخل المجتمع
الناتج المحلي ا لإجمالي	قيمة كافة السلع والخدمات المنتجة ني بلد ما
النبذ	الإقصاء أو العزل الاجتماعي عن فئة من المجتمع أو عن تفاعل مجتمعي
النزعة العرقية	الاعتقاد بأن ثقافتك هي الأفضل بين الآخرين
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي لبلد ما مقسوم على عدد سكانه
النضج العاطفي	التصرف بأسلوبٍ يستجيب فيه الفرد بشكلٍ يتضمن ضبط النفس والسيطرة على المشاعر أثناء التعامل مع الآخرين
نظرية تساقط الثمار	نظرية تشير إلى أن الاستثمار الذي تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات وكذلك الدخل المرتفع للأغنياء يمكن أن يفيد الجميع في الاقتصاد حيث تتدفق الثروة من أعلى إلأسفل في الاقتصاد
نموذج يحتذى به	هو الشخص الذي يلهم الآخرين من خلال تقديم مثال إيجابي في المواقف والأفعال

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النهج الشامل	حكم أو رؤية واسعة للغاية تحاول تغطية جميع التفسيرات الممكنة أو طرق التفاهم
النية	السبب في قيامك بفعلٍ ما
الهوية الثقافية	شعور الفرد بالانتماء إلى مجموعة اجتماعية، أو ثقافة، أو مجتمع معين
الهوية الوطنية	الانتماء لبلد أو دولة والارتباط بها
الواجب	مسؤولية أخلاقية أو قانونية للتصرف بطريقة محددة
الواجبات	أن يلتزم الأفراد أو الجماعات بمسؤولية قانونية أو أخلاقية للقيام بشيء ما
الواجبات الاجتماعية	المسؤوليات والواجبات تجاه شيء ما بناء على العادات الاجتماعية التي لها تأثير إيجابي على المجتمع بأسره
الواجبات القانونية	الواجبات التي يتم فرضها من قبل محكمة قانونية
الواردات	شراء سلع وخدمات من الخارج لاستخدامها في الاقتصاد المحلي ويسفر عن هذا تدفق أموال من الاقتصاد المحلي للخارج
الوافد	شخص يقيم خارج نطاق بلده الأم
وصمة عار	إحساس قوي بالاستنكار يشعر به كثير من أفراد المجتمع تجاه شيء ما
الوعي الجماعي	إقرار أو تقبل وجود شخص، أو مجموعة أخرى
الوعي الاجتماعي	وعي أو شعور مشترك بين مجموعة من الأفراد أو المجتمع
الوعي الثقافي	القيم أو الأفكار أو السلوكيات الأخلاقية المشتركة التي توحد شتى الناس في المجتمع أو الثقافة؛ الحس الثقافي
الوعي الجمعي	وعي أو فهم مشترك بين جماعة أو مجتمع؛ وعي جماعي؛ وعي مجتمعي
الوعي الوطني	مستوى الوعي بالقضايا والأحداث داخل الدولة التي نقيم فيها أو نحمل جنسيتها، والوعي بكيفية تأثير هذه القضايا والأحداث علينا، بل على كل فرد داخل ذلك المجتمع

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة